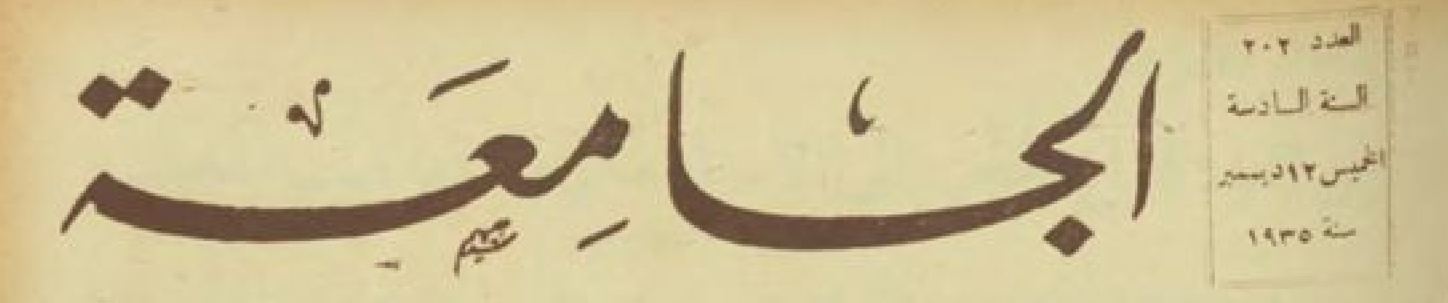


العدد ٢٠٢
السنة السادسة
الخميس ١٢ ديسمبر
سنة ١٩٣٥

كلوديت كوليبر
نجمة براموت

رسالة مفتوحة

من محمود كامل المحامي الى الاستاذ مكرم عبيد نقيب المحامين

تذكرون يا استاذي اني تقدمت بهذه الرسائل المفتوحة في هذا المكان من اعداد (الجامعة) السابقة لغيركم من رجال مصر الذين يتحكمون في اقدارها السياسية ويقولون كلماتهم الحاسمة التي قد تطمس واحدة منها معالم تاريخها الحديث الذي نحرص دائما يا استاذي على ان يظل ناصع الصفحة مرفوع الرأس . وقد كان واجبا ولاشك ان ابدأ بتوجيه هذه الرسائل اليكم للعلاقة الطبيعية المعروفة التي تربط بيني وبينكم . انا كمحام شاب لايزال يخطو خطواته الاولى في حياته القضائية وانتم كنقيب للمحامين اجمعين بزعيم تلك الطائفة التي نعتز بالانتساب اليها ونحرص دائما على أن تظل الصلات بين افرادها صلات مودة وتفاهم واحترام متبادل

ولكنني فضلت ياسيدي النقيب ان اتحدث من قبلك الى (الغرباء) فتحدثت الى رئيس الوزارة والى المندوب السامي والى وزير الحقانية والى غيرهم ممن لا تضمهم رابطة المهنة .. تحدثت راجيا ان اوفق الى حل معقول لهذا الموقف الغامض المضطرب الذي تقفه مصر من العاصفة الدولية العامة ولكن الحديث معهم لم يثمر فظلت مصر هدفا لتلك الكلمات الجارحة المتحديه الكريهة التي اصبح وزير الخارجية الانجليزية يتلذذ باطلاقها من على منبر (مجلس العموم) وظل الخلاف بين الاحزاب المصرية على امور مهما قيل فيها فهي ثانوية عرضية بالنسبة للغرض الاسمى الذي اوقفتم ماضيكم وحاضركم ومستقبلكم على تحقيقه وظلت مظاهرات الطلبة تحتشد بها الطرقات وتصوب اثناءها الى صدورهم الحبيبة افواه البنادق ويحصد رصاصها ارواحهم العزيزه . وظلت الوزارة المصرية متربعة في مقاعد الحكم رغم ذلك الموقف الشاذ الذي اوجدتها فيه الوزارة الانجليزية بعد أن كشفت للعالم بان رئيس الوزاره المصرية هو الذي تقدم يطلب النصيحة ويلتمس المشوره في شأن من اخص الشؤون المصرية وهو اعاده الدستور الذي شاءت اراده مليك البلاد وولي امرها الشرعي ان يعود

لم يتغير شيء اذا يا استاذي منذ غضب الشباب المصري غضبته الاخيرة لذلك الوضع الذليل الذي اراد الاستعمار ان تقفه مصر محنية الرأس مكتوفة اليدين . ولقد زاد ذلك الموقف ذلة وخنوعا ماتردد في قاعة مجلس العموم من أن المصريين لم يتفقوا على دستور واحد وما تناقلته الصحف الانجليزية من ان الغضبة الاخيرة التي غضبها المصريون انما مثارها والموعز بها خلافات حزبية لاشأن لها بتقرير مصيرهم

اذ ذاك وجدت من واجبي ان اسرع بالكتابة اليكم فمن العبث - هنا - ان تتعامى عن المركز السامي الذي تشغلونه في الحزب الغالب . انه مركز فزتم به عن جداره واقر الشعب وضعكم فيه لانه احس احساسا صادقا بنزاهتكم السياسية وعمق ايمانكم الوطني . من العبث اذا ان نتعامى عن ذلك وننكره في وقت يجب أن تتطهر فيه النفوس فتصارح بما يختلج بها ولذا اتقدم بهذه الرسالة الى استاذي طالبا ان يقف موقفا حاسما من المشكلة السياسية الوحيده التى تشغل بال الرأى العام وتقض مضجع اهالى الشهداء الذين استبسلوا أخيرا من اجل الهتاف لمجد مصر .. مشكلة الائتلاف بين احزابنا السياسية وازالة الفوارق التى تفصل بين المصري واخيه المصرى

انى اهيب في هذه الكلمة بنقيب المحامين ان يقدم سريعا على عمل حاسم لتطهير الجو السياسى من لوثة ذلك الخلاف الحزبي الممقوت وانا موقن اليقين كله بان تقاليد المهنة التي توقفكم كل يوم موقف المعادى المهاجم لزميل في جلسة علنية والتى لاتمنعكم بعد ذلك من ان تتصافحوا جميعا كأن شيئا لم يكن - هذه التقاليد العالية النبيلة يجب ان تكون رائدكم وانتم تسعون سعيكم المشكور لمقابلة الخصم المشترك بجبهة متحدة متراصه

ان الخلاف اليوم خلاف حول مسألة دستورية ولذا يجب ان يكون لرجال القانون في ذلك الرأي الاول وما دامت كفاءتكم قد رفعتكم الى مكان الصدر في الطائفة التى تحمل لواء الفقه القانونى فان من واجبكم ان تتزعموا اليوم الحركة التى تدعو الى توحيد الصفوف دون النظر الى القرارات الحزبية التى صدرت بشأن ذلك

ان المحاماه - كما تعرفون - هي مهنة الدفاع وتلق الهجوم ولقد شهد لكم الجميع حتى اليوم ببلائكم الحسن في الدفاع عن اراء الحزب الغالب وبقى اليوم ان يشهد لكم بالتوفيق في تلقى الهجوم الذى يقوم به الاستعمار ضد حق مصر الازلي ومن العبث ياسيدى النقيب ان نحاول خداع انفسنا بالقول ان المصريين في هذا الظرف الدقيق يمكن ان يتلقوا ذلك الهجوم الاثيم وهم يتراشقون كما نفعل اليوم بالتهم والفاظ السباب

وتفضلوا يااستاذي العزيز بقبول احترام

المخلص

محمود كامل المحامي

- ١ -

كان سكون كئيب يخيم على الغرفة .. انقضت ساعة كاملة دون ان ينطق أحدهما بكلمة واحدة .. فقد كانت عديلة جالسة على المقعد « الاسيوطى » الكبير الذي في طرف الغرفة وقد ضمت قدميها وانحنت بجذعها الاعلى فغرست مرفقيها في ساقيها واعتمدت وجهها بين كفيها واخذت تنظر الى اللهب المتوهج الذي كان يندلع من المدفأة الكبيرة الموضوعة في طرف الغرفة الآخر .. وكان زوجها صبحى جالسا خلف مكتبه وقد اسند ظهره بالحائط واخذ ينقل بصره بين زوجته الشابة واللهب المتوهج الذى كان يثب من حين الى آخر كانه كان ينذر بشيء خطير ..

ونسيت عديلة السيجارة التى كانت قد اشعلتها لتدخنها . نسيتها بين اصبعيها حتى احترقت كلها وبدأت تحرق جلدها فتنبهت والقتها الى « المنفضة » الزجاجيه الموضوعة على حافة الطاولة الخشبية الصغيرة التي الى جانبها . ولكنها ذعرت عندما لمحت الكمية الهائلة من السجائر المتراصة « واعقابها » في « المنفضة » حتى لم تدع مكانا لبقايا السيجارة الاخيرة .

وهبت عديلة واقفة وتناولت « المنفضة » لكى تلق مابها وتفسح المكان لسيجارة جديدة تنفث دخانها فى جو الغرفة المغلقة النوافذ ولكنها لم تكد تمسك « المنفضة » وتتقدم بها خطوة حتى وقعت على الارض فتهشمت وتطايرت قطع الزجاج فى جو الغرفة التى لم تشهد منذ ساعة من علامات الحياة الا البصيص الضئيل المنبعث من اطراف السجائر التى دخنتها عديلة . والضوء المندلع بين حين وآخر من فوهة المدفأة الكبيرة ..

وعندئذ تنهدت الزوجة الشابة وقالت وهى تعود الى مقعدها الكبير

— والله بركه ! انا كانت روحي حتطلع .. ايه ده ؟ — فاعتدل صبحي فى جلسته وجمع بعض الاوراق التي كانت متراكمة امامه ثم سألها

— ليه . مالك يادولي ؟ — فاشاحت بيدها فى حركة ظهر منها الضيق الشديد وهى تقول

— مال ايه ياشيخ . دى عيشة ايه اللي انا عايشاها دى . ! انا حاجنن هنا ف البيت ده . حاجنن واروح المرستان لو فضلت ع الحالة دي .

— يعنى ايه ؟

— يعني مش ممكن استنى . العيشه هنا بقت مستحيلة .. فاهم ؟ مستحيله ..

ومد صبحى يده اذ ذاك وضغط على زر كهربائي . فاقبل الخادم بعد قليل مسرعا . وعندئذ قال له فى لهجة ظهرت فيها رغبته فى أن يقطع الحديث الذى كان دائرا بينه وبين زوجته

— شيل قزاز الطقطوقة اللي وقعت ع الارض — ولما انحنى الخادم لكى يجمع شظايا الزجاج كان هو قد دفع الباب الذى خلف مكتبه وغادر غرفة المكتب الى غرفته الخاصة ولكنه لم يكد يخطر بضع خطوات حتى سمع صوتا عنيفا ولما التفت رأى زوجته تغلق خلفها باب غرفة المكتب وتتقدم اليه مسرعة وقد تقلصت عضلات وجهها وظهر السخط فى اشاراتها وحركات اهدابها السريعة . ثم صرخت فى وجهه

— انا . اقدرش احتمل العيشه دى ابدا .. انت حتجنني زيادة بالمعاملة دى .. عاوزني اقعد ساكته وقافله بقي . ولما آجى اتكلم ولا اتخانق تسيب لى الاوده وتخرج .. انت حتوديني المرستان بايدك .. — فرفع رأسه من الواجهة الزجاجية التي تحجب خلفها عدداً من الكتب المجلدة الانيقة والتى كانت قد لفتت به وهو واقف امامها ثم قال لها فى لهجة بان فى نبراتها الالم الشديد

— مش انا اللى حاجننك .. انتى اللى حتجنني نفسك . عشان ماتنش قادرة لغاية دلوقت تفضلي مين فينا .. أنا ولا .....

— أنا عارفه اللى حتقوله ... انا مافيش حاجه بيني وبين الدكتور رأفت فهز صبحى رأسه فى بطء ثم التفت وواجهها وهو يدني فمه من وجهها قائلا :

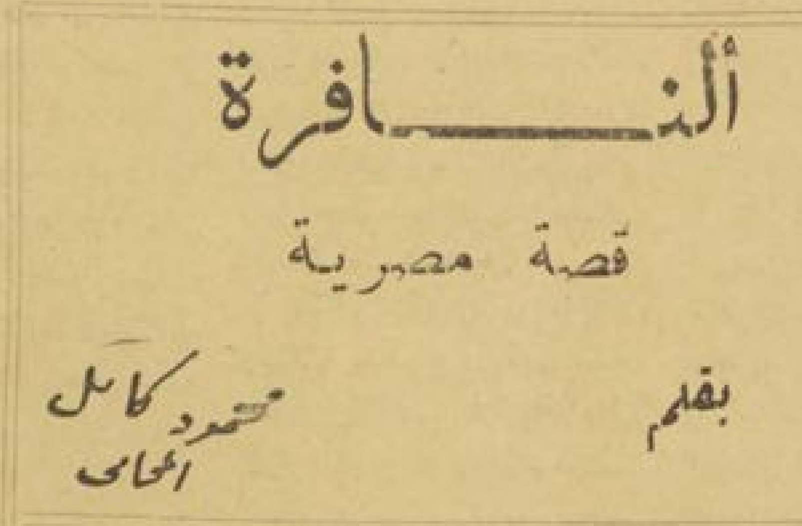
— ابدا ؟

— ابداً .. مافيش حاجة ومع ذلك اذا كنت متأكد ان فيه علاقة بيني وبين رأفت مخليني ليه !

فضحك ضحكة قصيرة جافة خرجت من أنفه وقال

— ماتنش عارفه ليه ياعديلة ؟

— لا .. انا اللى اعرفه ان الراجل لما يكون عنده اقل شك ف مراته لازم يسيبها . ما يصحش يخليها معاه ف بيت واحد . ثانيه واحده بعد كده . وانت بقى لك ست اشهر ماليكش سيرة غير رافت .. تفتح عينيا تصبح علي سيرة رأفت . وتنزل على شغلك واحنا متخانقين بسبب رأفت . وتوما توصل الديوان تكلمني بالتليفون مرة واتنين وعشرة عشان تعرف اذا كان رأفت بيتكلم ولا لأ .. وياداهيه دق لو مرة لقيت السكة مشغولة . ولازم رأفت كان بيكلمك » « ياسيدى انا كنت باكلم تانت عزيزة » « مش ممكن خالتك تكلمك دلوقت » .. السكة فضلت مشغولة مدة



طويلة » « انا لحقت اتكلم لسه . . »
وكلمه «ني . وكلمة منك تتخانق وما
اخلصش الا اذا رميت المباعة وقفلت
السكة . واقعد حاطه ايدى علي قلبي لغاية
ماترجع الضهر . والمي احسبه ألاقيه .
تيجي مكشر وبوزك شبرين . وتقعد
تلعن نفسك واليوم اللى قلت لى فيه
«روحي حالجي سنانك عند الدكتور علي
رأفت » . . ياما شديت شعرك زى
المجانين وانت بتصرخ « كان يتقطع
لساني يوم ماقلت لك روحي عنده » . .
ياما حشتك وانت بتشد لسانك من
جوه عاوز تخلعه وانت بتقول« كان ده
يتخلع قبل ماقول
لك اخلعى ضرسك
عنده » ! مين يقول
ان احنا نقدر
نعيش سوا بعد كده؟
— طيب ما كنا
نسينا الحاجات دى
كلها يادولت .. مش
اتفقنا قبل مانسكن
ف الزتون انتا
نشيل التليفون وانك
ماتنزليش مصر الا معاى ورضيتى انتى
وآدي احنا بقى لنا شهر كويسين .. لاجبت
لك سيرة حد ولا عتد .
— مين قالك انى مبسوطة ... فين
الست دى اللى تقبل على نفسها تعيش
ف سجن زى ما انا عايشه . اذا حبيت
انزل مصر عشان أزور خالتي اللي ماليش
غيرها ف الدنيا لازم رجلاء على رجلي
واذا رحت اشتري حاجه تروح معاى
ان بصيت كده تبص تشوف مين اللي
بابص له ! .. واذا اتعدت اقرأ رواية
ولا مجلة تاخدها تفتش فيها احسن
اكون مخبيه جواها جواب ! ليه ؟ ايه
اللي يخليني ارضى بالذل ده كله ؟

— بس ليه كتر الكلام دلوقت ؟
انتى غلطانه ..
— ما تقولش غلطانه . . دى حتى
نظراتك لى اتغيرت .. كل ما احط عيني
ف عينك اخاف . . دايما عينيك بتقول
لى اني مشكوك فى .. انى مشبوهة ...
انى متهمة ... لغاية ما ربيت لى الرعشه
لازم نسيب بعض . . ما تتعبش نفسك
— اعقلي يا عديلة ..
— انا لو فضلت ف البيت ده حافقد
عقلي ... ما اقدرش أعيش معاك . هو
بالزور ؟ — فاقترب منها وأمسك بيدها
المرتجفة وهو يقول فى لهجة تعمدان يسبغ
عليها كل حنانه
— انا ما اقدرش احوشك .. انما
انتي عارفه انى كنت دايما باحبك .. ما
حدش يلومني اذا كنت باغير عليكي ..
انتي عارفه يادولت اني كنت باحبك قبل
ما اخدك .. قعدت احبك سنتين — فقاطعته
قائلة
— الحكايه دى سمعتها كتير قبل
كده .. انما انا ما كنتش شاعرة بشيء من ده
كله .. كنت لسه تلميذة باروح المدرسه
وبارجع م المدرسه اشوفك واقف لى
قصاد البيت .. وقالوا لي ف البيت اجوزى
فت اجوزتك . ما كنتش اعرف حاجه
اسمها حب : شفت كل البنات بيجوزوا
اجوزت زيهم ..

وأراد صبحى افندي بركات وكيل
الحسابات باحدى المصالح التابعة لوزارة
الحربية اذ ذاك أن يصارحها بانه عندما
اقدم على الزواج بها كان يعلم انها لا
تبادله الحب الذي كان يحس به نحوها
وأن امنيته الوحيدة فى تلك الايام كانت
تنحصر فى أن يفوز بذلك الحب مع مرور
الزمن وتقادم «العشرة» وانه لم يوفق
وظل يكظم حسرته ويقنع بان يهبها كل
حبه الوفى المتفانى الي ان ظهر على رأفت
فى افق حياته لكى ينغصها عليه ويحيلها
جحيما من الغيرة المسممة . والشك الرهيب
أراد أن يصارحها
بكل ذلك ولكنه
احس بأنها معتزمة
ان تهجره فاستيقظت
فى روحه بقية باقية
من رجولته التي
طالما اعتز بها فى
ايام دراسته العاليه .
والتى امتاز بها دائما
فى كل مراحل
حياته الحكوميه .
وعندئذ ضغط على يد زوجته الشابة التي
كان لا يزال قابضا عليها وقال لها فى صوت
بذل جهدا هائلا لكي لا يبدو مرتجفا
— يعني ناوية خلاص انك تسيبي
البيت ؟ .. فاجابته محاولة هى الاخرى ألا
تنظر الى قطع الاثاث العزيزة المتناثرة
حولها والتي شهدت حياتهما الزوجيه مدى
ثلاثة اعوام حتي لا تضعف . وقالت
— ايوه .
— عاوزه تتطلق يا عديلة ؟ — فاحنت
رأسها واطرقت برهة ثم قالت فى صوت
خافت
— ايوه . احسن لي واحسن لك
يا صبحي

— طيب ما اقدرش أعرف انتى رايحه تعيشي.ازاى بعد ما تفترق ؟

وقفز فجأة شبح طبيب الأسنان الشاب على رأفت الي خيالها .. واستعرضت سريعا علاقتها القصيرة به . العلاقة التى بدأت منذ اليوم الذي ذهبت فيه الي عيادته الرشيقه بميدان الازهار لكي يعالج الالم الشديد الذي كانت تحس به فى ضرسها فاستطاع بحنانه الذى كانت تفيض به كلماته الوديعه ولسانه الرقيقه . ان ينسيها ذلك الالم قبل أن يخلع الضرس الذى كان سببه .. حتى كادت تتمنى ان يظل ذلك الضرس فى مكانه لكي تنتشي بسماع ذلك الشاب ذي العينين الواسعتين اللتين تدفىء نظراتهما اهداب طويلة متقوسة كأنها مدى اعدتها تلك الشخصية الجبارة الفنية بالرجولة لكي تدمي اقسى القلوب وأجمدها ... ! النظرات الباسمة فى نوع من الامر والتى كانها تهدد بالعبوس وهى تحنو وتعطف .!

« كده برضه . كده . هو انتى عيلة صغيره .. دانا لو وجعتني اسنانى كلها ما اعيطش زى ما انتى بتعيطى . اخص » !

كانت هذه الكلمات اول ما سمعته عديلة من طبيبها الذى نصحها زوجها بالذهاب اليه .. ولم تكن من قبل قد عنيت بان تجهد نفسها فى التفريق بين رجل وآخر . وتبين الاثر الذي يمكن ان تتركه كلمات رجل فى روحها دون الآخرين .. كان كل الرجال فى نظرها سواء .. لان واحدا منهم لم يستطع ان يثير اهتمامها .. ولكنها عندما وجدت نفسها جالسة علي المقعد فى غرفة «الكشف» بعيادة الدكتور علي رافت وهو يلقى فى اذنها تلك الكلمات احست توا بانه يختلف عن كل من رأتهم قبله كان يرجوها فى لهجة آمرة . كان يبدو تماما من طريقة القائه انه شاعر بسطوته وسيطرته .. شاعر بانها ستفضل التغلب على الما والتظاهر بالراحة على اغضابه «كده برضه كده» تلك الكلمات الثلاث التى كان يكررها ويحيطها دائما باطار مخيف من تلك النظرات الباسمة التى تهدد بالعبوس ! نظرات ذات الاهداب الطويلة المقوسة. كلما اراد ان يملي أرادة ..

وظلت تستعرض ذكرياتها القريبة الذكريات التي ربطت حياتها بحياته رباطا خيل اليها انها لن تستطيع ان تنفصم عنه لقد تبينت بعد أن كثر ترددها عليه انها عثرت على الرجل الذي كانت تفتقده عبثا بين اشباح الرجال ... وان الفراغ الهائل . الفراغ المضجر المسئم الممل الذى كان يملأ حياتها فى منزلها الهادىء الكبير بالروضة قد بدأ يتلاشى ويحل محله شيء جديد .. دنيا جديدة.. كلها ابتسامة حلوة عذبة .

لقد كانت تشكو دائما من تافه الآلام ولكنها بعد أن عرفت رأفت اصبحت تتمني ان تصيبها اشد الآلام لكي تسرع بالذهاب اليه فرحة مبتسمة. وكانت تصحو من النوم عند الظهر لتلوى على فراشها طويلا كأفعى كريهة هرمة . ولكنها بعد ان أحبت رأفت اعتادت على أن تستيقظ من النوم مبكرة لكي تقوم باتمام «التواليت» وتتناول قصة ..قصة حب مثلا تقرأ فيها منتظرة أن يدق جرس التليفون فى أى وقت وان يكون رأفت هو المتحدث .. لقد طلب التحدث اليها مرة فى بدء علاقتها فاخبرته الخادمه ان سيدتها «نايمه» فلما استيقظت عديلة وتحدثت اليه فاجأها بجملته العتيدة« كده برضه كده نايمه لغاية الضهر ! اخص » ومنذ ذلك اليوم اقلعت عن تلك العادة لئلا تغضبه !

وظلت الذكريات تمر مسرعة فى خيالها وهي واقفة امام صبحي .. ينتظر جوابها . ولم تستطع أن تدفع عنها ذكري اليوم الذى دعاها فيه لصحبته الي نزهة بسيارته حتي الفيوم والعودة معه فى المساء لقد ترددت كثيرا في قبول دعوته لأنها لم تعتد ان تخرج مع رجل غريب . ولكنها لم تستطع ان ترفض او تعتذر .وتظاهرت يومئذ بأنها ذاهبة لزيارة خالتها ثم صحبته فى السيارة الى تلك النزهة الطويلة وسط الصحراء ..

كان كل ما حولها اذ ذاك يزكى العاطفة ويوحي بالحب .. وأخذ رأفت يبادلها بضع كلمات عادية الى ان انتصف الطريق . وبدا من بعيد بضع أكواخ من الشعر نصبتها احدي قبائل البدو الرحالة . وخرج من احدي تلك الاكواخ شاب بدوي طويل القامة . عريض الكتفين . مكشوف الصدر . تتبعه فتاة بدوية تخطو مسرعة وقد استحال وجهها الخمري الجميل الى ابتسامة عذبة عريضة .. وأبطأ رأفت السير ثم أشار بحركة من رأسه الى الشابين وهما يهبطان واديا تتبعهما معزة تقفز فى مرح ظاهر.. ونظر اليها طويلا ثم سألها وهو يقبض على يدها

— ايه رأيك فى العيشة دي يادولي ؟

فهزت رأسها وسألته ..

— هنا ؟

— ايوه .

— مع مين ؟ — فضحك ضحكة قصيرة لكي يدعها تفهم ! وعندئذ تابعت كلامها قائلة — مدهشة ! — فعاد يسألها بتحبيني ؟ — فأخرجت زفرة حادة وأجابته

— كنت فاكره انى عمرى ما حاحب

البقيه على صفحة ٥٥



حنين

يذكر قراء هذا الباب ان مندوبته التي عرفت بأنها أسرع من ينقل خبرا سارا أو .. مؤلما – كانت اول من أشار الى خبر خطوبة الدكتور عمر شوقي للسيدة زينب عارف كما كانت أول من اشار الى بوادر الخلاف بين الزوجين الشابين وهو الخلاف الذى انتهى اخيرا بالطلاق

وقد ظن الصالون المصرى العالي ان ستارا من القطيفه الزرقاء الداكنة قد اسدل نهائيا على باب منزل الزوجية وان الطلاق الاليم لن تكون له الذيول التي تتمناها الالسنة الثرثارة والتي تثير من الاهتمام اكثر مما يثيره الطلاق نفسه !

ولكن ...

ولكن الصحف اليومية صباح الاثنين الماضى صدرت وفى مكان ظاهر من محلياتها خبر عن طبيب معروف كان جالسا مساء الاحد فى (جروبي) الجديد بميدان سليمان باشا مع بعض اصدقائه وزملائه ثم تركهم معتذرا برغبته فى العودة الي منزله وانصرف ولكنه لم يكد يصل الى الميدان الذي اعتاد ان يحتشد فى مثل تلك الساعه من كل يوم بالسيارات العديدة المارة المخترقة للشوارع المتلاقيه فيه حتي سمع صوت أعيرة نارية فى الهواء فهرول الموجودون فى جروبى الي الخارج واتضح ان الطبيب الشاب قد انتابته أزمة عصبيه حادة فأخرج مسدسه واطلق منه تلك الاعيرة دون ان يعي .

وتصادف ان كان من بين الموجودين ليلتئذ فى (جروبى) الدكتور ضيف والدكتور طلخان وابراهيم بك علام سكرتير مصلحة الاموال المقررة وحكيم بك جيد من موظفي وزارة المالية وكلهم من أصدقاء الطبيب الشاب فاسرعوا بنقله الى منزله .

ولم تكن الاشاعات فى كبير حاجة الى البحث عن السبب فى ذلك الحادث الغريب فقد اتضح ان الدكتور عمر لم يكن عندما وافق على الطلاق يتصور الاثر النفسي الاليم الذى سيحس به عندما يلتفت فيجد المنزل خاويا خاليا من وجه شريكته الفاتنه .. واشتد به الحنين الى أيام الزوجية وحاول اصدقاؤه توسيط عديله الدكتور سيد شكري، وأحد وكلاء الوزارات الذي يمت بصلة القرابة الى أسرة الزوجة ولكنهما لم يتحمسا التحمس الكافى لفكرة التوفيق بين الطليقين الشابين وفكر عمر ليلتئذ تفكيرا طويلا في ماضيه ومستقبله انتهى به الى ذلك الحادث الذى تألم له كل أصدقائه..

ومحرر هذا الباب يرجو مخلصا أن يتحمس وسطاء آخرون أصدق رغبة فى التوفيق بين الرؤوس الشابة العابثة والشفاه (الملوية) لاتفه الاسباب – فى ازالة ذلك الخلاف الاليم بين زوجين كانا من أرشق زهرات الصالون المصرى يا الله

خطوبة الاسبوع

اعلنت فى الاسبوع الماضي خطوبة المهندس الوجيه يوسف طبوزاده الموظف بوزارة المعارف على الآنسه لولا كريمة كامل بك البانى ..

والعروس من ارشق فتيات الصالون المصرى وهى من الحاصلات على شهادة البكالوريا المصريه ومن اللاتي يفخرن بعينين جميلتين وشعر اسود فاتن

والعريس – وهو ابن خالة العروس – من خريجي الجامعات الايطالية وقد قضي فى ايطاليا عشرة اعوام نال فيها دبلوم الهندسة وذاع صيته بين الطلبة المصريين فى الطريقة المبتكرة لاكل المكرونه بالملعقه !

وقد قدم خال العريس سعادة ابراهيم باشا رشاد هدية انيقة بمناسبة اعلان الخطوبة

كان محرر هذا الباب قد اعتزم الا يذكر اخبارا عن بعض شخصيات اكثرت المجلات الاسبوعية في نشر اخبار عنها الى حد ضاقت معه صدور القراء وزكمت انوفهم ..

ومن بين هذه الشخصيات السيدة امينة العابد (البارودى ورياض سابقا) التى نشر عنها هذا الباب اكثر من خبر فى اكثر من مناسبة

ولكن السيدة امينة شاءت فى الاسبوع الماضي ان تكون بطلة خبر يغرى على

النشر . فقد اصطحبت زوجها الوجيه السوري الشاب مختار العابد الى ميدان السباق بهليوبوليس ومن حق امينه ان أقول هنا انها كانت ارشق الوجوه المصرية التي رؤيت يومئذ هناك والتي اثارت بذوقها الرقيق في اختيار الثوب وعمل (المكياج) التقدير والاعجاب

ومر الزوجان اثناء ترددهما بين مدرج السباق الكبير والبادوك على اسرة سورية يظهر ان احدى سيداتها كانت قد لعبت على جواد خاسر مع انها نصحت غيرها باللعب على الجواد الفائز فأخذت تصيح بلهجة سورية قائلة وهي تلطم على وجنتيها وساقيها «يا الله! يا الله! شو العمى كان بدي العب» فلم تكد امينة تسمع ذلك حتى ارسلت ضحكة عالية وأخذت تعيد الكلمات بنفس اللهجة وهي تقول لزوجها بصوت مسموع

— والله فكرتني بايام بيروت !

وابتسم الزوج ابتسامة هادئة وأراد أن يغير الحديث ولكن نوبة التكلم باللهجة السورية كانت قد تملكت الزوجة المصرية الشابة فاصبحت لازمة لها طول مدة السباق فلم تكن تبدي ملاحظة او تشير برأي أو تبدأ جملة الا مسبوقة بكلمة « يا الله » .. دائما بنفس اللهجة السورية المعروفة التي « والله فكرتني بايام بيروت»

وللسيدة امينة في بيروت ذكريات ونحوا يامها حنين !

أخيرا

كانت قد أعلنت منذ مدة طويلة خطوبة الآنسه سعاد رأفت كريمة سعادة الدكتور حسن رأفت باشا المعروفة في الصالون المصري باسم (سوسي) على الشاب ابراهيم عاصم الموظف بمصلحة الاملاك وقامت صعوبات في سبيل اتمام الزواج كان سببها حالة الخطيب المالية وعدم استطاعته مجاراة أسرة الخطيبة في مظاهر الترف التي اعتادت عليها ولكن هذه الصعوبات ذللت أخيرا بعد ان قدم من باريس شقيق الخطيبة وهو احد اساتذة كلية الحقوق . اذ رأى ان المسألة المالية لايجب مطلقة ان تقف عقبة في اتمام زواج تدل كل المقدمات على انه سيحقق لشقيقته السعادة التي تنشدها .

وقد شوهد الخطيبان في مساء الاربعاء الماضي يحتلان احدى مقاصير مسرح برنتانيا يشاهدان مسرحية رجل الساعة ومعهما الطالب فايد فريد و زوجته زوزو فريد وهما الاخران كانت قد قامت في سبيل اتمام زواجهما نفس الصعوبة ولكنها سرعان ما ذللت بعد ما أبداه والدا الزوجه من « الروح الواسعة » كما يقول الفرنسيون

ومحرر هذا الباب يسره ان يكثر هذا النوع من الزيجات (الديمقراطية)

فرح الموسم

المليونير كامل واصف يتزوج ..

والمليونير الذي ورد اسمه في عنوان هذه الكلمة ليس مجهولا لدى قراء هذا الباب ولا الابواب التي تشابهه في الزميلات الاخرى . بل أنه يكاد يكون الوارث الوحيد الذي اثيرت حول بنوته والتركة التي ورثها اكبر ضجة عرفتها الاوساط القضائية كما عرفتها الاوساط العالية ولكن النتيجة ان الوجيه — وهنا يجب ان نطلق اللقب دون ان يتهم الكاتب بسوء النية في مرمطته — استطاع بعد عدة احكام صدرت تنكر بنوته للمرحوم حسين باشا واصف ان يحصل على حكم نهائي باحقيته لاربعة آلاف فدان ولثروة تقدر بنحو مليون جنيه ترفعه توا الي مكان الصدر من «استرادة الوجهاء» وكاد قراء الصحف والمجلات ينسون كامل واصف لانه بعد ان ورث تلك الثروة سافر الي انجلترا ليتمم تعليمه في احدى جامعاتها ولكن اخباره عادت تتناقلها السنة الصالون المصرى العالي بمناسبة عودته يوم ١١ ديسمبر الجاري لكي يتم عقد قرانه بالآنسه توفيقه كريمة الوجيه احمد بك العرابي والسيده نفيس هانم بنت اخت التريه المصريه العريقة اسما هانم حليم ارملة المرحوم حسين واصف باشا والد العريس

وقد توسطت السيده اسما هانم في ذلك القران وسوف يتم في سرايها الفخمة ودفع مقدم المهر مبلغ متواضع بسيط لم يتجاوز خمسة آلاف جنيه اخذا بنظرية السيده هدى هانم شعراوى في مجاراة الازمة الاقتصادية والاقتصار على دفع مبالغ بسيطة كمقدم للصداق .

اما المؤخر فقد اتفق على أن يكون عشرة آلاف جنيه وسوف تنتهز اسرتا واصف والعرابي فرصة اجازة عيد الميلاد التي سيقضيها العريس المليونير لاتمام «الجهاز» ومعدات المنزل الذى سيضم الزوجين الشابين . وينتظر ان تكون حفلة القران اروع حفلات الموسم . وهناك اكثر من مندوبة تتزاحم منذ اليوم لحضور حفلة الفرح ونقل اخباره التي ينتظر — طبعا — ان تستغرق صفحات هذا الباب كله ..

ألتي توفق بين رسين وان كان صاحباها يتفاوتان جاها وثروة فان التفاهم والعاطفة المتبادلة تجمع بينهما . كما يسره الموقف الصريح الذي وقفه زوج المستقبل ابراهيم عاصم اذ صارح شقيق خطيبته بحقيقة مرتبه الذي لا يتجاوز اربعة جنيهات ونصف وينتظر ان يتم القران في الشهر القادم . . وقد بدأت أسرة العروس تستعد لشراء (الجهاز) اللازم !

خطوبتان

وهذا الخبر لايمت بصلة كبيرة الي طبيعة هذا الباب ولكننا مع ذلك نحشره في هذه الصفحة بناء على طلب رئيس (الجماعين) في مطبعة (الجامعة) الذي اخبرنا ان الصفحة ينقصها عشرة اسطر

والخطوبتان اللتان بدأت تتحدث عنها صالونات (البورجوازي) وصالات الرقص في عماد الدين هما خطوبتا السيدتين امينه وزينب شكيب الممثلتين بفرقة الريحاني وخطيب الاولي هو الشاب مصطفي الجمال الموظف بوزارة الزراعة والذي ينتمي الي اسرة عريقة من أكبر أسر دمياط ويتقاضى مرتبا شهريا قدره ستة جنيهات في الدرجة الثامنة التي تقابل عند المشتغلين بالمسرح من الشامتين والشامتات بشعر امينة الاشقر درجة (كبارس) والذي يثير الاعجاب في هذه الخطوبة هو أنها تمت بالطريقة الشرقية المعتادة اي ان والدة الخطيب توجهت الى منزل المخطوبة وانتظرت في غرفة الاستقبال مع زينب شقيقتها الى أن دخلت امينه

اما خطيب زينب فهو الدكتور السيد عويضه احد اطباء القصر العيني الشبان الذين شاؤوا الانتصار لفكرة الزواج الديموقراطي بطريقة عملية

اسماعيل صدقى باشا عاشق محروم

وقع هذا الحادث أيام أن كان دولة اسماعيل صدقى باشا فى الحكم وايام ان كان يجري عملية انتخاب اعضاء مجلس النواب طبقاً لدستور عام ١٩٣٠

وشاء أتباع صدقى باشا اقامة حفلة له فى قرية صغيرة من القرى المجاورة لبلدة ميت غمر اسمها عزبة صدقى باشا وارادوا أن تغنى فى هذه الحفلة المطربه ملك التي كانت قد بلغت شهرة واسعة وقتئذ، ولكن ملك كانت وفدية صميمة فرفضت ان تذهب الى الحفلة مادامت من اجل صدقى باشا !

المطربه ملك ترفض محادثة صدقى باشا

وتغنى امامه على مضض ... !

ولكن اسماعيل صدقى باشا صمم على ان تغنى ملك فى هذه الحفلة فاتصل بها تليفونيا ولكنها عندما عرفت ان الذى يتحدث إليها هو صدقى باشا عادت فردت السماعه فوق التليفون وقطعت المواصلة بينها و بينه رغم انه كان يتحدث اليها من ميت غمر !.

واقيمت الحفلة دون أن تذهب اليها ملك ولكن كان لصدقى باشا صديق حميم هو المرحوم مصطفى باشا خليفة عضو مجلس الشيوخ السابق ، ومصطفى باشا هذا من هواة الطرب وكان من « سميعة » ملك المواظبين فكانت تحترمه جدا وتحمل له مكانة سامية فى نفسها فذهب اليه صدقى باشا وقال له انه جد مشتاق لسماع ملك فوعده بأن يجعلها تغني أمامه دون ان تعلم هى ، وذهب المرحوم مصطفى باشا خليفه الى ملك وطلب إليها ان تغني عنده فى حفلة خاصة أقامها فى الذهبية التى ابتاعها من سمو الخديوي السابق



وهي الذهبية الفخمة الراسية بشارع الجبلايه بالجزيره ، فلم تجد ملك اي مانع ووافقت علي احياء الحفلة ، وذهبت الى الذهبية فى اليوم المحدد ومعها رجال تختها وبعد ان جلست قليلا بالطابق العلوي من الذهبية الفخمة حضرت سيارة وبها حلمي عيسى باشا وعلي بك المنزلاوى ثم جلسوا جميعا علي مائدة العشاء التي عنى بها المرحوم مصطفي باشا خليفه عناية فائقة ، وجلست بينهم ملك محمد ، واثناء تناول العشاء حضر اسماعيل صدقى باشا واخذ يصافح الجميع بيده الى ان وصل الى ملك فترددت فى ان تمد له يدها أخيرا اضطرت الى مصافحته ولكن فى تأفف ظاهر ! ثم همت بالانصراف دون ان تغنى وقبل ان ينتهي العشاء .. ولكن مصطفي باشا خليفه اخذ يهدىء اعصابها ويرجوها فى ان تبقى لتغنى ولو قطعة واحده فقالت انها لو كانت تعلم بوجود صدقى باشا فى هذه الحفلة لامتنعت عن الحضور ولو عرض عليها ألف جنيه تماما لذلك فسألها صدقى باشا فى رفق :

— وكيف ذلك يا ملك ؟

— لاني اذا غنيت أمامك اكون مخالفه لضميرى .

— ولكني لا اذكر انى اسأت اليك في يوم من الايام !

— ولكنك أسأت الي الابرياء الذين ذهبت دمائهم هدرا في سبيل تنفيذ



« ملك »

رغباتك فماتوا شهداء في سبيل الوطن .

فربت على ظهرها وطلب منها ان تبتعد عن السياسة !

ثم رجاها ان تغني كما طلب منها جميع الموجودين فقبلت ان تغنى قصيدة واحدة ولكن على مضض .

وغنت القصيدة القديمة التى مطلعها « يا آسى الحى هل فتشت في كبدى ؟ »

و آخر هذه القصيدة شطرة تقول فيها « هما الشهيد وعاشق محروم » ، وبعد ان انتهت من غناء القصيده قام صدقى باشا ليخرج ولكنه نسي ان يأخذ عصاه معه فنبهه الي ذلك نجيب الغرابلى باشا ولكن حلمى عيسى باشا قال علي الفور: « معلهش ياسيدى ماهو صدقى باشا عاشق محروم » ..



الكتب والصحف والناس

السودان

لطالما حملنا على ادبائنا اهمالهم الكتابة عن الوطن الذي درجوا فيه حتى ظهر كتاب فى (القاهرة) لرجل من رجال السيف فقلنا باكورة عمل طيب وتنفسنا تنفس الارتياح ولبثنا ننتظر ما يأتى به الغيث حتى ظهر كتاب (السودان) الذي ألفه الاستاذ عبد الله حسين المحامي فكان سلسلة قيمة حلقة من ابحاث ان دلت على شيء فهي تدل دلالة واضحة على ان شبابنا المثقف حول مجري تفكيره الى جهة تغاير تلك التى ظل يستمد منها الهامه حقبة طويلة من الزمان

والحديث عن (السودان) فى هذه الآونة من الروعة ماله اذ يدل على ان من بين ابناء مصر شباب يفكر فى الوحدة الجغرافية التى تعم وادي النيل

وانه لمرجع نفيس يحوى تاريخا جليلا يبدأ من العصور الاولى ايام الفراعنه ويظل متتابعا بتوالى الزمن حتى وقتنا الحاضر فيوقف قارئه على نواح متشعبة ربما جهلها عن تاريخ هذا القطر الذي ارتبط تاريخه القديم بتاريخنا الفرعونى فقد ربط النيل قديما بين الشعبين حتى اكد بعض المؤرخين ان الجنس المصرى هبط من اعالي النيل ومن اتيوبيا حتى استقر فيما يعرف بالقطر المصرى ولا ادل على صدق ذلك من التشابه الظاهر فى الكثير من عاداتنا وعادات سكان القطر الشقيق

سار المصريون شرقا فى النهر فى قواربهم فوجدوا اقواما اقل منهم مدنية نغزوها كما حدث فى عهد الملك سنفرو من ملوك الاسرة الثالثه (عام ٢٩٠٠ ق م) الذى اسر سبعة آلاف رجل وامرأة وألفين من الثيران والعجول فلما جاء مصر استخدم الرجال فى اعمال الحكومة

المحرر ينصحك أن تقرأ

السودان
لعبد الله حسين

وحي العصر
لابراهيم المصرى

الفروسيه
رافاييل ساباتيني

هذه شعلة الحرية
مسترستانلي بلدوين

رأس العائلة
هاوومى جاكوب

والنساء فى القصر اما الثيران والعجول فذبح بعضها واحتفظ بالآخر لنتاجه. وقد استخرج المصريون الذهب ايضا من هذه الجهات وارسلوه الى عاصمتهم فى قوارب لم يكن يعوقها وجود الجنادل لان الفراعنة شقوا خلالها قناة سهلة بلغ عرضها اربعة وثلاثين قدما

كان هذا منذ مالا يقل عن الخمسة آلاف سنة وهو نفس ما حدث فى عصر مؤسس الاسرة المالكة الحالية فقد غزا السودان لأنه وحده طبيعية تكمل مملكته واحضر رجاله ليستعين بهم فى تكوين الجيش وبعض النساء ليكن جواريا فى قصره ولم ينس ايضا مناجم الذهب... قصة ابدية تتناقلها الاجيال وهى هى خالدة مهما تواردت الاعصر وهرم الزمن وبادت الاجناس

وانتقل السودان من حكم الفراعنة الى حكم البطالسه الذين ورثوا مصر فوثقوا العري بين الاقليمين لما بينهما من متعدد المصالح الحيويه المشتركة وبعد ذلك دالت دولة البطالسه وحكم الرومان مصر فهجم اهل النوبة عليها حتى تمكن الرومان من اخضاعهم الا ان هذا الاخضاع لم يكن حاسما فظلوا يناوشون الحكام ثم تألب بعدها على مصر حكام من العرب والاتراك والمماليك والسودان مرتبط بمصر رغم هذه الاحقاب الطويلة

وجاء محمد على باشا واباد اعداءه فى (مذبحة القلعة) فكان السودان والنوبة ملجأهم الاخير فلم يجد بدا من متابعتهم حتى هناك وكان ان استولى على السودان ولا داعية بعد ذلك لاذكر لك ما حدث حتى هذه الايام فهو معروف ومشهور ولكن ارى انه قد يهم القاريء أن يقف الى حد ما على مبلغ تقدم (السودان) الحالى فهناك خلاف المكاتب والمدارس

الاولية كلية غوردون وغرضها الاساسي اعداد موظفين للحكومة وقد انشئت في هذا العام مدرسة للحقوق وفي هذا مايثبت صحة القول في ان هذا القطر يسير نحو تقدم مضطرد فقد ظهر فيه محامين نوابغ وشعراء قرأناهم واعجبنا بهم وصحافيين ساهم بعضهم في تحرير جرائدنا المحلية

وينتهي هذا الكتاب النفيس بوصف لرحلة البعثة المصرية التي رأسها فؤاد بك اباظه وكان المؤلف ضمن افرادها فزارت هذا القطر لتوثيق الروابط بكافة انواعها بيننا وبينه وقد وفق الاستاذ عبد الله حسين في كتابه الى ابعد حد فكان وصفه بلا جدال يشعرك وانت تقرأه انك تعيش في هذه البقاع

وأخيرا نهنئه حارة نزفها للمحامي الشاب بمناسبة مؤلفيه الثمينين ..

وبعد .. مع اوربا

«لو تكاتف الزعماء في طلب السلم لما تحدث الناس عن الحرب» انها لحقيقة لايداخلها الباطل ولا يمكن لمعترض أن يسفهها فقد اصبحت الحرب حديث اوربا جمعاء ومامن مواطن في اية مملكة . في اية بلدة . في اية قرية الا ويتحدث عن الحرب ولا حديث له لا الحرب .. يشكوها لنفسه ولغيره لانه لا يريدها ولا يحبها وكذلك تفعل الحكومات . لا تريد الحرب وتأباها .. الحرب حديث الجميع في حين ان الجميع يكرهها .. متناقضات غريبة . الشعب لا يريد الحرب ويتطوع فيها . والحكومات تأبى الحرب وتحشد قواتها .. انها حمى الخوف تسري في جسد اوربا المنهكة ..

المانيا تخشى روسيا .. روسيا تخشى وقوعها بين المانيا واليابان في حرب طاحنة .. فرنسا ترهب جانب الالمان والولايات الجديدة في قلق على حدودها التي وردت في اتفاقية (بريان كيلوج) كجزء متمم لما جاء بمعاهده فرساي ..

وان الدلائل التي استند عليها الدكتور فولك في كتابه الجديد (شؤون العالم) لهي محض هراء ولغط لا اساس له من الصحة ولا وجود له في عالم الحقيقة اللهم الا أن يكون شيئا آخر في مخيلة المؤلف الذي استند علي براهين واهية ضعيفه لم يوفق فيها قدر توفيقه في سرد الاسباب الرئيسة التي تنجم عنها المشاكل الكبرى الاوربية فذكر أن فرنسا كانت جريئة الى ابعد حد اذ غامرت باهلها الذين لا يزيد عددهم على الثمانية والثلاثين مليونا ضد سكان المانيا البالغين ستين مليونا الامر الذي ظلت اوربا باسرها تعاني مصائبه حتي عام ١٩١٩

وفي هذه الاونة عرفت الدول الثلاث المانيا وايطاليا والنمسا أن تشق لنفسها طريقا ترتضيه . فايطاليا تطالب بالمستعمرات التي وعدها الحلفاء بها كذبة لدخولها الحرب العالمية والتى فشلت في المطالبة بها في معاهده فرسايل الحكومة قبل الحاليه واما المانيا فتود ان تبني ثانية مركزا ساميا لها باوربا . تريد الجاة والسلطه وفي ذات الوقت تريد ان تمتد حدودها حتى البحر البلطي وتسود الالمانية ولايات او كرانيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا كما قرر الهر هتلر في احدى رسائله التي كتبها في سجنه عام ١٩٢٩

ويرى الساسة ان المانيا تود ان تمد رقعتها الى الشرق لا الى الغرب ولكنها في ذات الوقت تحسب الف حساب لروسيا الشيوعيه في الوقت الذي تمتد فيه دول البلقان في وسط اوربا ولكنها فرنسا اولا وأخيرا !

جورج مور وطريقته القصصيه

بدأ مستر شارلس مورجان في كتابه ترجمة لحياة جورج مور ولكنه صمم اخيرا على الا يتمها لاسباب ذكرها عندما سئل عن السر في امتناعه .. وجورج مور لم يولد فنانا بمعنى هذه الكلمه بل كان خاليا من كل مايؤهله ليكون هذا الرجل ولكنها صروف الدهر التي صقلته وخلقت منه رجلا نابها عرف كيف يختط لنفسه بنفسه طريقا في هذه الحياة فقد كان جورج صوره حقه لما قاله عنه مستر مورجان « كان خليطا من الفنان والرجل حتى لو وقفنا امام مجلد حياته لتصفحناه والرهبة تتملك مشاعرنا لاننا امام اسطورة حياة رجل بمعنى هذه الكلمه»

وقد نسب هذا الكاتب جل اعماله الى شخص خيالي ابتكره واسماه ميكو موريي

وبهذا الاسم تقدم الي سوق الادب عارضا ماكتب ولم يقبل ان يغيره حتي عندما اعيدت كتبه ثانية للطبع

وعندما يقول البعض عن طريقة هذا الكاتب انها مزيج من البحث والاستقراء ويؤكد الآخر انها على الفيض فيتقدم مستر مورجان ثانية ليرشدنا بعض الشيء «كان يكتب بنفسه ويبقى ماكتب مدة طويلة يقرأه خلالها مرات عديدة يغير فيها ويبدل حسبما يتراءى له ثم يذهب الى ناموسه الخاص ويمليه ماكتب . ليس على طريقة بلزاك ولكن على طريقة خاصة به .. يملي كلمتين ثم تطرأ على باله فكرة وسرعان ما يحللها وينتقل الى غيرها من افكار تعرض له اثناء حديثه عن الفكرة الاولي الطارئة وبعدها يعيد قراءة ماكتب مرات متكررة حتي يخرج أخيراً قصته »

عصر لورد شستر فيلد

احد عشر سيدا كان لهم هذا اللقب الا أن اظهرهم كان السيد الذى يذكره الجميع لانه ابقى ذات مرة الدكتور جونسون الذى كان من كبار ساسة عصره بانتظاره وقتــا طويلا لم يصرح له فيه بالدخول عليه فى حين انه كان يقابل الكثيرين ممن اتو بعده الى المنزل ولهذا اللورد شهرة اخري هى رسائله المعروفة باسم من لورد تشستر فيلد الى ولده التي كتبها لابنه كدرس اخلاق بدأها : «الى الطفل» وختمها : «الى صديق» والتي قال عنها الدكتور جونسون هذا (انها تهذب الطباع وتصقل النفس) وان اثر هذا المعلم الاخلاقى فى نفوس مواطنيه ابان القرن الثامن عشر خالد باق فقد هذب نفوسهم وطبعها بطابع فلسفي عميق وحول افكارهم الي مناحى عديدة من مناحي التفكير الانساني حتى لقد قيل أن ازهى مجتمعات لندن كانت مجالس هذا الرجل العالم

وفى بيته ارستقراطية مجيدة درج الغلام الصغير الذي قادته جدته الى مناهل العظمة فارتوي منها وعاش صغيرا مع سادة العصر امثال الدوق مارلبروا الذي هزم لويس الرابع عشر فى موقعة فاصلة والدوق شيرسبورى وديفونشير وليدز ومونتاى وغيرهم فطبع بطباعهم وكان أثر نفوسهم النبيلة فى روحه ظاهرا جليا فكان امينا فى نقل هذه العادات وتلك الافكار الي جيل جديد اثرت فيهم ابلغ الاثر

ثم بدا للشاب ان يتزوج فاختار سيده من بيئته لانه كان يرمي الى زيجه غنية تكون عونه فى تأسيس بيت تشستر فيلد وكان ان تزوج بميلوسينا دوقة كندال التى كانت عند حسن ظنه فقد ساعدته بمالها الذى كان له نعم العون فى حياته المغامرة الجميلة

قصة وقعية كتبتها الكاتبة القصصية فيوليت يدولف عن كيتي دوقه كينسبورى الثائرة الجميلة التى تزوجت بالدوق شارلس الذي خول لها زوجها منه ان تحمل لقب الدوقية وكان هـذا سببا مباشرا فى وضعها فى مركز سياسي حرج

فى السنه الاولي لزواجها نال الزوج لقب كبير الامناء فى القصر فكان هذا داعية لكثرة اقامته فى العاصمة ولذا فقد شيد هناك منزلا لسكناه ولكنهما انتقلا فى المنزل الذى اهداه لها اللورد كارلتون والد كيتي الحسناء وهناك تعرفت بجون جاي الذى كتب قصته (المغتصب) بعد نجاح قصته الاولى (شحاذ الاوبرا) التي لم يصرح له بنشرها فوقفت بجانبه تعضده الامر الذى حدا بجلالة الملك ان يمنعها من التردد علي القصر وجرد زوجها من مرتبته فسافر الاثنان الى اسكتلندا يصحبهما الكاتب الشاب فى قطارهما الخاص وقد آثرت الشابه الجريئه ان ترضي ضميرها وتساعد القصصي الشاب فى نشر آرائه على كل شيء آخر حتى مركزها فى البلاط !

ابراهيم ...

الفرقة القوميه المصرية

تفتتح موسمها الاول

يوم الخميس ١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٥ والايام التاليـة

بالقصـة الشرقيـة التاريخيـة

أهل الـكهف

تأليف الاستاذ (توفيق الحكيم)

حيث يشاهد الجمهور الراقي الشخصيات البارزة في عالم التمثيل من كبار الممثلين والممثلات

مخرج الرواية **الاستاذ زكي طليمات** وممثل الدور الاول

بالاشتراك مع السيدة عزيزه أمـير

حسين رياض . عمر وصفي . زكي رستم . منسى فهمى

اخراج رائع . مناظر ساحره . مجهود خارق

اسعار الدخول خالصة ضريبة الملاهي - بنوار ١٢٠ - لوج أول ٨٠ - لوج ثاني ٦٠ - ممتاز ٢٠ - فوتيل ١٥ - ستال ١٢ - بلكون ١٠ - أعلا ٧

تطلب التذاكر من الآن من شباك الاوبرا تليفون ٥١٧٩٣

الاوبرا الملكـية

بين الاثنين القادم . والثلاثاء القادم !.

نقد الافلام الجديدة فى أسبوع

فيلم الاسبوع

خطيبة فرانكنشتين

اخراج شركة يونيفرسال
بوريس كارلوف — كولين كلايف
فاليرى هوبسن — الزالانشستر
أ.ب. هيجي — ارنست تسيجر
اونا أوك كنر — آن دارلنج
المدير الفني : جيمس هال

. . .

مفزعة ، مروعة ، مخيفة ، مرعبة . هذى هى صفحات هذا الفيلم ونعوته !! وليس من شك فى انك تذكر «فرانكنشتين» الفيلم الذى احدث فى القطر المصرى أكبر ضجة في عالم السينما اذ كان ادق فيلم مروع مخيف عرض فى هذا القطر حتى اليوم .. وها هو «خطيبة فرانكنشتين» يعرض ليمثل ادق تمثيل «فرانكنشتين» الاول !..

والواقع انهذا الفيلم هو اعادة لفيلم فرانكنشتين مع زيادة فى الحوادث واختلاف فى لحظات التوتر التى يذكرها كل من حضر فرانكنشتين ..

وقصة هذا الفيلم تبدأ حيث انتهت قصة «فرانكنشتين» الأولى ، ويذكر الذين رأوها انها انتهت بمنظر النار تأكل «المسخ» فى طاحون الهواء القائم على التل خارج المدينة .. ومن هنا تبدأ القصة الجديدة ، فان «المسخ» يصحو من اغمائه (وقد كان مغمى عليه فى القصة الاولى) فينقذ من النار ويضبط ويقيد ويسجن فى سجن

وتهيىء الاقدار للمسخ رجلا ضريرا يعلمه كيف ينطق ويتكلم ، ويعلمه كيف يحكم على الاشياء والافعال وكيف يعبر عما يعتقده حسنا وما يعتقده سيئا .. ويصدف أن يمر احد العلماء مرة فيرى المسخ وهو ينظر الى الاطفال وامهاتهم والرجال وزوجاتهم اوو خطيباتهم ... يرى العالم هذا فيقول لنفسه ان المسخ فى وحدة مؤلمة ويجب أن « تخلق » له خطيبة !!..

«يخلق» الدكتور فرانكنشتين خطيبة « للمسخ » ولكن الخطيبة لا يعجبها شكل «خطيبها» !! وتكون النتيجة أن يثور المسخ ذات مرة فيهدم كل ما شيد !!..

• • •

والممثلون جميعا — دون تمييز — ادوا ادوارهم كما يجب ، ولو كانت القصةمقسمة في شخصياتها تقسيما احسن من تقسيمها لكان نصيب هؤلاءالممثلين من الاعجاب اكثر مما يظن أحد ..

• • •

معلومات عامة

كان بوريس كارلوف يمضى ثمانية ساعات فى كل مرة امام المرآة فى عمل المكياج اللازم لدوره هذا ، وبذلته التي يرتديها فى دوره هذا تزن ٦٢ رطلا !!

على حين كانت الزا لانشستر مقيدة بمكياجها — فى دور خطيبة المسخ — الى حد انها لم تكن تستطيع الأكل الا بمساعدة أكثر من واحد يعينونها على تناول الاكل بواسطة انبوبة !!

وقصة « فرانكنشتين » الادبية طبعت لأول مرة فى عام ١٨١٨ ، ومؤلفتها هى ماري وولستونيكرافت شيلي ، وقد كتبتها بعد زواجها من الشاعر المعروف شيلى بعامين ..

كاستا ديفا

مارتا ايجرت — فيليس هولز بنيتا هيوم



Scene from "The BRIDE OF FRANKENSTEIN" UNIVERSAL PRODUCTION

* * *

وهذا فيلم من نوع الافلام الغنائية الموسيقية السابقة التي ظهرت فيها مارتا ايجرت ، ويذكر القراء أن فيلم «انشودة الغرام» التي مثلت الدور الأول فيها وغنت ورقصت مارتا ايجرت أثارت اعجابا عميقا خالصا عند كل طبقات السينما في مصر ، وقد عرض فيلمها الاول المسمى « انشودة الغرام » في الموسم الماضي فيما أذكر ، وها هو فيلمها الثاني يعرض في الموسم الحالي .

وقد اجتمعت مع مارتا ايجرت عوامل كثيرة اكدت نجاح الفيلم فهناك فيليس هولمز النجم الامريكي الشاب الذي طالت غيبته عن جمهور السينما في مصر ، وهناك ايضا بنيتا هيوم النجمة الشابة الامريكية التي تخطو خطوات قوية واسعة نحو القمة .. عدا الاغاني التي ستغنيها مارتا ايجرت ...

والفيلم — بدون شك — سيرضي عشاق هذا النوع العاطفي الملتهب من الافلام الذي تحدث وقائعه في جو من الغرام الناعم الخفيف الذي يشتعل في الصميم رغم رقته وهدوئه ...

دعنا نعيش الليلة

اخراج شركة كولومبيا
ليليان هارفي — توليو كارميناتي
تالا بيرل — هوج وليامز
المدير الفني : فيكتور سكيرتزنجر

. . . .

فيلم ممتاز ، فيه نقطة او نقطتان هي اقوى ما حواه الفيلم ، وقدرة ليليان هارفي هنا تظهر واضحة تماما ..

وقصة هذا الفيلم تدور حول فتاة غنية تحب مليونيرا ، وفكرة القصة ، او محورها على الاصح لا تظهر الا بعد مدة ما من بدء الفيلم ، ويكاد يكون نصف الفيلم الاول مقصورا على ليليان هارفي وتوليو كارميناتي .. وتبدأ القصة الحقيقية حين يغادر كارميناتي ليليان ويرحل على ظهر يخته ، وترى ليليان نفسها لا تعرف شيئا عن الرجل الذي أحبها واحبته وغادرها دون أن تعرف من أمره شيئا !! ..

والفكرة الدراماتيكية المختفية خلال هذا الحادث - حادث سفر توليو كارميناتي هو شعور ليليان بأنها وهو - بطلها المجهول - سيتقابلان ذات يوم .. وما حدث بعد هذا هو مفاجأة غير منتظرة ونحن نكتمها ليكون وقعها أحسن على من سيشاهدون هذا الفيلم ..

وأحسن ما في الفيلم هو الموسيقى ، واما من ناحيته الدراماتيكية فان الفيلم في الى حد جعل اسباب التسلية بعيدة عنه .. وقد انشد كارميناتي انشودة واحده أما ليليان هارفي فلم تغن شيئا بالمرة ..

ناقد الجامعه

محمد كامل مصطفى

نحو الخلود

(للشاعر رابندرانات تاجور)

أي شقيقتي ! ايتها النار ؟
اهازيج النصر ننشدها لمجدك
انت ايتها الصورة الحيه
التي تعبر عن الحرية الرهيبة
تبسطين ذراعيك في السماء
وتعبثين بأصابعك خلال الحجب
كم هي رائعة رقصاتك الموسيقية .
وحتى اذا ما حان حيني
وفتحت الابدية سورها الرهيب ..
ايتها النار ستحيلين جسدي الى تراب .
سيندمج بك جسدي الشاب
وأما القلب فسيأتلف بك
وأما الحيوية التي كانت تلتهب
فستتعالى نحو السماء
وستختلط بلهيبك الرهيب
«إ»

دمعة شاعر شاب

مؤلف (كلنا نحب القمر) يبكى والدته

توفيت في الشهر الماضي والدة" صديقنا الاستاذ احمد عبد المجيد أمين محفوظات القنصلية المصرية بالقدس ولعوامل قهرية لم يتمكن من الحضور الى القاهره ولاحد صديق فى القاهره ماتت والدته حين كان يكمل دراسته بانجلترا منذ سنين فأرسل عزاءه الى احمد نفثة صادرة من حشاشة القلب ذاكرا له تشابه الحالين وفيا يلي صورة" رده عليه :

أخي ...

ياما احيلى الحزين يأسو كلم الحزين ويأما اجداه رثاء ذلك الذى يخرج من القلب الي القلب .

انما الدنيا شجون تلتقى وحزين يتأسى بحزين أرأيت !! المطر يتساقط فى رفق وأناة فوق نواحي الشبح يتجاليان ثم يمتزجان فاذا هما صنوان لايفترقان وشرابان لا ينفعان غلة ؟

ذلك ما كان من أمر رثائك وجميل عزائك . يأخي البؤس واليف الشقاء : لقد حرك شجى شجنك وشفك ماشفنى فبكينا ، ابكى على سكنى وتبكى على سكنك وضمنا الحزن فبكينا

لى الله ولك الله يأخي البؤس واليف الشقاء .

الموت سفر طويل وفراق الى حين والارواح تتعالى وتناغى وذكريات من ولى تبقيه حيا وتستولى علي الامد ولكن ...

لم أبك ؟ ولم تبك ؟ لك الله ولى لله يأخي البؤس واليف الشقاء

قيل للمهدي أسلوت من فقدت ؟ قال إسلوني من يفقدني .

فلم أبك ؟ ولم تبك ؟ لك الله ولى الله يأخي البؤس واليف الشقاء

اليك يأعز الاصدقاء وأرق الخلصاء هذه النفثة نفثت بها عما يجمّ على صدري وكأني به لا يحول ولا يبرح

« يأماه »

ليس أروح للنفس من كلمة يأماه فالتزمتها فى آخر كل بيت شغفا بها وحنانا اليها .

• • •

أماه لايجدى التجمل أو أري
روحي تسير اليك يأماه
قالوا اعتصم بالصبر قلت اصبتموا
في القبر هذا الصبر يأماه
اخرجتنى للنور فياض السنا
فعشقت فيك النور يأماه
وتركتنى فقدت أضواء الدنى
لم لا اعود اليك يأماه
الغصن ثماني وذوى قبلما
أروية بالحنان يأماه
والغصن اذ يذوي تساقط زهره
لمن الذى يرعاه يأماه
أنا بعض هذا الغصن نفاح الشذا
يأطهر الاغصان يا اماه

...

قد كنت أرجو والامانى جمة
وأجلها رؤياك يا اماه
فاذا النوى يابؤس ما فعل النوى
قد ضن بالتوديع ياماه
انا كنت كالطير المنعم عيشــه
الق الحنان لديك يا اماه
طـوفت ما طوفت ثم تصيدني
أيدي النوى للنهل يا اماه
من نبعك العذب الطهور فارتوى
وأجود للاغصان يا اماه
وسقيتني معنى الحنان وروحه
وحرمته فغصصت يا اماه

...

وشددت رحلى للمسير فعاقنى
زمني وظلم الناس يا اماه
وعقوق دهرى حال بين لقائنا
أنا ما عققت العمر يا اماه
فغدوت كالطير المهيض جناحه
رمت اللقا فهويت يا اماه
يأم لا يغنى الاسي نضو الاسي
حتى يجين الحين يا اماه
وسلامة ياريح سيرى نحوها
حمليها الحنان يا اماه
وسقاك هانى الغيث حتي نلتقى
فى جنة الرحمن يا أماه

...

لك الله ولي الله
يا نجيي وأليفي وصنوي



نجاح متواصل لشريط

معروف البـــدوي

يعرض اسبوعا آخر فى الاسكندرية

ويعرض الآن في بورسعيد

وسيعرض بالقاهرة قريبا

في سينما الهمبرا

التى يديرها لفيف من المصريين

معروف البدوي

اخراج

ابراهيم لاما

أعظم شريط مصرى من أشرطة

المغامرات والحب والحروب

تمثيل

بدر لاما و نبوية مصطفى

توفيق المردنلى - أمين النبكى

سامى نعسان - مختار حسين

عبـد الله لاما





يوم الحداد العام

كان الحادث البارز — عند المعنيين بالسينما من هواة ومحترفين — في يوم الحداد العـــام هو اغلاق سينما رويال ومتروبول واوليمبيا وايديال !.. أي دور السينما التي يملكها أو يساهم فيها بأوفر نصيب صاحبا المسيو سيرورايس الذي يمثل آل رايس جميعا أدق تمثيل

وكان يوم الحداد العام هو يوم الخميس ٢١ نوفمبر الماضي ، ولم يكن من المنتظر أن تغلق دور السينما في مثل ذلك اليوم على الاقل لأن أصحاب دو السينما ليس فيهم مصري واحد ، ولـكنني عجبت حين كنت امر بالقرب من سينما رويال فاذا بي أراها مغلقة! وسألت احدا راد آل رايس عن السبب فقال «الست ترى كل هذا ! لم اغلق الاخرون محلاتهم نحن أيضا اغلقنا دورنا لنفس السبب»

وعدت اسأله ثانية أهي سينما رويال وحدها أم بقية الدور التي لكم مغلقة أيا كانت؟ فأجاب بقوله « كل الدور. كلها ياصديقي من غير شك »

ولكني شككت في قوله ، ولم أجد مفرا أن أتيقن من الامر بنفسي ، وفعلا قصدت الي دور السينما واحدة واحده فلم اجد منها مغلقة غير اوليمبيا وايديال ومتروبول ، وبقية الدور كلها مفتوحة بل فيها الكثير من الرواد الذين أبوا الا أن يحضروا حفلة الماتينيه النهاريه !!

والعجيب بعد هذا كله ان أحدا من الصحفيين — وقد شاهدوا جميعه الحالة لم يشر الى هذه الظاهره بكلمة مع ان صحيفة واحده لم تخل من ذكر الحال التي شاركت الامة حدادها على شهدائها

ملكة المسارح

بدأت السيده بديعه مصابني العمل في الاسكتش الجديد الذي اعلنت عن اخراجها له يحمل اسم «ملكة المسارح» وقد بدأت العمل في استديو مصر بالجيزه بعد ان توقف العمل هناك ردحا قصيرا من الزمن ، وقد أخذت بعض المناظر فعلا ..

وداد

نستطيع ان نقول — بل نؤكد ايضا - ان فيلم وداد سيكون الحدث الاول من نوعه في عالم السينما المصرى منذ عرفت مصر السينما حتى اليوم. ونستطيع ان نقول ايضا ان اكبر ضجة أثارها او سيثيرها اي فيلم من الافلام المصرية هو فيلم استديو مصر الاول «وداد» للمطربة ذات الصوت العاطفي الخلاب الآنسه ام كلثوم ..

ونستطيع اليوم - بعد ان عرفنا الكثير عن فيلمنا العتيد - ان نقول انه سيكون الفيلم المصري الوحيد الذى يخلو من الاخطاء سواء كانت فنية او غير فنيه .. وحين يعرض هذا الفيلم - قريبا باذن الله - سيري القراء صدق ما نقوله اليوم ..

« الطفل » جاكي كوجان الذي اصبح من اصحاب الملايين بعد موت والديه والى جواره « فتاته » بتي جرايبل ...

من الخارج

بين لومبارد وباول !

يظهر ان الاستلطاف الذى كان متبادلا بين النجمة المعروفة كارول لومبارد والنجم المشهور وليام باول .. يظهر ان هذا الاستلطاف قد انتهى اجله والدليل علي هذا - كما تقول صحف هوليوود - ان كارول بعد ان كانت معجبة اشد الاعجاب « بالاسورة » الذهب الحقيقي التى اهداها اليها ذات يوم مضى وليام باول كدليل اعجاب و .. وحب !

وبعد ان كانت تلبسها دائما حول معصمها الدقيق ، اصبحت اليوم - بعد ان انتهي اجل الاستلطاف دون شك تكره «الاسورة» الذهب الحقيقي وتحب أسورة من الذهب الفالصو !.. تلبسها اليوم حول معصمها بدل الاسورة الأولى التي أصبح دم صاحبها غير لطيف وسبحان مغير الاحوال !..

شيرلي تمبل وسيمون

وسيمون هى النجمه الفرنسيه التي تعاقدت معها هوليود على ان تمثل لها بعض الافلام ، وسافرت النجمة الرشيقة الى هوليوود فاستقبلها الكثيرون والكثيرات من زملائها وزميلاتها . . وكانت شيرلي تمبل من الزميلات ! . . ولما كانت سيمون الفرنسيه تعجب وتحب شيرلي فقد تصادقا سريعا ومن تم بدآ يتفاهمان معا ويتباحثان في أمور شتى . .

وراحت شيرلي تمطر سيمون بمئات الاسئلة ، وسيمون تصغي دون ان تفهم شيئا مما تقوله شيرلي ! وأخيرا طلبت سيمون من شيرلي ان تعيد قول اسئلتها ، فأعادتها شيرلي ، ولكن سيمون لم تفهم ايضا فعادت تسأل شيرلي ان تعيد أسئلتها مرة ثالثة ! ! . . وتضايقت شيرلي بالطبع فصاحت فى سيمون قائلة « أوه مس سيمون ! . . يظهر انى انا وانت لا نتكلم نوع واحد من الفرنسيه ! ! » وسيمون فرنسية وشيرلي أمريكيه ! !



جاري كوبر وزوجته ... وصديقتهما المزمنة دولريس دلريو ! !

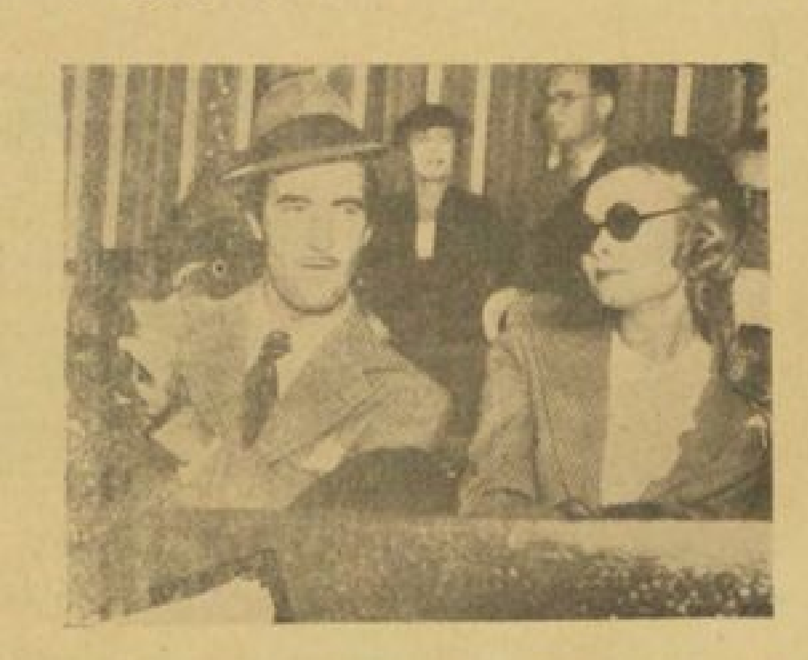
جاكي كوجان الطفل

وأخيرا صار الطفل الذى اكتشفه شارلى شابلن منذ أعوام طويلة ماضية ، أخيرا صار الطفل جاكي كوجان شابا فى أقوى مظاهر الشباب ، وصار أيضاً صاحب ملايين عدة من الدولارات ورثها بعد ان قتل والداه فى حادث انقلاب سيارة كان يقودها جاكى نفسه . .

وقد صرح « الطفل » أخيرا بأنه سينشيء شركة سينمية تخرج له الافلام كما صرح انه خطب لنفسه بنى جرال منذ الطفولة . وتراها معه فى صورة جديده منشورة مع هذا الكلام .

هل تدق النواقيس ؟

يقال ان نواقيس الكنائس فى هوليود ستدق فى القريب العاجل احتفالا بزواج جيلبرت رولاند من كونستانس بنيت ! ! أما كيف سيكون هذا ؟ أو كيف فكرت هوليود فى هذا فغير معروف ! فقط أعلم ان صحف هوليود ومجلاتها تكثر هذه الايام من نشر صورة الاثنين معا . . وترى مع هذا الكلام صوره من هذه الصور لهما وهما يتفرجان على « ماتش » تنس



جيلبرت رولاند وكونستانس بنيت . . وهما يظهران معا فى كل المجتمعات و . . واقرأ الخبر الخاص بهما فى هذا القسم !

ان جيش !.

وأخيرا عادت ليليان جيش الى عالم السينما مرة اخرى بعد احتجابها عنها مدة طويلة ، وأخيرا — ايضا — اسند اليها دور امرأة ذات اسرار ... أو امرأة غامضة ..

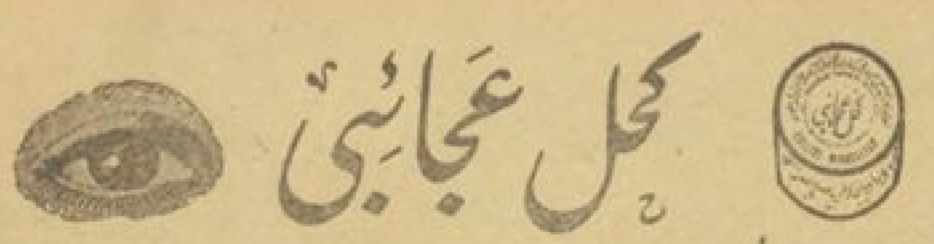
وقد تم هذا في زيارة من زيارات ماري بيكفورد دوجينس لاسكي للنجمة سابقا ولاحقا ان شاء الله — ليليان جيش .. واستعادت الصديقتان ذكريات الماضي حين كانا معا .... وتتابعت بها الذكريات حتي أدي بها الامر الى الاتفاق علي أن تقوم ليليان جيش بدور المرأة الغامضة في احد الافلام التي تنوى ماري بيكفورد اخراجها قريبا ..

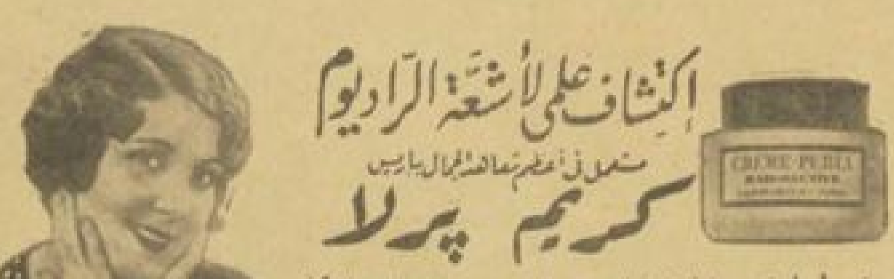
تكرهونهم اولا .

يظهر ان المفروض في جمهور الرواد في السينما ان يكرهوا الممثل او الممثلة أولا ثم لا تمضي اسابيع أو شهور على الاكثر حتي يصبح ذلك الممثل — أو الممثلة — معبود الجماهير

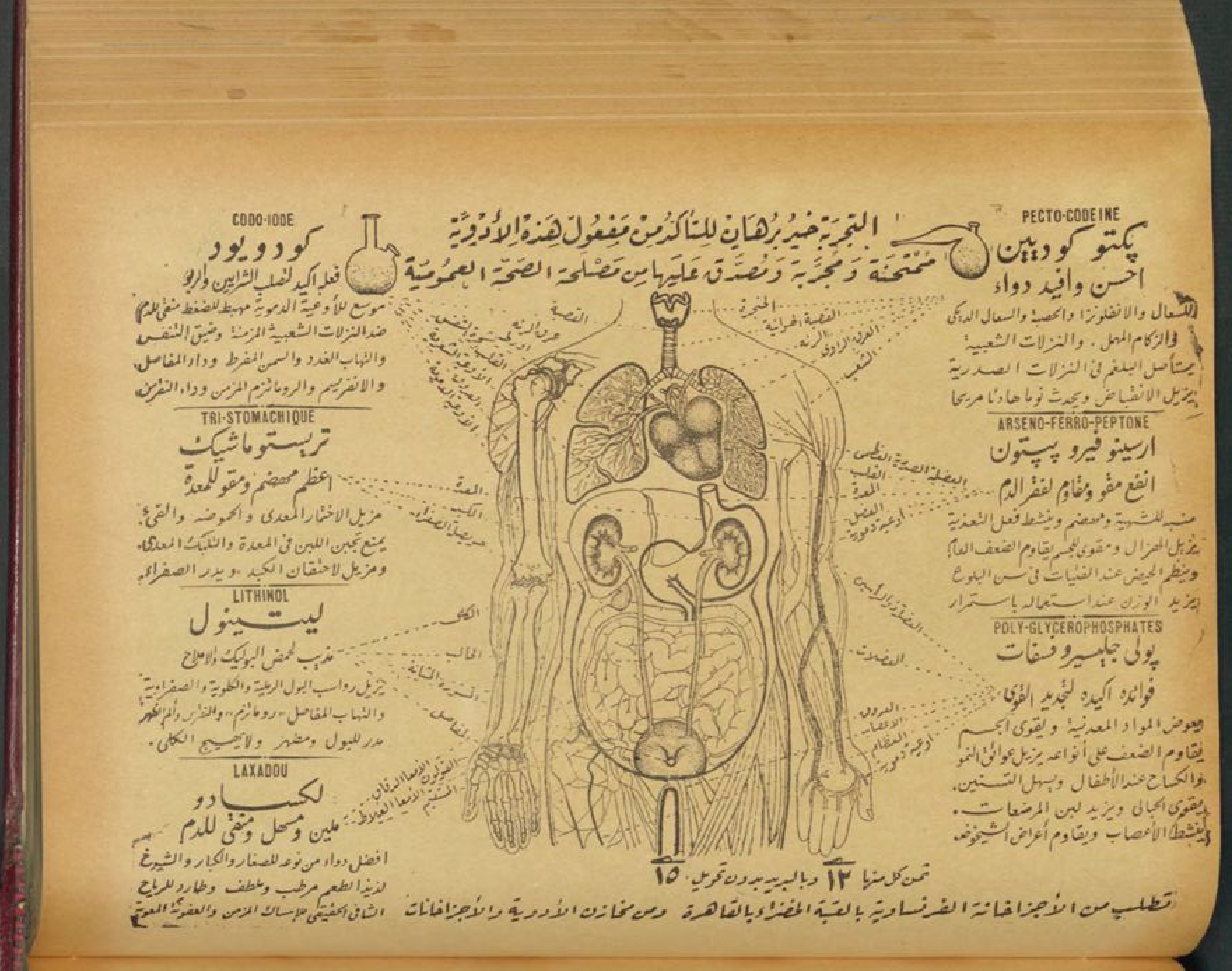
هناك مثلا مارتن ماك لين الذي مثل دورا من الادوار المكروهة في فيلم «البوليس الخصوصي» فقد ارتفع فجأة بعد تمثيله لذلك الدور وأمثاله الى مرتبة النجوم الذين تعبدهم الجماهير .. وفعلا اصبح مارتن ماك لين معبودا جديدا بعد ان كان من المكروهين ..

ومثل هذا هو الذي حدث لمعبود النساء والرجال معا كلارك جيبل ، فقد ظهر في أول مرة في ادوار رجال العصابات أمام جوان كروفورد ، ثم لم تمض أسابيع حتى ارتفع كلارك جيبل الى مرتبة النجوم فجأة .. تماما كما تقول الحكمة الجديدة « يكرهون أولا ثم يعبدون » !!.








التجربة خير برهان للتأكد من مفعول هذه الأدوية
ممتحنة ومجربة ومصدق عليها من مصلحة الصحة العمومية
PECTO-CODEINE
بكتو كوديين
احسن وافيد دواء
للسعال والانفلونزا والحصبة والسعال الديكي
والزكام الممل . والنزلات الشعبية
يستأصل البلغم في النزلات الصدرية
يزيل الانقباض ويحدث نوما هادئا مريحا
ARSENO-FERRO-PEPTONE
ارسينو فيرو ببتون
انفع مقو ومقاوم لفقر الدم
منبه للشهية ومهضم وينشط فعل التغذية
يزيل الهزال ومقوي للجسم يقاوم الضعف العام
وينظم الحيض عند الفتيات في سن البلوغ
يزيد الوزن عند استعماله باستمرار
POLY-GLYCEROPHOSPHATES
پولى جليسيروفسفات
فوائده اكيدة لتجديد القوى
يعوض المواد المعدنية ويقوى الجسم
يقاوم الضعف على أنواعه يزيل عوائق النمو
والكساح عند الأطفال ويسهل التسنين.
يقوى الحبالى ويزيد لبن المرضعات.
ينشط الأعصاب ويقاوم أعراض الشيخوخة.
CODO-IODE
كودويود
فعله اكيد لتصلب الشرايين والربو
موسع للأوعية الدموية مهبط للضغط منق للدم
ضد النزلات الشعبية المزمنة وضيق النفس
والتهاب الغدد والسمن المفرط وداء المفاصل
والانفزيما والروماتزم المزمن وداء النقرس
TRI-STOMACHIQUE
تريستوماشيك
اعظم مهضم ومقو للمعدة
مزيل الاختمار المعدى والحموضة والقيء.
يمنع تجبن اللبن في المعدة والتلبك المعدى.
ومزيل لاحتقان الكبد ويدر الصفراء.
LITHINOL
ليتينول
مذيب لحمض البوليك والاملاح
يزيل رواسب البول الرملية والكلوية والصفراوية
والتهاب المفاصل - روماتزم - والنقرس وألم الظهر
مدر للبول ومطهر ولا يهيج الكلى.
LAXADOU
لكسادو
ملين ومسهل ومنقى للدم
افضل دواء من نوعه للصغار والكبار والشيوخ
لذيذ الطعم مرطب وملطف وطارد للرياح
الشافي الحقيقي للامساك المزمن والعفونة المعوية
ثمن كل منها ١٢ وبالبريد بدون تحويل ١٥
تطلب من الاجزاخانة الفرنساوية بالقبة الخضراء بالقاهرة ومن مخازن الأدوية والأجزاخانات



الو... الو... هنا محطة راديو ....

الآنسة حياة محمد

تسير بخطى واسعة الى الامام .. ولا شك ان المستمع الى حفلتها الاخيرة ليشعر بالتقدم المحسوس فى طريقة القائها وحسن انتقالاتها — وخصوصا فى اداء الليالى — من نغمة إلى اخرى بتصرف جميل ..

ولقد كان فصلها الاول من مقام العراق ، انموذجا بديعا للغناء المسبوك . بدأ هذا الفاصل بتقاسيم على العود من عبده قطر ، فدولاب من نغمة الهزام المصورة على مقام العراق ، فتوشيح — قد حركت — تقاسيم قانون ، فدور عراق من تلحين زكريا احمد هو (كل يوم ابكى)

ولقد أدت الآنسة التوشيح بدقة على الوزن ، وغنت الدور باجادة نذكرها لها بالثناء الممزوج بالتقدير .

ولا يفوتني ان اذكر ان الآنسة أجادت في غناء الليالى التي سبقت الدور بل كانت كثيرة التوفيق فى انتقالاتها من العراق الى البياتى على مقام الدوكاه فالشعار ، فالحجاز ، فالراست على مقام النواه ثم التسليم بالحجاز على مقام الدوكاه تمهيدا للانتهاء بمقام العراق ، كل ذلك فى حسن تصرف ورنة فى الالقاء .. فالى الامام يا آنستى المحترمة

أما عازف العود — واظنه عبده قطر ، فكانت تقاسيمه فى نغمة العراق غير موفقه ، اذ جاءت ضعيفة باهتة لا قوة فيها ولا احنان بل وكانت (ناشفه) وهو في حاجة الى تجديد القفلات

مدحت عاصم والحديث الفني

.. ونحمد الله أن نجد صديقنا مدحت يعمل ، على الباس شرحه عن اسطوانات المؤتمر ، صبغة فنية .

ولعل قراء هذا الباب ، يذكرون اننا طالبنا المحطة ، المرة بعد المرة ، ان توفى الشرح الموسيقى حقه ، طالما وسعت له صدرها واعدت له مكانا في برامجها وهكذا تلبي المحطة النداء ، بعد الجهد والاعياء .!!

ومما لا شك فيه ، ان حديث مدحت فى المرة الاخيرة ، كان دسما من الوجهة الفنية ، واننا نعد ذلك باكورة حسنة ، ونود الا يقتصر الأمر على شرح مدحت فقط ، بل نود أن يعنى مصطفى رضا بك عناية مدحت بالشرح الفنى ، فلا يقتصر شرحه على ذكر نمر الاسطوانات وأسماء الذين عبأوها ..

ولقد وفق مدحت فى تشبيه آلة الزمار البلدية بالكلارج المستعملة منذ أقدم الازمنة كآلة قومية بايرلندا ولقد لاحظت حين سمعت اسطوانة فرقة الزمار البلدية ان آلة الزمار لا تعطى عربة الكورد مضبوطة — وهى موجوده بالخانة الثالثه من نغمة الحجاز بالسماعي الثقيل — فلقد كانت تعطى بدلا منها عربه تقرب جدا من السيكاه ، كذلك عربة الصبا التى بالخانة الرابعة من ذلك السماعي كانت ناشذة أيضاً . ويعزى ذلك ولا شك الى النقص الطبيعى فى تركيب آلة الزمار .

أما الاغنية المراكشية التي عنوانها « حبيبى حين عطف » فلقد قال عنها الشارح انها من نغمة العجم ولكنه لم يعين أى نوع من العجم هو ، بل اكتفى بأن قال انه يكثر فيها الركوز على بردة الجهاركاه وتنتهى بالتسليم بطريق العجم

ترى ماذا يفهم من ذلك ؟ أتكون القطعة من نغمة العجم عشيران ومن الطبيعى فان عربة الجهاركاه تدخل فى سياق النغمة .. وهل يكون لهذه النغمة اسم خاص بها ، تلك التي تسيطر فيها درجة الجهاركاه ، ويكون التسليم فيها بطريق العجم ..؟ ولم لا ؟.

ولى ملاحظتان أقولها للشارح المحترم .

الاولى : انه خصص نغمة النواه بأنها معدومة فى مصر ، ولعل الشارح يذكر ان النغمات المهجورة في مصر قد لا تقل عن المائة .

الثانية : ان مصر ليست الوحيدة التى تحافظ على الترجمة واللازمات ، فان الموسيقى التركية تشترك معنا فى ذلك كما هو الملاحظ لدى سماع « البشارف » « والتقسيمات » وهى مسجلة على اسطوانات اوديون والجرامفون وغيرها .

وأخيرا ، نود ان نشكر مدحت على اهتمامه بالشرح الفنى ، كما نود ان نسجل

ع

لمصطفى رضا بك فكرة تكوين فرقة لاداء التواشيح وحفظها من النسيان بالفخر والثناء، وكم نود ان تتحقق هذه الفكرة في وقت قريب ..

محمد اسماعيل

ونعود الي بارومتر التميز بالمحطة فنقول انه هبط الي تحت الصفر عند اختيار محمد اسماعيل ليغني لنا فاصلين طويلين عريضين !!

سمعت محمد اسماعيل فى فاصله الأول من نغمة الحجاز كار والثانى من نغمة الهزام .. وكم كنت أود ان افصل له النقد لكنى أجدانى قد استنفدت من اوراق «الجامعة» ماخصص لغيري من حضرات الزملاء لذلك أود ان اجمل له القول :

طريقة غنائه طريقة مملة، وخصوصا فى القاء الليالى والموال . ذلك انه يغنى (الليل) طويلة بل وطويلة جدا . وحين ينتظر السامع من المغني القفلة، يعود الى «اللت والعجن» ثانيا دون تناسق أو حسن تمهيد .

أما الخانه، فيغلب عليها طابع الجمود والتشابه، فانها كلها تسير بطريقة واحده دون تصرف فى النغمات .. ثم القفلات . القفلات متشابهة ومتكلفة ..

ولشد ما يدهش أيضا ان يعز على رجال التخت حين يعزفون سماعي هزام يوسف باشا ان يظهروا السكتات التى وضعها الملحن، نعم، قد عز عليهم ذلك حتى كان السماعي عبارة عن ورشة آلات لا انسجام فيه ولا تفسير بين طقم وطقم آخر .. ولو علم هؤلاء، ان السماعي — على الاخص — يجب ان يحافظ العازف على سكتاته ليأتى متسقا جميلا، لما عمدوا الي كثرة الكركبة هذه التى جعلت الطرب فى واد وهم في واد آخر

حفلة نادي الموسيقى

وبمناسبة حلول شهر الصوم، وما يستحب فى لياليه الساهرة من تسلية اقام نادى الموسيقى حفلة، دعى اليها رهطا من عقائل السيدات المصريات . وسعدنا بسماع هذه الحفلة عن طريق محطة الاذاعة التى اتصلت بمسرح النادي وقت الحفلة .

ولقد كانت الحفلة فى جملتها بديعة واشد ما اعجبنى فيها التقاسيم التى رددها ناي جرجس سعد والتى دوت لها قاعة النادي بتصفيق الجنس اللطيف . ولقد كان جرجس كثير التوفيق عندما أودع الناى دموع قلبه فجعله يردد شجى اللحن من نغمة البياتى .

على ان حماسى مصطفى رضا بك في جملته كان فى عزفه لسماعى حسينى طاطيوس غير متالف، ولا ادرى السر فى ذلك . وقد يكون من الدوزان أو من السرعة ..

ولقد ظهر وجه جديد علي خشبة مسرح النادي، ذلك هو عباس الحرادلى ولا أنس ان اذكر له اعجابي بتقسيماته على الكمان، لولا، ما اتابها من سرعة كادت تودي بجمالها .

أما مصطفى رضا بك وصفر علي، فقد كانا موفقين في التقاسيم التى اداها اولهما على القانون والثاني على العود، لولا انى لازلت أطلب الى مصطفى بك ان يخفف من شدة الزحمة فقد تكون السبب في جعل التقسيمات «ناشفه» فى بعض الاحيان .

فرقة التخت الشرقي

ذلك هو اسم الفرقة التي سنسمعها قريبا من محطة الاذاعة تعزف لنا قطعا موسيقية صامتة جديدة من نوعها . واننا نود لهذه الفرقة نجاحا يتناسب مع قدرما نعلمه عنها وعن مكانة كل اعضائها فى عالم الموسيقى والتطريب .

وسوف نذكر شيئا مفصلا عن هذه الفرقة فى عدد قادم باذن الله .

« بهى الدين »

شاربة الدم ...!

قصة مصرية وقعية

بقلم محمد احمد شكرى

— ١ —

— ايه دول يا غفير ؟

— جماعة متخانقين وضاربين بعض وديتهم للعمدة وأمرنى بأن أجيبهم للمركز

— فى حد منهم مصاب

— أيوه .. البنت صابحه دى معضوضه فى ذراعها واللى عضتها الوليه اللى مخبيه وشها دي

دار هذا الحديث بينى وبين أحد خفراء ناحية (المندره) التابعة لمركز ديروط فى يوم من أيام صيف سنة ٣٤ وكنت فى مكتبي الذى تطل غرفته على حديقة صغيرة للمنزل المجاور ، وقد أغرانى السكون المخيم عليها وهدوء المركز وقتئذ على ان استرسل فى تفكير عميق .. تفكير يتصل بالقاهره ولياليها وأنوارها وملاهيها ومغامراتها .. القاهرة التي لم يكن قد انقضى على رحيلي منها وقتئذ سوي شهر ان ، وما كدت أغادرها حتي احتضنني جو جديد له تقاليده وعاداته ! وبدأت ازاول لوناً جديدا من العمل مهما يكن له من طرافه فهو لا يعدل فى نظر شاب مثلي لم يكن قد انقضي على مغادرته لكلية الحقوق إلا أشهر قليلة . حياة القاهرة الماجنة اللاهية !

وانتبهت فجأة على صوت الخفير يدق بيده الغليظة ندقيته الكبيرة التى اعتمدت على كتفه ، ويقود خلفه امرأتين ورجلا قدمهم لى قائلا انهم تشاجروا وان العمده أمرني بأن أذهب بهم للمركز لاجراء التحقيق معهم .

كان الرجل فى نحو الاربعين من عمره ، طويل القامة ، عريض الكتفين يدل مظهره على القوه ، وتنبيء قسمات وجهه بنوع من جمال الرجولة الخشن .

وبينا انا أتأمل هذا الرجل الذى وقف أمامي منتصبا وقد شبك يديه الى صدره وراح يطيل النظر الى الارض كأنه يخشى ان تنم عيناه عن سر كان يخشاه ان يفتضح لو رفع بصره الي .. لاحظت ان احدى المرأتين تأتي بحركات عصبيه ظاهرة ، فتجذب طرف « طرحتها » السوداء على وجهها فى عنف ثم تتلفت فى انحاء الغرفة وهى تزفر زفيرا حاداً .

وأخيرا لم تستطع الاستمرار فى كتم عاطفتها فقالت صارخة وهي تكاد تنشب أظافرها فى المرأة الاخرى

— والنبى لاوريك .. وانا حشرب من دمك هو انت لسه شفت حاجه

فنهرتها ، بينما سمعت الاخرى تضحك ضحكة مكتومة ثائرة وتقول فى استهتار

— انلهى .

كانت فتاة فى نحو الخامسة والعشرين من عمرها ، فارغة القامة فى اتساق عجيب وقد لوحت شمس الصعيد بشرتها فأكسبتها مظهرا شرقيا رائعا .. وقد خيل لى وقتئذ وهي ترفع رأسها لترد على خصمتها وتبدو لى عيناها الواسعتان العميقتان كأنهما بئر بعيد الغور — خيل لى وقتئذ أنها (الموديل) الذى لا بد ان يكون المرحوم مختار قد اتخذه لتمثاله المعروف (حاملة البلاص) وكدت أسألها وأنا متأثر بتلك الفكره

— انت عمرك ماملتي البلاص من البحر وشلتيه فوق راسك ؟

وفجأة مدت لى يدها وهى تقول

— دى كانت حتقطع ايدى ياحضرة المعاون . .

وذعرت عندما كشفت لى عن ساعدها فوجدت الدم يتدفق منه غزيراً وقد ظهرت به حفر صغيرة متقاربة تدل علي ان الأسنان التى أحدثتها قد غاصت الي عمق بعيد .

وبدأت أحقق الحادث . . فسألت المتهمة قائلا

— انت عضيتى البنت دى ؟

— ايوه عضيتها ويارت كانت ايدها اتقطعت .

وعجبت لتلك الصراحة وذلك التحدى ومضيت فى تحقيق الموضوع فتبين لى ان الرجل زوج المتهمة ، وانها اكتشفت علاقة غرام بينه وبين الفتاة الاخرى فثارت عليه ، وطلبت اليه مراراً ان يطلقها ان لم يقطع تلك العلاقة ، وأفهمها انه نزل على رغبتها ، وفى اليوم الذي حصلت فيه المشاجرة تأخر عن موعد عودته الى المنزل فشكت فى الأمر ، وخرجت تبحث عنه .. وأخيرا لمحته من بعيد مستندا الى شجرة جميز ضخمة وقد وقفت أمامه (صابحه) وهما يتحدثان فى صوت خافت لم تشك انه حديث غرام ونجوى وحب فانطلقت اليهما وهي تصيح وتولول وهجمت على الفتاة وجذبتها من شعرها وأعملت اسنانها فى ساعدها ، ولم يفلتها منها إلا

زوجها الذى تعلقت فى رقبته واخذت تمزق ثيابه وتلطم خديهـا حتى حضر احد الخفراء واقتاد الجميع الى العمـدة الذى احالهم الي المركز .

وكانت (نظيره) الزوجه تدلي الي بأقوالها وهي تصيح وتبكى حتى خشيت ان تنفجر شراينها لفرط ثورتها وانفعالها كانت تدق يدها على المكتب ثم تجلس علي الارض وتقوم ، وتهدد بيدها حتي لقد سقطت ملاءتها السوداء عنهـا فلم تشعر بها وانحسرت عن شعـرها الثائر الملبد الذى امسكته فى عنف وهي تقول

— وحياة ده لأوريـــكى .. انت عايزه تخديه منى يخى ده بعـدك . . انا ضفري برقبتك وليكي عين جايه تشتكي وانت لســه شفتي ، والنبى . . لاشرب من دمك . . النجس.

فلم تجبهـا (صابحه) إلا بابتسـامة حاولت - رغم ما شاع فيهـا من مرارة وتكلف - ان تظهر بها استهتارها وعدم اهتمامها !

و كان الرجل اثناء ذلك كله مطرقا ساهما يزفر زفرات متقطعة مسموعة .. كأنه أحس بأن لزوجته حقا في ان تثور ثورتهـا ، وبأنه كان مغالياً فى علاقته المستهترة بصابحه .. وفجأة رأيته يبكي ، وينظر الى زوجته .. فلما أبصرت دموعه بكت هى الاخرى . . فى حين نظرت إليها صابحه نظرة طويلة ، وركزت عينيها عند (عبدالصمد) كأنها تمده بمـا فيها من عمق وفتنة واغراء .. تمده بالشجاعة وتحشد أمامه ذكريات حبهما الريفي . . الذى مثل آخر فصل منه تحت شجرة الجميز العتيقة ! .. فلمـا وجدته استمر فى بكائه تكلفت مظهراً جاداً وقالت محتدة .

— أنا مال ياحضرة المعاون .. ماهو اللي سايب مراته وجايى .. أنا عايزه تحولى على الحكيم علشان يكشف على .. دى كانت حتقطع ايدى .

واتممت ذلك التحقيق .. وأحلت المصابة للكشف الطبي فتقـرر لها علاج اكثر من عشرين يوماً .. وظللت اتتبع القضية فى مـراحلها التالية الى ان حان موعد محاكمة نظيرة فذهبت الى المحكمة ورأيت الوجوه الثلاثة من جديد . ! ولاحظت ان عبد الصمد وصابحه تلوح عليهما أمارات المرح والسرور . . وأن الاخيرة قد تأنقت وبالغت فى زينتها إلي حد لفت الانظار فقد وضعت على رأسها منديلا احمراصارخا أخرجت منه خصلة كبيرة من شعرها جعلتها تتدلي على جبينهـا المحترق الذي استدارت حوله (الاويه) التى تحف بأطراف المنديل

والتفت حول جسمها . . . جسم (حاملة البلاص) ملاءة سوداء أظهرت تلك المفاتن التى ابرزها تمثال مختار العتيد !

وبدأ عبد الصمد فى ثوب قذر ممزق يدل على ماهو فيه من فقر وذلة .. وان كان يفيض برجولة غنية تثير الاعجاب حقاً .. وفهمت ان ذلك المرح البـادى عليهما والذى يحاولان جهدهما كتمانه سببه شعورهما بأن (نظيره) سيحكم عليها فتقضي فى السجن بضع شهور يخلو لهما الجو اثناءها . . وتظلهما شجرة الجميز من جديد بدون ان يعكر عليهما موقفهما الحنون . . اسنان نظيرة القاطعة! ولـكن القاضي لم يدعهما يسترسلان طويلا فى ذلك الحلم فحكم على نظيرة بغرامة قدرها مائة قرش . . وحجزت لآخر الجلسة لدفعها فوقفت بجانب القفص وهى تتمتم بصوت مكتوم خانق

— والله طيب ياصابحه . . تعمليها وتخيلي .

— ٢ —

ومرت الايام وكدت أنسى مأساة هذا الحب الريفي .. الدامى ، فيا غمرني من عمل بذلك المركز النائي .. المركز

« البقيه على صفحة ٣٥ »

شعر منثور

اتذكرين !..

عزيزة كانت تلك الذكريات الهانئه
أتذكرين ! يوم اللقاء الاول ! :
ساعة تفتحت مغاليق القلوب ! ..
وراح كلانا لصاحبه بدخيلة نفسه .
عزيزة هى هاته الذكريات السعيدة

...

كان يوما حالما له فى النفس روعة
يوم التقينا واسلمتك قيادى ..
فتبادلنا القلوب وعشنا هائمين ...
بعد ان ملك كل منا قلب صاحبه
عزيزة هي هاته الذكريات الطروبة

...

غمرنى شعاع جمالك الفتان :
فسبحت فى بحوره اللا نهائيه !
غارقا فى ليل شعرك المتهدل ..
الذي مررت عليه بشفتي المرتعشة !
أوه .. انها عزيزة هذه الذكريات

...

وعشنا وحيدين فى عالمنا ..
والتقت شفاهنا فى قبلة طويله ..
قبلة افنينا فيها عصارة القلوب ...
القلوب التى خلقت لهذا الحب ..
والتي ستخلد فيها هذه الذكريات .

احمد على ثابت



افتتاح يوسف وهبي

افتتح الممثل يوسف وهبي موسمه الجديد على مسرح برنتانيا مساء الاثنين الماضي برواية رجل الساعة وقد اقبل الجمهور علي مشاهدة الرواية اقبالا شديدا يدل علي الاهتمام الشديد بهذه المنافسه المسرحية الجديدة التي ستشتد هـذا الموسم بين فرقة يوسف وهبي والفرقة القوميه

وقد حضر ليلة الافتتاح الاستاذ خليل بك مطران مدير الفرقة القوميه فكان يصفق كثيرا لاكثر مواقف الرواية ، وقد اجتمع ممثلو فرقة رمسيس الذين انفصلوا عن الفرقة وانضموا الى الفرقة القوميه ليلة افتتاح يوسف وقدموا باقة ورد فخمة جدا الى رئيسهم السابق

وكان يوسف قد دعا سعاده حافظ عفيفي باشا رئيس لجنة ترقية التمثيل العربي بوزارة المعارف لحضور ليلة الافتتاح فاعتذر ولكنه حضر مساء الاربعاء الماضي فصفق كثيرا وقدم تهانيه الى يوسف

قهوة الشاى .. الفن

كثيرا ما اطلق بعض رجال وبنات الفن على عدة مقاهي من المقاهي المتناثره الى جانبي شارع عماد الدين اسم « قهوة الفن » لكثرة جلوسهم بها ، ولكن ظهرت أخيرا قهوة اتضح انها هي وحدها الجديرة بهذه التسمية اذ تجمع كل ليلة جميع اعضاء الفرقة القومية وفي مقدمتهم زكي طليمات وعزيز عيد ومن ممثلات الفرقة الآنسه زوزي عثمان كما انها تضم ايضا بين موائدها من ممثلات فرقة الريحاني الممثلين فتحيه شريف وامثال فوزي وعددا كبيرا من الممثلين والنقاد ومن المطربين محمد صادق ومحمد بخيت مع بعض مؤلفي الاغاني والاسكتشات

والغريب في هذه القهوة انها لا تقرب من عماد الدين مطلقا فهي بعيدة كل البعد عن حي المسارح والصالات اذ تقع في .. حي الحسين ... وقد اطلق عليها صاحبها اسم « قهوة الشاى » اسوه بغيرها من القهاوى التي تسمى باسماء « قهوه الخشاف » و « قهوه الشبشبه » .!

ولزكي طليمات وحده الفخر في اكتشاف هذه القهوه العجيبة التي تبقى فاتحة ابوابها الى الصباح والتي اصبحت هي المرتع الوحيد لرجال وبنات الفن الذين يبقون بها حتى مطلع الفجر بين تداول (الحلبة والشاى الاخضر والابيض)

نجيب الريحاني

اعتذار .. الجزيره .

انضمت الى فرقة يوسف وهبي اخيرا فتاة حديثة العهد بالمسرح اسمها امينه نور الدين وتصادف ان ادعت هذه الفتاة انها مريضة جدا من عناء البروفات وكثرة « طلوع سلالم عماره الخديوي » لانها تخشي ركوب الاسانسير واعتذرت عن الحضور ليلة الافتتاح التى كان يحتم يوسف وهبي فيها علي جميع ممثلي وممثلات الفرقة الحضور ، اعتذرت لانها مريضه ولكن ..

ولكنها ؛ وهدت في نفس الليلة التي اعتذرت فيها عن الحضور الى محل عملها شوهدت في سكة الجزيره داخل سياره يملكها طبيب معروف من اصدقاءها وقد نظر مندوبنا في ساعته وقت

مشاهدتها فوجد انها الثانيه والنصف صباحا !

الف صنف

أخرجت فرقة يا ضمن الاسكتشات التي اخرجتها فى الاسبوع الماضى اسكتشا من تأليف ابو السعود الابياري اسمه « ألف صنف » وهو من الاسكتشات القوية التي سبق ان اخرجتها الفرقة نفسها بالاسكندرية فى الصيف الماضى وقد نجحت فيه السيده نرجس شوقى فى دور « ابن البلد » ولعل نرجس اصبحت اختصاصيـــة فى تمثيـــل هذا النوع

وقام حسين ابراهيم بدور الصعيدى فنجح كما نجحت الراقصة ميمى صيداوى امامه فى دور « الصعيدية » وكانت هى الاولى فى هذا الاسكتش اذ كانت تمثل الدور تمثيلا طبيعيا وقام موسى حلمي وكريمه احد بدور الشامي والشاميه فنجحا خصوصا ان الدور وضع خصيصا لموسي وسلمي ايام أن كانت تعمل ضمن الفرقة بالاسكندريه وقد اخذت كريمه دور سلمى فأدته



مارى جورج

كما يجب ، ونجح عزت افندى الجاهلي فى تمثيل شخصية الربوى

بذلة الموسم !

لعل بذلة الرقص الخضراء التى ارتدتها الراقصه ماري جورج مساء الاحد الماضى لاول مرة هى البذلة الوحيدة التي تعتبر « بذلة رقص هذا الموسم » لانها وضعت فى شكل هندسي بديع حاز اعجاب جميع رواد الصالة ليلتئذ وقد اخذ العامل المخصص لتوزيع الضوء يكثر من تنويع ألوان الضوء اثناء رقص مارى حتى عرف اللون الذى يصلح لون البذلة وهو لون ذهبي جميل وقد أطالت ماري رقصتها تلك الليلة لكثرة اعجابها بالبذلة ، وجلست « الين » صانعة البذلة فى احد بناوير الصالة تتلقى تهاني المهنئين والمهنئات ؟!

وسكت عزيز عيد أخيرا بعد أن تنازل عن دكتاتوريته لان اداره الفرقه اظهرت غضبها مما حدث ولما كانت تلميذته العزيزه زيزي عثمان تقلد استاذها فى كل شيء فقد دات الأن تكون هي الاخرى دكتاتورة وبما ان عزيز من مخرجي القطر المعدودين وبما ان تلميذته السابقة فاطمه رشدي مخرجة هي الاخرى فلماذا لا تكون التلميذه الجديده ممثلة ومخرجه فى ذات الوقت ؟!

وكان ان تجمعت الصفات الثلاث الدكتاتوريه اولا ثم التمثيل والاخراج فى نفس زيزي فذهبت الى الاوبرا وبدأت البروفة ووقف حسين رياض امامها للتمثيل واندمجت زيزى كما تدعي في دورها وكما تدعى ايضا لم يندمج حسين فى شخصيته فالتفتت الى عزيز كى تنبهه ولكن الرجل تغاضى الى حد ما .. واستمر العمل ولكن حسين لم يندمج في عرفها ! فصاحت علي عزيز قائلة : حسين مش عارف يمثل دى مش طريقة تمثيل ! وبلعها الممثل الاول في الفرقة الحكومية وسكت منعا لحدوث مالا تحمد عقباه . . واستمر العمل مره ثالثة وكان الفن قد تحكم برأس الممثلة المخرجة فتركت دورها وذهبت الي حسين لتعلمه كيف يكون الاندماج ..!



منيرة محمد

الى هنا نفذ صبر المسكين فلم يستطع السكوت وامسك بالممثلة الناشئة وبدأ يسرد لها من قاموس اصلها صفاتها ومميزاتها فجرت نحو استاذها تطلب عونه ولكنه انكمش لان الفرقة شيء وحسين رياض شيء آخر .. وظلت حنجرة حسين تتعالى مرسلة سيلا جارفا من اللعنات على رأس زيزي ومن كان السبب فى جعلها ممثلة حتى توصل بعض الزملاء من اسكات الممثل الثائر

وامسك عزيز بيد تلميذته ليخرجوا سويا بعد ان امتنع حسين عن اتمام دوره وكان بعضهم قد نقل الخبر الى مدير الفرقة الحكومية الذي سرعان ما حضر وخطب في الجميع خطبة في فضائل الاتحاد وخرج عزيز وتلميذته وهو

يفهمها انلاتتعرض ثانية الا لنفسها ! عند الدكتور .

وبعد الانتهاء من بروفة الظهر جلست كريمة احمد وماري جورج وموسى حلمى الذى جعل يغني المقطوعه التي يقول فيها : يتسألى ياترى والا انتى ناسياني: وجعل يكررهامما دعا كريمةان تطلب منه ان يحولها الى المذكر فلم يستطع موسي وبعد حوار بين الاثنين اقترحت ماري جورج ان يرسل الاثنين بالمنولوج الى الدكتور ليتولي هذه العملية الدنيا جرى فيها ايه

وهذه المسرحية من المسرحيات التى نجحت الى احد بعيد في فرقة الريحانى الامر الذى دعا نجيب الى التفكير فى اعادتها ثانية لتظهر مع غيرها من المسرحيات المعادة فى أيام العيد

ولما كانت زينات صدقى قد سبق لها العمل فى هذه المسرحية فقد طلبها نجيب بعد رجوعها من رحلتها لتعمل معه ثانيه وكانت الراقصة عند حسن ظن نجيب بها فرجعت للفرقة ولكنها وجدت ان الدور الذى لعبته قبلا تقوم به امتثال فوزى بدلا عنها وان نجيب يريد ان يعطيها دورا آخر على ان تقوم به بدل دورها الاول

وهنا كانت المشكلة فزينات تريد دورها الاول ونجيب يريد الا يغضب امتثال فيسحب منها الدور ليعطيه لصاحبته الاولي واخيرا وبعد مفاوضات تراضي الجميع علي ان تقوم امتثال بدورها على ان تعطى زينات دورا آخر .

وبمناسبة الحديث عن فرقة الريحاني اذكر أن بعض متعهدى مدينة دمنهور طلبوا الي نجيب ان يحضر الى مدينتهم للتمثيل بضع ليال هناك فاشترط للحفلة الواحدة مبلغ ماية جنيه مصرى وأمهل المتعهدين ليفكروا فى الامر !

مصادرات

ذكرنا قبلا ان الممثل انور وجدي قدم الي فرقة يا اسكتشا باسم (ليله) وقبلته الفرقة ولكن وزارة الداخلية صادرته فى آخر لحظة وكان ان أسرع عبد الله ابي محمد فى تقديم اسكتش لرواية



سنيه الصغيرة

أيام العز التى أخرجها نجيب قديما وبذلك انقذ الموقف

وقد قدم أيضا الاديب صالح سعودي اسكتشاً باسم (تطورات مصر) وصودر هو الآخر لأن قلم المطبوعات وجد فيه شيئا لا يليق بالظهور

زوزو لبيب

لم تظهر زوزو هذا الموسم بالقاهرة لأنها فضلت السفر الي القطر الشقيق فى الرحلة التى ذاعها مكتب الاعمال المسرحية على رأس فرقة للعمل هناك وكان المتعهد السيد احمد الجاك

وشاء الظروف ان يفكر المتعهد فى الزواج من الراقصة التى نالت احدى جوائز الجمال بصالة بديعه ولما كانت هذه الصلة تجعلها شيئا ممتازا فى أعين زميلاتها اللاتي سافرن معها وهن متساويات فى المركز فقد قررت نهائيا ان تغير من نظام معاملتها للجميع لتثبت لهن أنها قادرة على ادارة الفرقة

وبحكم صلة المستقبل المنتظرة بين المتعهد والراقصة لم يجد الجميع خيرا من سماع اوامر زوزو التى تمليها فى قسوة هائلة فتفصل فى لحظة من تود وتلحق بالعمل من تريد

للمبيع

ولما كانت السيده بديعه منهمكة فى عملها السينمى واصبحت لا تفكر فى العمل بصالتها اثناء الشتاء مكتفية بالعمل بكازينو الكوبرى الانجليزي في الصيف فقد قرر الخواجه انطوان عيسي فى بيع الصالة الشتوية لأن فرقة بيا ستسافر حتما الى الاسكندرية وهو لا يضمن رجوعها ثانيه من عدمه

عشر دقائق انتراكت

مع الانسة نجاة على

بطلة فيلم (دموع الحب)



انتهى العمل فى فيلم «دموع الحب» الفيلم الثاني للمطرب الشاب محمد عبد الوهاب ، وعرف الجميع ان الممثلة الاولى فى هذا الفيلم هى الآنسة نجاة علي المطربة المعروفة ، وقد عاد جميع ابطال الفيلم فى الشهر الماضي ماعدا الآنسة نجاة على فهي وحدها التي بقيت الى جانب البطل الاول والمخرج بباريس حتى آخر ايام الاسبوع الماضي ، ولما عادت نجاة رأينا ان نلتقى بها لتهنئها بالعودة ولنحصل منها على حديثا تقدمه الي قراء (الجامعه) بمناسبة انتهاء الفيلم .

ونجاة لا تزال تقطن فيلتها الزرقاء بحدائق القبة..

— هل سمعت موسيقى اوربيه اثناء رحلتك فى باريس ومن هو احسن موسيقى اوربي سمعتيه ؟

— لم اتمكن من سماع موسيقى اوربيه فى باريس لكثرة مشاغلى هناك ولكنى سمعت أشياء بسيطة لا يمكن الاستناد عليها ولكن على كل حال فالموسيقي الغربية لها مكانتها ولازلنا نأخذ عنها وننهج نهجها اما الموسيقى الذى سمعته فهو موريس شيفاليه وهو لا يعتبر فى نظرى اكثر من مونولجست .

— ايهما افضل فى نظرك العمل بالسينما ام بالمسرح ؟

— افضل السينما وان كنت اطمع فى العمل بالمسرح فى الروايات الاوبريت اذا تيسر فى فرقة محترمه مستعدة .

— من هو احسن ممثل سينما ومن هى احسن ممثلة سينما في نظرك ؟

— لكل نوع بطله وبطلته وان كنت شخصيا اميل لجورج ارلس من الرجال وكلودت كولبير من السيدات ، اما في مصر فكلهم مجتهدون واتمنى لهم النبوغ والتقدم .

«حلمي»



آخر صورة للسيدة فاطمه رشدى التي انفصلت اخيرا عن الفرقة القومية والتي تدعى في مجالسها الخاصة انها ستؤلف فرقة في الوقت الذي تقفل فيه دار الاوبرا ابوابها ! وهي تحدد هذا الوقت بعد شهر كامل من ليلة الافتتاح !!!

مظلوم

ولست ادري للان السر في اهمال حسين ابراهيم واعطائه في الاسكتشات التي تخرجها صالة ببا ادوارا لا تتناسب معه بحال من الاحوال

وقد اصبح حسين يشكو لكل من يعرفه من هذا الاهمال المقصود ويقول انه ممثل قبل ان يكون منولجست فيجب ان تعطيه اداره الصالة ما يناسبه من الادوار ليظهرها امام جمهوره بالشكل الذي عهدوه عليه

اتفاق نهائي

انتهي توقيع العقد النهائي بين شركة فنار فلم وبين احد اصحاب الاستديوهات الفخمة بشارع عماد الدين على ان تباشر الشركة عملها هناك في اقرب فرصه

هذا ويؤكدون ان فلم ليلى - ابنة الصحراء - الذي تخرجه الشركة قد انتهي تصوير مناظره الخارجيه ولذلك كان الاتفاق مع اصحاب الاستديو موفقا وفي وقته ليسير العمل - ربما كي يعرض الفلم في اقرب فرصه

عوده

واخيرا عاد محمود الشريف الي العمل بصالة الاختين رشدى وقد لحن لهما اسكتشات هذا الاسبوع تلحينا موفقا تناسب مع اصوات المجموعه ووافقها

وبمناسبة الحديث عن اسكتشات صالة الشقيقتين لابد وان انبه اصحاب العمل هناك بأن محمد ادريس - الذي يصممون على اعطائه ادوارا هامه سخيفا لدرجة أصبح الجمهور لا يحتملها وبخاصة عندما يريد هذا الممثل ان يتظرف ويمثل دور العاشق كما حدث في اسكتش (ابن حظ)

في الفرقه القوميه

دعا حضرة الاستاذ خليل بك مطران مدير الفرقه القوميه مساء الخميس الماضي رجال الصحافه بدار الاوبرا الملكية وكنا ضمن الحاضرين في هذا الاجتماع فتحدث الينا مطران بك عن بعض المسرحيات التي ستمثلها الفرقة كما انه شرح بعض هذه المسرحيات المنوى اخراجها هذا الموسم ، وقال ان الغرض من وجود هذه الفرقه هو تثقيف الشعب واعلاء شأن العربية الفصحى في مصر التي تعتبر ام الشرق العربي ، ثم عقب عليه الاستاذ زكي طليمات فقال ان هذه الفرقه هي فرقه الامة المصرية جميعها فيجب على الصحافة المصرية مساعدتها والاخذ بيدها واذا حدث منها ما يوجب النقد فليكن هذا النقد في هوادة ولين مراعيا الصعوبات التي تصادفها الفرقة في اول الامر

ثم عاد مطران بك الى الحديث مرة ثانية فقال انه يرحب بوجود الفرق الاخرى ثم انه مستعد لان يقدم



الاعانات المالية من الفرقة القومية الى اية فرقة تمثيلية اخرى يرى انها عملت عملا فى صالح الفن يستحق التشجيع والتقدير وقد قال ان ادارة الفرقة قد صرفت فعلا اعانة مالية الى جماعة انصار التمثيل .

الاستاذ زكى طليمات

تقرر أن تبدأ الفرقة القومية المصرية موسمها بمسرحية (أهل الكهف) تأليف الاستاذ توفيق الحكيم التى قام باخراجها الاستاذ زكي طليمات الممثل الكبير ومبعوث وزارة المعارف فى اوروبا وخريج مسرح الاوديون بباريس

وسيقوم الاستاذ طليمات بالدور الاول فى هذه المسرحيه ، وعليه سيكون الأستاذ طليمات قد عهد اليه شرف افتتاح موسم الفرقة القومية المصرية على مسرح الاوبرا الملكية مساء ١٢ الجاري

والجمهور ينتظر اليوم الذي يبدأ فيه الاستاذ طليمات حياته المسرحية من جديد

من الاسكندرية

— انضمت الشقية ان فيتاونادية الى فرقة فوزى منيب بتياترو ديانا والاقبال ضعيف لان جمهور رمضان لم يعتاد السهر بمحطة الرمل .

— مازالت صالة ألف ليلة مغلقة لان المياه والنور مقطوعان عنها .

— اجريت هذا الاسبوع تجارب لفيلم الكسار الجديد بالماكينات الجديدة التى استحضرها توجو مزراحى .

— تعاقد الملحن الشاب اسماعيل صديق مع توجومزراحي لتلحين فيلمه الجديد .



تواضع المعلم بحبح

إذا قلت المعلم بحبح ، فكأنك قلت الاستاذ فوزى الجزايرلى ، ذلك بأن الجزايرلى لايمثل دوره باتقان فحسب بل يعيشه أيضا فيه ومن تحصيل الحاصل أن نكرر ، بأن الآلاف المؤلفة من رواد السينما فى عالم العربى يعشقون فى الجزايرلى هذه الروح الطبيعية الطاغية التي تبدو في كل حركة له فى كل اشارة تصدر عنه فى كل أدواره السينمائية .

والجزايرلي يكاد ينتهى هذه الايام من فيلمه الجديد (المعلم بحبح) والفيلم كما يدل عليه اسمه يكشف عن شخصية الرجل الذى الساذج المتواضع . هذا الرجل الذى نحبه كلنا فى الحياة الواقعية ونحوطه بتقديرنا وصداقتنا ذلك بأننا نعلم عنه أول مانعلم هذه الكلمة السعادة بكل معانيها والتى تتمثل اجمالا فى (البحبحة) .

والذين زاملوا الجزايرلى فى أي عمل ، أو تعرفوا اليه عن كثب يلمسون عنده فى الحال من روح (المعلم بحبح) التواضع والبحبحه .

وهذا الرجل الذي نعده فى مقدمة ممثلينا ، الهزليين السينمائيين ، لا بأنف ان يكون هو هو الرجل المتواضع الذي لم يأخذه غرور غيره من مدعى الفن وعياله ..

وهكذا يكون الجزايرلى مثالا للرجل فى أخلاقه ، والممثل فى سمو رسالته المنيه التى لاتتشامخ ولا تطاول السماء غرورا .

ومع هذا الكلام يجد قارىء مشهد ظريف يجمع بين الجزايرلى وعبد النبي محمد فى أحد مشاهد الفيلم .



على مسرح | **فرقة الرشيقه ببا** | عماد الدين

مدير الادارة مصطفى ابراهيم | بكازينو بديعه الشتوى | معلم الرقص ايزاك ديكسون

ابتداء من الخميس «ليلة الجمعه» ١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٩ ونصف مساء

تقدم باستعداد

الرواية الجديدة **أغسل وشك** لاول مرة

بقلم عبد النبي محمد وابن السعد تلحين الموسيقار النابغة الاستاذ عزت الجاهلي

اسكتش جديد

الاحلام السكلنس

بقلم امين صدقي

تلحين الاستاذ عزت الجاهلي

اسكتش جديد

أصله ايه ؟

بقلم أمين صدقي

قطعة فكاهية راقصة

تلحين الموسيقار الكبير الاستاذ عزت الجاهلي

الرشيقه الصغيرة ببا

الرشيقة الصغيرة ببا في جميع البروجرام

عبد النبي محمد	حسين ابراهيم	نرجس شوقى	موسي حلمى
عزت الجاهلي			محمد عبد المطلب

شارة الدم ...

بقية المنشور على صفحة ٢٦

الذي كنت أنام فيه ليلا على طلقات الرصاص في الحقول المجاورة .. والذى تمثل فيه اشنع ألوان الاجرام والقسوة التى لايكاد معها مأمور المركز وعضو النيابة يبيتان ليلة فى منزليهما .. إلى أن كان أحد الايام .. إذ عثرت فى كوم الاوراق التى أحيلت إلى من المركز لتنفيذها على حكم شرعى تطلب صاحبته التنفيذ على زوجها بالحبس شهراً إن لم يدفع ثلاثة جنيهات .. واعترف انها كانت مفاجأة لم أنتظرها ، فقد كانت صاحبة الحكم هى .. (نظيرة) والمطلوب التنفيذ عليه هو زوجها عبد الصمد عاشق صاحبه الفتاة الريفية اللعوب ..

وفجأة استيقظت فى ذهنى الذكرى القديمة التي كدت انساها .. فتمثلت فى خاطرى الرجل ذا القامه الفارعة والقسمات التي تفيض رجولة وقوة .. والزوجة الثائرة و .. الفتاة ذات اللون الحنطي المحترق ـ والعينين العميقتين كأنهما بئر عميق الغور والجسم المتسق كأنه تمثال مختار العتيد .. واسرعت الي دفتر الاشارات التليفونيه وطلبت الزوجة صاحبة الحكم وزوجها المحكوم عليه ..

وفى اليوم التالى اثناء مطالعتي لصحيفة الاهرام التي كانت تصل حوالى الظهر سمعت صوتاً معروفاً لدى يقول

— نعم .. أنا نظيرة

فرفعت رأسى ووجدت أمامى نظيرة ولشد ما كانت دهشتى عندما لاحظت أنها تغيرت كثيراً فهى فى ذلك اليوم ، هادئة ، مستكينة ، وقد لاح وجهها وبه أثر اعياء ظاهر ، وان كانت عيناها تلمعان ببريق خاطف مخيف ، وحركاتها تدل على انها تغالب عاطفة حادة مكبوته .. وأخيرا سألتها

— انت عايزه تحبسي جوزك ليه يانظيرة؟ فاجابتني وقد بدأ هدوءها يفارقها فرعشت شفتها السفلى واتسعت حدقتا عينيها .

— أمال ما احبسوش .. داانا اشرب من دمه كان .. وانا يا حضرة المعاون مش عارفه انم عليه من يوم ماجينا هنا .. هي البنت صاحبه .. الفاجر الوسخه دي احسن مني .. لا والنبي انا وهو والزمان طويل . ولما تعبت خالص رفعت عليه قضية نفقة واتحمد لى تلاتة جنيه اما يدفعهم ولا يتحبس .. ده غلبان هو حلته حاجه تبقه تنفعه قه المرة ال .. فقاطعتها قائلا

— وهو فين؟

— انا عارفه .. انا سألت شيخ الخفر قبل ماجي قال لى انا حبعته مع خفير .

ولم تكد تتم جملتها حتى دخل الغرفة عبد الصمد .. بقامته المديدة وشاربه المفتول ، وملابسه المتهدلة القذرة فسألته

— ايه ياعبد الصمد . . حتدفع ولا تنحبس؟ فاجابني وهو يتكلف الثبات

— انحبس يابيه . . الحبس للرجالة

فلم يسعني الا ان اقوم باجراءات حبسه وسيق عبدالصمد الي سجنه وهومطرق بينما شيعته زوجته بنظرة فيها تحد وغيرة والم .. بينما تعض شفتها السفلي حتى كادت تدميها ..

وبدا لي أن اسألها عن صابحه فقلت

— وفين البت صابحه دلوقت

— اهي متلقحه في البلد .. والنبي لاشمت فيها وفرج عليها الناس

ثم لمت اطراف ملاءتها السوداء وغادرت الغرفة وهي تتلفت حولها لترى زوجها وهو يمضي الي حيث يقضى ايامه الثلاثين .. بينما تابعت قراءة الاهرام وانا افكر في هذا اللون الاليم من ألوان الحب في اقصى الصعيد !

وبعد خمسة أيام وردت اشارة تليفونية من (المندرة) العتيدة تفيد أن حلاق الصحة قد كشف على طفل متوفى للتصريح بدفن الجثة فوجد بكتفه الايسر جرحا عميقا شك في سببه وابلغ المركز لعمل التحقيق اللازم ..

واحيلت تلك الاشارة على ، فانتقلت بسيارة المركز .. وكان ذلك حوالي الساعة ٨ مساء ، واجريت التحقيق الذى اسفر عن ان الاصابة ناشئة عن سقوط جريدة ضخمة من نخلة عالية كان الطفل يلعب تحتها ، وايد تلك النتيجة الكشف الذي وقعه على الجثة مفتش صحة المركز .. وانتهيت من مهمتى .. وسرت في طريقي لأركب (البوكس) الذي كان ينتظرني خارج البلد .. ولست ادرى لم كانت تلح على رغبة قوية في أن اصادف في طريقي (نظيره) .. المرأة التى اكلت الغيرة قلبها فلم تجد خيرا لاطفائها من أن تزج بزوجها في اعماق السجن .. أو غريمتها (صابحه) .. نظيره الفلاحه اللعوب التى يتمثل في جسمها غنى الريف ، وفي صدرها حرارة الصعيد ووقدته وفي عينيها ذلك الظلام الرهيب الذى كان يسود حولي ليلتئذ ! ..

وفجأة سمعت الخفير الذى يسير خلفى يقول في لهجة صعيدية عالية

— انت ياوليه كل يوم تيجي تلزقي هنا عايزه تجيبي لنا مصيبه .

فالتفت ورائى ، وكم كانت دهشتي عندما رأيت (نظيره) قابعة بجوار نافذة ضيقة وقد بانت ملامحها على ضوء مصباح هزيل كأنه انفاس محتضر .. كانت وقفتها تدل على أن تسترق السمع من تلك النافذة .. واقتربت منها وانا في أشد الدهشة من تلك المرأة العجيبة وسألتها

— واقفه ليه كده يانظيره ؟

وقبل ان تجيبني قال الخفير الذى يتبعني

— دي كل يوم تيجي تقف الوقفه دي . وكل مانطردها وننبه عليها ترجع تاني . عايزه تخلق الشكل مع البت اللى ساكنه هنا .

— ومين ساكن هنا

— بنت المرحوم حسنين عبدالمطلب اسمها صابحه

وهنا اقتربت مني نظيره وقالت في صوت هامس مضطرب

— انا باجى مخصوص علشان اوريها نفسى واشمت فيها .. هي حتشوفه بقى .. والنبي ماهي شايفاه ولو خرجت عنيها الاتنين . اسمع والنبي بتقول ايه اهي زمانها جايه .. دي دخلت جوه وراجعه تاني .

وفجأة لمحت في الظلام (صابحه) تدخل الغرفة ذات النافذة الصغيرة وسمعت صوتا رخيما حنونا يرتفع بموال يفيض حبا ووجدا ولوعة .. ولازلت اذكر تلك الاغنية التي كانت تكررها في صوت متحب حزين :

الساذجة !

للشاعر كولوردلج هارتلي

معبودتي !..

ساذجة في مظهرها الخارجي .

وليس ككل الغادات !

لم أكن اتذوق حبها ..

الا عندما تبتسم .. عذب الابتسامات

واخلاصها ..

يتراءى في بريق خالد يشع من عينيها

تتراءى لك ..

جميلة :

كجمال الربيع الخالد .!

فاتنة :

كزهرة البنفسج الزاهية .!

في نظراتها الساذجة .

وداعة المخلوق .. الوحيد .!

الذي لارفيق له عتر .. قلبه ..!

عندما أحاول ان اقرأ عينيها الناعسة تذهب محاولاتي عبثا ، ؟!

ولا تقوى العين ..

ان تحدق في ضوء الحب الذي يشع من عينيها !

عبوسها .. بريء .. ساذج !

اجمل من ابتسام الغادات

احمد ..

ولما طالت وقفتي اشرت لنظيرة بان تتبعني ففعلت ، ولما ابتعدنا قليلا قلت لها .

— روحي يانظيره وملكيش دعوة بيها .. أنا مش عايز اسمع تاني إنك وقفت الوقفة دي سامعه ولا لأ ؟

فصمتت قليلا ثم اجابتني

— حاضر يافندم

وكنت قد وصلت للسيارة فركبتها وأمرت الخفير أن يصحبهما الى منزلها فسار الاثنان بينما انطلقت السيارة ولا تزال يرن في اذني صوت صابحة بينما استعرض في ذهني تلك القصة العجيبة التي لا يكاد ينسدل الستار على فصل منها حتى ينحسر عن آخر جديد

وكنت وقتئذ ابذل كل جهدي لأنقل من ديروط .. البلد الذي يجب لكي يعمل فيه رجل البوليس او الادارة أن تكون له أعصاب من حديد ! وفعلا ظهرت حركة تنقلات بعد ذلك بايام ثلاثة فكانت البحيرة من نصيبي .. وغادرت ديروط في احد قطارات الصباح الباكر ، وأخذت ذكريات المدة القليلة التي قضيتها فيها تزدحم في خيالي والقطار يخترق الحقول التي بدأت الحياة تدب فيها .. الحقول التي طالما امتلأت على أديمها الاخضر أغرب مآسي الحياة والاجرام و.. الحب

واندمجت في عملي الجديد وشغلت بلون آخر من الوان الحياة والتفكير والمناظر .. الي أن حمل لي البريد بعد اسبوع رسالة دهشت عندما طالعني خاتم البريد عليها حاملا اسم البلد العتيدة .... ديروط !

فضضت الرسالة في سرعة فاذا هي من احد زملائي المعاونين .. وقد كان متغيبا باجازة مرضية قبل سفري وجعلت أقرأ في نشوة هائلة

عزيزي

احييك .. وأرجو لك اقامة سعيدة بالوجه البحري كنت دائم الثورة على ديروط وتعجب كيف امكننا أن نقضي بها سنوات طويلة دون أن نثور كاثرت انني ياصديقي من صميم الصعيد ، ولو قدر لي أن انقل منه كما نقلت لاعتبرت ذلك نكبة عظيمة ..

فانظر كيف تختلف الامزجة والطبائع !

والآن دعني احدثك عن الموضوع الذي كتبت اليك من اجله .. فهو قصة طريفة أثق كل الثقة أنها ستشوقك

هل تذكر المندره .. تلك البلدة الثائرة دائما .. الملطخة بالدم دائما ؟ هل تذكر

من الادب الهندي،

النور !

للشاعر الالهي رابندرانات تاجور

...

وتردد الصدى كنغمة ربانية ..
وبرق البرق وارعدت السماء ...
ايها النصر ! ايها النور ..
قلب الليل كئيب موحش ..
تعال بسيفك القاطع ..
واقضي نهائيا على هذه الاوهام
ايها النصر !
لطالما ترنمنا باسمك
تعال ايها المروع في لونه ..
ايها النور ! البوق رجع صدى ..
ولبريقك الاحمر لألاء قدسيا ..
ايها النور ! ايها النصر ..
ان الموت يتلاشى اذ يراك ..

!

صابحة القروية الفاتنة ؟ ونظيرة المرأة الغيور و .. وعبد الصمد الفلاح الفقير تذكرهم بلا شك ياسيدي . لقد غادرتنا فيما علمت بعد ذلك — والاولى تود لو يعود اليها حبيبها بثمن هو احد عينيها الواسعتين

والثانيه تهيء نفسها لانتقام جديد والثالث يعد أيامه في السجن ليتابع غرامه الاثيم .... والآن اليك خاتمة المأساة .

بعد قيامك من ديروط بيوم واحد وردت اشارة تليفونيه من عمدة المندره . المندرة دائما ياصديقي تفيد ان الحرمة نظيره كانت تهيم على وجهها حول البلد وفجأة سمع احد الخفراء المعينين للحراسة في الجهة القبلية صراخا واستغاثة صادرا من الطريق الزراعي الموصل للبلاد الاخرى ، فهرول الى مكان الصوت فوجد نظيرة متشبثة بعنق رجل وقد أعملت اسنانها في ذراعه بينما حاولت امرأة اخري كانت تسير بجواره الفرار وتمكن الخفير من ضبط الجميع فاذا هم صابحه وعبد الصمد :

وقرر العمدة أن عبد الصمد كان سجينا وان عشرة ايام كانت باقية على انقضاء المدة التي حكم بها عليه ، وهو يخشى ان يكون في الامر جريمة !

وانتقلت لمحل الحادثة ، وشرعت في التحقيق ولما تبينت أن في الامر تزويرا أخطرت النيابة

انها جرأة دامية ياصديقي بلا شك ؟ هل حذرت ماذا حدث ؟ في اليوم الذي أخذت القطار هابطا الى القاهره ، عدت من اجازتي المرضية ، وبينما كنت اقلب كومة من الاوراق امامي .. تقدمت لي صابحه .. الفتاة الفاجرة بعريضة تقول فيها انها سبقت ان نفذت على زوجها بالحبس نظير امتناعه عن أداء

نفقة شرعية ، ولكنها تريد الافراج عنه ، فسألتها عمن يعرفها فادت لى احد الخفراء ! وقد أمن على ان اسمها نظيره فلم يسعى الا ان أن ارسل بطلبها للمركز للافراج عن السجين العاشق .. الي ان كانت الاشاره التليفونية فقبض على المتهمين الثلاثة ، صابحه وعبد الصمد والخفير بتهمة التزوير في أوراق رسميه . ولا يزالون في السجن رهن التحقيق معهم .. ولن أنس منظر نظيره وهي تصيح في وجه غريمتها في صوت كانه فحيح أفعي

— كنت عايزه يجيلك ويخدو من عنيكي عين .. اهو راح وحياخدوعنيكي الاتنين . أتحسب ان المأساة انتهت الي هذا الحد .. كلا يا صديقي فلا تزال لها بقيه .

عادت نظيرة الى قريتها .. وعادت في صباح اليوم التالي لتتخذ لها مكانا بجوار زميلاتها الثلاث ..: عادت والدم يقطر من شفتيها .. لقد شربت الدم .. دم وليد قيل لها أن (صابحة) قد وضعته وكان ثمرة الغرام العنيف بينها وبين زوجها عبد الصمد

لقد كانت آخر كلماتها وهم يدفعونها الي سجنها

— يا ناس انا لسه عطشانه ... سيبوني لما اشبع . ياوقعتك السوده ياعبد الصمد

محمد احمد شكرى – بنها

انه في يوم ١١ يناير سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا ببهجوره وان لم يتم يكون بسوق بهجوره يوم ١٦ يناير سنة ٩٣٦

سيباع علنا سبعة أرادب قمح وحماره خضراء ملك رضيوى يونس مصطفي من بهجوره كطلب الحاج حسن محمد قليعي من نجع العرب نفاذا للحكم نمرة ١٤٦٥ سنة ٩٣٥ نجع حمادي وفاء لمبلغ ١٣٢٨ قرش صاغ بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١٦ ديسمبر ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا واليوم التالي اذا لزم الحال بناحية أبالوقف

سيباع علنا زراعة ١٦ ط قصب زمام ابالوقف بحوض العصارة مبينة الحدود بالتوكيل المحجوز عليها بتاريخ ١٨ اكتوبر سنة ٩٠٥ ملك حسن عثمان ولى اغا من الناحية

وهذا البيع كطلب تفيده بنت احمد حافظ من الناحية نفاذا للحكم نمرة ١٥٩٣ سنة ١٩٣٤ مغاغه وفاء لمبلغ ٤٦٠ قرش

فعلى راغب الشراء الحضور



شلة !

وفى مساء الاثنين الماضى خرجت شلة معتبرة من حفلة السواريه بسوبنا رويال واتجهت نحو محل هارون الرشيد بميدان الاوبرا

الآنسة امينه السعيد وخطيبها الاستاذ عبد الله زين العابدين المدرس بكلية الزراعة والآنسة عظيمه السعيد وشقيقتا الخطيب والطالب محمد محسن بمدرسة الفنون الجميلة العليا

تقدمت الآنسه امينه الشلة وأخذت تبحث عن مائدة مناسبة لذلك (الجروب) ويشاء ربك أن تعثر الآنسة بمجرد دخولها على صديقها اللدود سيد رفعت الطالب بكلية الآداب بدل أن تعثر على المائدة التي تناسبها .. وفى لحظة واحدة وبحركة اتوماتيكية تبادلت الآنسة مع شقيقتها النظرات التي تحمل معنى ده سيد رفعت اهه يا عظيمه لازم محمود الشاهد هنا كمان ولم تكذب الآنسة عظيمه الخبر وابتدأت فى الحال فى استعمال نظرات البحث عن محمود الشاهد فى جميع جوانب المحل فلم تعثر له على أثر

تاثر اعضاء الشلة حول المائدة التي اختارتها الآنسة امينه واستغرق صاحب المحل خمس دقائق فى احصاء عددهم تارة من اليمين وتارة من الشمال وسرح به الخيال فى السعادة التي تنبأ بانفراج الازمة وتوسيع محله على حساب زبائنه الجدد ولكن .. شد ما كانت صدمة فى انهيار آماله عندما عاد الجرسون الذي ذهب فى سرعة الريح لمسح المائدة واجابة الطلبات واعلن ان الطلبات كلها عباره عن طبق عيش سرايه بوحد الله

فى ذمة الخلود

فى هذا المكان الذي قصرته « الجامعة » على اخبار الطلبه والطالبات يشعر محرر هذا الباب بواجبه المقدس نحو تحية الارواح الطاهرة البارة التي استشهد اصحابها من زملائه تحت وابل الرصاص الذى اطلقه الضباط والكونستبلات الانجليز عندما شاءوا قمع مظاهراتهم السلميه الوادعه التي قاموا بها فى الشهر الماضى

الى تلك الارواح الحبيبة التي سمت الي خالقها راضية مطمئنة وهي مخضبة بالدم العزيز فى نضره الصبا وفتوه الشباب والتي حرمها الرصاص الآثم من أن تتابع حياتها العلميه او ان تشترك مع غيرها في متابعه الجهاد الوطني يتقدم محرر هذا الباب دامع العين محنى القامه حاسر الرأس خاشع القلب بكلمة تقدير ووفاء ..

رضى الرجل بقسمته وحمل الطبق الذي طلب منه ووضعه علي المائدة امام زبائنه الذين لم يكد يقع بصرهم عليه حتي ابتدأ الخطف من كل جانب ولم تمض لحظة واحدة الا وكان الطبق قد غسل غسلا نظيفا لاغبار عليه

وبالرغم من احتجاج الآنسة امينه من ان خطيبها (حيموتها من الجوع) واستنكارها لذلك واجماع اراء الشلة على صحة ذلك الرأي ووجاهته رفض النظر فى ذلك الاحتجاج من جانب الخطيب رفضا باتا قاطعا اعاد الي الاذهان ذكرى تلك المقاطعة التاريخية التي قوبلت بها الآنسة امينه عندما خطرت لها فكرة ترشيح نفسها لعضويه اتحاد الجامعه فى العام الماضى .. وكلمة من هنا وكلمه من هناك ورايعيب الشوم قدام زباين المحل .. دى حاجه تكسف قوى تنازل الخطيب وامر باحضار (فنجال سحلب) بعد ان تعهدله جميع افراد الشلة بحسن التصرف فيه وتوزيع محتوياته بالعدل والقسطاس

احضر الجرسون فنجال السحلب المطلوب واتى الزبائن على مافيه بعد عدة مناوشات لاتستحق الذكر ثم تجاذبوا اطراف الحديث والغناء الي ان تعبوا فغادروا المحله مودعين بأقل من عشر الحفاوة التي استقبلوا بها ..

رحاله

وعبد الرحمن بدرحاف كده من

غير افندى ولاديب كما يصمم عندما يقدم لك قصة من اولئك الطلبه المخضرمين الذين يطوفون بالمدارس العليا بعد نوالهم البكالوريا بعرق الجبين الذى يأبى الا ان يسيل عدة سنوات متتالية

ذهب الي الزراعة العليا ثم تركها بسبب كثرة مجهوداتها ورقة يديه وعدم امكان احتمالهما قطاعة الفاس وشغل الغيط وذهب الي كلية العلوم ومكث بها عام واحد استصعب فى نهايته دروسها المملة او قل انه رسب فيها رسوبا لا يسر الحبايب ولا الاعداء فحول اوراقه الى التجارة العليا وتساهل جهد استطاعته فظل بها عامين لم ينتقل فيهما الا من اولى قسم ب الى اولى قسم جـ فتركها..

ومن هذه المرة وبعد كل هذه المحاولات يئس من كل ما يمت لوزارة المعارف بأى صلة

ففكر كثيرا وطال به التفكير..

واخيرا استقر الرأي على تحويل الاوراق على مصلحة المجارى لتجربة الحظ كموظف ميرى ولكن.. وبعد ان مكث مدة فى وظيفته الجديدة تحول رأيه كعادته وشعر بصدق المثل القائل (من فات قديمه تاه) وقرر نهائيا الرجوع الى كلية الحقوق

ومحرر هذا الباب يرحب بالزميل العتيد باعتبار ما كان وباعتبار ما سيكون بطولة

عندما اضرب طلبة الجامعة المصرية فى الحوادث الاخيرة وعطلت الدراسه فى جميع الكليات شعر طلبة المدارس الثانوية ان من واجبهم ان يشاركوا اخوانهم فى شعورهم القومى وان يعلنوا سخطهم على تلك الحالة التى قام فى وجهها طلبه الجامعه .. شعروا ان من واجبهم ان يعلنوا تأييدهم لاخوانهم فأضربوا جميعا وخرجوا يهتفون بالحريه والاستقلال..

مضى الوقت وهدأت الحالة نوعاما فأراد بعض الطلبه الرجوع الي الدراسه ورفض البعض الآخر الذى اعتبر محرضا علي الاضراب فكان من ضمن من رفضوا فى ذلك الوقت بعض طالبات مدرسة الاميره فوقية.

أراد أعضاء ادارة المدرسة بعد ذلك ان تنتظم الدراسة فيها وان تسير سيرها العادي بعد ان رفت من كان يحرض منهن على الاضراب فطلبت من كل فرد من اساتذة المدرسة ان يسير في عمله كعادته وان يحاول جهد استطاعته ارغام الطالبات على الخلود الى السكينة فما أن علمت الآنسه عليه فهمي استاذة اللغة الفرنسية بالمدرسة بهذه الرغبة حتى أعلنت انها لا يمكن ان تعود الى عملها الا اذا أعيد جميع من رفتت من طالبات المدرسة

علمت الوزارة بذلك فقررت ايقاف المدرسة وابعادها عن المدرسة حتى يبت فى أمرها.

ترى ماذا تكون حالنا لو كان موقف نصف مدرسينا ومدرساتنا فى تلك الاوقات العصيبه كموقف الآنسة عليه فهمى اليوم لكنا قد كسبنا على الاقل شعورا قوميا رائعا نحن فى أشد الحاجه اليه للحصول على الاستقلال الذى نهتف له كل يوم.

وشد ما يؤسف ويدعو الى الحزن حقا ان تدخل السياسة حتى فى

أموز الطلبة التي هي من أخص خصائصهم الداخلية فتفسد عليهم حياتهم الجامعية الهادئة وحركاتهم الشابه الطاهرة

علم القراء ان نتيجة انتخابات مجلس اتحاد الجامعة فى كلية الحقوق هذا العام قد اسفرت عن انتخاب فريد زعلوك وعبد العزيز الشوربجي بالرغم من الدعاية الواسعة التي عملت لمعارضة فريد زعلوك وبالرغم من اجماع اراء طلبة الكلية على عدم صلاحية فريد لتمثيل كليتهم واستحالة تفضيله على سائر المرشحين هذا العام .

ولعل أول ما يتبادر الى ذهن القارىء بعد ذلك التساؤل عن تلك الوسيلة التى استطاع بها فريد زعلوك او هتلر الكلية كما يسميه اصدقاؤه — أو كما يسمي هو نفسه على الاصح . أن يفوز بها فى الانتخاب .

لتلك الوسيلة تاريخ قديم

لم تكد تبدأ الدراسة فى كلية الحقوق هذا العام وتحدث تلك الارتباكات التي علمها القراء من انشاء القسم الاعدادى بالكلية وحركة اضراب الطلبة والغاؤه ثانيا حتي وجد الشوربجي في تلك الحركة فرصة لا تعوض لعمل البروبا جندا اللازمة له استعدادا لترشيح نفسه لعضوية الاتحاد فانحاز لجانب الكلية وعمل كل مافى وسعه فى الدعوة لحركتهم عند أساتذة الكلية واستغل الموقف تماما فلم يكد ينقضي اسبوعين حتى كان اسم للشوربجي على لسان جميع طلبة القسم الاعدادى الماضى بكلية الحقوق

اعيد انشاء القسم الاعدادى بعد ذلك وشعر طلبته بمجهود الطالب الوحيد الذى تعب معهم فى دعوتهم وضمن الشوربجي بذلك اصوات جميع طلبة ذلك القسم فعول على استغلال ذلك الى الحد الاقصى ..

مر الوقت وجاء ميعاد الانتخابات ولم ينس الشوربجي زميله وصديقه فريد زعلوك الذى يشاء الحظ العاثر الا ان يعتبره الشوربجي كما يعتبر نفسه من كبار الوفديين فعزم على الدعوة له بكل ما يستطيع ..

استغل فريد اذن دعوة الشوربجي له فى القسم الاعدادي كما استغل تهريج على حسيب الذي تأبى سخرية القدر الا ان يطلق عليه هو الآخر لقب (جورنج) كما اطلق على فريد من قبل لقب (هتلر)

استغل كل ذلك كما استغل تلك الدعوه « الكيميي » التى قام له بها الطالب عبد المنعم شوقى فتمكن بعد كل ذلك وبعد أن نال اصوات جميع طلبة القسم الاعدادى

واستغل نفوذ بعض الشخصيات السياسيه فى الصهيونية عن أخذ اصوات جميع طلبة الدكتوراه : تمكن بعد كل ذلك من الفوز بعشرة اصوات فقط على الطالب احمد شرف الدين احد المرشحين الآخرين ونجح فى الانتخابات وعيد انتخابه عضوا فى اتحاد الجامعة عن كلية الحقوق ..

تلك هى الوسيلة التى قد تساءل عنها

فتيح

وفتيح اليوم ليس من اثرياء العاصمه الذين عرفهم من هب ودب من صهيرة القاهرة وأنما هو احمد عفيفي الطالب بالسنة النهائيه بكلية الزراعة

وترجع شهرة الطالب عفيف فى عالم الفتح الي امد غير بعيد او بمعنى آخر طالع فى القمار جديد وآخر ميدان استعرضت فيه جهوده فى هذا الفن الحديث احد ايام الاسبوع الماضي بصالة يا اذ استقر الطالب فى ركن من اركان الصالة يستعرض الارتستات الواحدة بعد الاخرى ويتنبأ لكل منهن بمستقبل خاص فى عالم الهياص والفرفشه

واستقر رأى طالب الزراعة اخيرا على دعوة احداهن وهات يا فتح من اللي قلبك يحبه حتي لم تكد تمضي ساعتين او ما يزيد قليلا الا وكان قد اثبت وجوده عند جميع رواد الصالة وارتستاتها

وانتهت الليلة وخرج من خرج من عباد الله الصالحين ولم يجد الطالب بدا من الذهاب الى المنزل فى هواده وتأن لاستنشاق الهواء العليل

رابطة موظفى الحكومة

المصرية

تقدم مجلتها (الموظف)

تظهر فى أول يناير سنة ١٩٣٦ مجلة الموظف لسان حال رابطة موظفي الحكومه حافلة بشتى العلوم والمعارف والابحاث القيمه والاراء والافكار والمواضيع الاجتماعيــة والحيويه والاقتصادية والطبيه من اقلام كبار الكتاب البارزين . وهى شهرية مؤقتا وقيمة الاشتراك عن سنة ٢٠ قرش صاغ وعن نصف سنة ١٠ قروش صاغ تدفع مقدما

فالى حضرات زملائي الموظفين اقدم هذه البشرى السارة أملا ان يبادروا باشتراكهم فى مجلتهم المحبوبة التى ستعبر عن آرائهم وستعمل على ما فيه الخير للجميع . ابراهيم محمد لبيب بالاوقاف

الساخرة

٢٠ اكتوبر

كنت أحاول أمس ان اصعد طريق الهرم بسيارة (أبي) فؤاد الصغيرة رغم أنه حذرنى من ذلك لضعف السيارة وقد شعرت بخطورة محاولتي حينما قاربت النهايه فقد لاحظت أن سيرها أخذ يضعف فى اضطراد سريع فدنوت من الرصيف لاقف حينما مرت سيارة كبيرة فى سرعة هائلة فى طريقها الي الهرم .. ورفعت يدى فى حركة مضطربة ولكني شعرت بالخجل حينما وقفت السيارة فجأة ونزل شاب طويل القامة أقبل مسرعا فى اتجاه سيارتي « فى حاجة يامدموازيل » قال ذلك دون أن يرفع عينيه ولكنى رغم ذلك ارتجفت فقد كان صوته العميق يشبه نغم كان هادىء حزين .. واجبت انا فى لهجة اعتذار مضطربة « أنا آسفه اللى وقفتك لكن . بس أصل الاتوموبيل وقف ومش راضى يطلع بعد كده » فرفع عينيه لتلتقى بعينى فى نظرة خاطفة ايقنت بعدها أن وجهه النحيل ليس الا تينك العينين الكبيرتين الزرقاوتين ، واتجه ليصعد الى مقعد (السائق) ثم نظر الى نظرة هادئة طويلة وهو يفتح باب السيارة المقابل فوجدت نفسي منساقة دون ان اشعر الى الجلوس الى جواره .

هل احببت ذلك الشاب الغريب من النظرة الاولى .. اوه ! هل يمكن ذلك لقد كنت اسخر دائما من ابله مكارم ونعمات .. واعتماد بنات عمي حينما كنت القاهن فى الصالون وهن يتحدثون عن الحب ولقد بالغت فى سخريتي احدى المرات وأنا أخاطب أبله مكارم ابنة عمى الكبرى اذ قلت فى قسوة

« حب ايه اللى بتحكوا عليه ده يا أبله — هو فى حاجه فى الدنيا اسمها حب غير فى الروايات .. ياشيخه ماتقعديش تضحكي على روحك ، أدنت قعدت طول عمرك فى بيت أبوكى وفى الآخر جه راجل غريب لا عمرك شفتيه ولا شافك خطفك من بين اخواتك وادتت فى بيته دلوقت .. قوليلي فين بقى الحب ده اللى انتو مش راضيين تسيبوا سيرته » فنظرت الى ابله مكارم نظرة طويلة ثم قالت ..

« ماتعمليش كده يافيفي مين عارف يمكن بكره تحبى وبعدين .. » وإذذاك قاطعتها بضحكة ساخرة وانا اقول .. « احب ومين قالك انى ميحبش .. كل الرجاله بحبهم .. كل واحد اشوفه مش انت عايزه كده » وضحكت مرة اخرى ثم عدت اقول « ياشيخه كفايه بقى احسن دنا زهقت » توارادت كل تلك الخواطر فى خيالى ونحن نصعد الجزء الصغير الباقى من طريق الهرم في جهد هائل ونظرت مرة اخرى الى العينين الواسعتين الزرقاوتين وقد انعكس عليهما ضوء الشمس الغاربة فبدتا كزهرتين نضرتين من زهور زرقاء رائعة ولم استطع ان اخنق السؤال الذي بدأ يتحكم فى خيالي « هل احببت » هل يمكن انى انا التى طالما سخرت من الحب ولم اعترف به يوما أحب بهذه السهولة ، وحتى حين وقفت السيارة بجوار الهرم كان ذلك السؤال لم يزل مستول على تفكيري فلقد خيل لى حين نظر الى انى أسأله هو أيضا « هل أحببت » ؟ ولكني لم استطع أن الاحظ الرد لأنه سارع فأخفض نظره فى تقطيب خفيف وهو يقول « كنت عايزه تفتي هنا » فأجبت مسرعة

« ماكنتش رايحه اقف فى مطرح .. انا كنت جايه ادور عند الهرم وارجع »

وتبينت اذ ذاك فى وضوح ان ذلك التقطيب الخفيف الذى ظهر على قسمات وجهه قد زال .. واحتلت مرة اخرى مكان السائق وبدت السيارة تتحرك فى طريق العودة الى ان أصبحت بجانب سيارته فلم استطع ان اقاوم رغبة ملحة فى ان التفت اليه .. ورفعت يدى مرة اخري ثم اختفيت بسيارتى .

انى لم اعد اشك أن السؤال الذى تحكم فى خيالي وانا الى جواره فى السيارة جوابه بالايجاب .. ولكن هو انه لم يرد حين سألته .

٢٢ اكتوبر

لقد وجدت نفسى الليلة أطيل النظر الي خيالى فى المرآة للمرة الاولي منذ أن تركت المدرسة اذ لم يكن من عادتي أن أقف امام المرآة الا نادرا كما أن شعرى الاسود الطويل كان مرتبا فى فن رائع .. طالما همست فى اذنى صديقتى عنايات حافظ وهى تنظر فى اعجاب ظاهر الى شعري « يابختك يا فيفى .. شعرك مدهش .. حد يطول شعر اسود وعيون سود ويقعد ساكت كده » .. اذ لم يكن شعرى او عينى او اى شىء آخر محل عنايتي قبل الآن ولكن

اوه .. انى اشعر انى اصبحت فتاة اخرى غير فخريه شفيق التي كثيرا ماكانت يمضى أسابيع طويلة دون ان تفكر فى ان تترك اثناءها للنزل لغير نزهة فى السيارة او زيارة صديقة

٢٥ اكتوبر

كنت خارجة أمس من حديقة الاسماك أفكر في اليوم الذي سأذهب فيه مرة أخري الى الهرم للقاء أميري المجهول حين لمحت فجأة صديقتي عنايات حافظ واقفة في مدخل الحديقة وابتسمت وأنا احييها إذ لم اكن قد رأيتها منذ اسبوعين فصاحت هي حين رأتني « ايه ده يا فيفي ده — جمعتين يفوتوا وانا كل يوم اقول تيجي النهارده تيجي بكره وبرضه متجيش .. اخص عليكي ياخاينه » .

وأردت ان ألفق اى عذر أقدمه الي عنايات ولكنى ارتبكت تماما حين لمحت الشاب الطويل الذى صعد بي طريق الهرم والذي لم أفارقه في خيالي منذ تلك اللحظة مقبلا نحونا . وقدمتنا عنايات قائلة « فيفي .. كامل فهمي ابن عمتي .. مقاول ناشيء .. صديقتي تخربه شقيق ياكامل » .. وحاولت ان اخفي الاضطراب الهائل الذى بدا في عيني حينما أحسست بيده تضغط على يدي في رفق وهو يقول (تشرفت)

« مرسي » ثم عادت عنايات تقول « ما تيجي تحشي م انا الجنينة تاني .. تعالي عشان تسلمي على ماما .. أهي قاعدة مستنيانا جوا » وأحسست براحة هائلة حين علمت ان (تيزه دريه) في الحديقة ولكنى مع ذلك اعتذرت ثم أسرعت الى الباب وجاء كامل خلفي ليعرض علي سيارته فلما لمح سيارتي بالباب همس في أذني « فوتي علي بكره في المكتب الساعه ٦ »

٢٦ اكتوبر

لقد ترددت طويلا قبل ان اقرران أذهب للقاء كامل في مكتبه ، فقد كنت أشعر .. لست ادري لماذا .. انى مقدمة على شيء هائل ولكنى مع ذلك لم استطع ان اقاوم تلك الرغبة القوية التي قادتني في النهاية اليه .. ووصلت الى المكتب بعد أن انقضت نصف ساعة على الميعاد . كان كامل جالسا امام مكتبه حين دخلت فنظر الي نظرة سريعة واصل بعدها النظر الى الاوراق التي امامه وهو يقول

الساعه ٦ ونص دلوقت

وايه يعنى !

ايه يعنى ازاى .. انا بقالى نص ساعه بستناك » واحسست برغبة هائلة في أن ابكي .. هل هذا هو الاستقبال الذى اعده لى كامل ورفع اذ ذاك عينيه فوجدني ابكي فاسرع الي جواري وهو يقول « فيفي .. فيفي » ولم أشعر الا ونحن نعيش في قبلة طويلة حارة . ونظرت الي عينيه .. الي الزهرتين الزرقاوين النضرتين فخيل الي انهما قد ذبلتا

كنت سهران فين امبارح ياكامل ؟

— عرفت ازاى ؟

— من عينك !

— مالهم ؟

— دبلانين — فضحك ثم (بحلق) في وجهي وهو يقول

— ودلوقت !

— لسه دبلانين !

— طيب واعمل لهم ايه ؟

— لنا عارفه بأه .. شوف انت

كنت سهران فين امبارح ؟

— في البيت

— بتعمل ايه ؟

— بفكر !

— في ايه ؟

— فيك !.. والتقت شفاهنا مرة اخري ومضي الوقت مسرعا اذ لم اشعر بمروره الا حين دقت الساعة الحادية عشر فانتفضت .. كانت هذه هي المره الاولى التي اسمع فيها دقات تلك الساعة خارج المنزل

٢٨ اكتوبر

التقيت الليلة بكامل وخرجنا معا في سيارته الكبيرة الى الهرم وقضينا وقتا هانئا في الصحراء الشاعرة الحنون التي شهدت أول لقاء لنا . وانقضى جزء كبير من الليل فاحسست بالبرودة واذ ذاك قلت « انا بردت ياكامل » فضمني

السرنادا

لادجار الان بو

تلتهى احلامك ؟

اذا ما داعب النوم الجفون

واذا ما تنفست الريح في خفوت

ولمعت نجوم الليل

نبهتني أحلامك

شعور خفي يقود قدمي

ولعله على علم بسرنا

نافذة غرفتك باغرامي

تنفس النسيم عليلا في الظلام

وانساب الماء ساكنا في مجراه

كخواطر تتوارد في حلم بهيج

وانت البلابل انينا شاكيا

كانها تعالج سكرات الموت

ذلك الموت الذي أناضله

لانى اوده وانا بجانبك

ارفعونى من على هذه الحشائش

انى أموت ! اتلاشي

دعوها تمطر عيني بقبلاتها

لقد تعالت دقات قلبي فضميه

عساه يتحطم في هذه المرة

في جو هائل وهو يقول « طيب يالا نروح بأه » وفي السيارة جلست ملتصقة به حتى وصلنا الي أول طريق الهرم من ناحية الجيزة فاوقف كامل السيارة ثم قال « مش تيجي معاي يافيفي ؟ » فاجبت في غضب ظاهر « آجي معاك ازاي يا كامل في ساعة زي دي » فرد مسرعا « وفيها ايه لما تيجي نقعد شويه .. يلا ياشيخه .. انت حتخافي مني انا »

وبدأت السيارة السير مرة أخرى ففتحت الباب ونزلت مسرعة .. واسرع كامل خلفي ثم امسك بيدي « انت مجنونة يافيفي » قال ذلك في صوت اجش مخنوق فنظرت اليه فوجدته يبكي .. كانت الزهرتان الزرقاوتان الذابلتان قد بدأتا ترتويان بالدموع .. ولم استطع ان اقاوم اكثر من ذلك .. وفي الشقة التي يسكنها كامل شهدت خيوط الفجر الاولي اقصى مايمكن أن يحمله الحب الثائر الشاب لفتاة خضعت له .. اني اكتب تلك اليوميات في الشقة المتواضعة التي تسكنها (الخياطة) التي اعتدت أن اصنع ثيابي لديها وأنا أبكي .. لم استطع أن أذهب بعد تلك الليلة الهائلة الى منزل أبي .. المنزل الذي ظل طاهرا نقيا من يوم ان نشأ .

٢ نوفمبر

لقد مررت على كامل كثيرا في الثلاثة أيام الاخيرة فقيل لي انه غير موجود .. ترى .. ما الذي يخفيه عني هذه الايام

٤ نوفمبر

قرأت اليوم في الأهرام ان الحكومة قررت ارسال كامل فهمي وهو من خريجي مدرسة الهندسة الملكية في بعثة الي أوروبا ليتخصص في فن العمارة وقد اسرعت الى مكتبه حين قرأت ذلك لاهنئه فسلمني الخادم رسالة منه قرأتها وأنا ارتعد

« اظن يافيفي انك قرأت خبر ارسالي في بعثة الي الخارج . أرجو ان تقدري موقفي وان تدركي أن ذلك هو مستقبلي الذي كنت أحلم به فأرجو كي ان لا تقفي في طريقي ولك شكري وتمنياتي »

اني استعيد الآن ذكرى كلمات ابله مكارم التي قالتها يوم أن هاجمتها في سخرية لاذعة وهي تتحدث عن الحب « ماتعمليش كده يافيفي .. مين عارف يمكن بكره تحبي » فضحكت انا تلك الضحكة الصفراء الساخرة ثم قلت « احب .. ومين قالك اني مبحبش كل الرجاله بحبهم .. كل واحد اشوفه » او ماية سخرية .. هل كنت انبأ يومئذ بذلك المستقبل التعس الذي ساحيا فيه الآن « كل الرجاله بحبهم .. كل واحد اشوفه » لقد نسيت ان اقول ايضا .. (كل من يدفع الثمن)

اني أحس ان تلك الذكرى تكاد تخنقني .. كم اود ان اموت .

احمد انيس

انه في يوم ١٤ ديسمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية الجزيرة الشقراء بزلة سلام مركز الصف جيزة وفي يوم ١٦ ديسمبر سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بسوق الصف

سيباع علنا ثور بقر اسود بقرون غزالي تعلق الشيخ امين على شوق بالناحيه المذكورة نفاذا لحكم محكمة مصر الأهليه ن ١٢٣٣ سنة ٩٣١ استئناف وفاء لمبلغ ٥١٠ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر وما يستجد

كطلب درويش افندي مصطفي وآخر بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يومى ١٨ و١٩ ديسمبر سنة ٩٣٥ من الساعه ٨ صباحا وما بعدها بناحية الصفاصيف وعزبة الزيات مركز دمنهور .

سيباع علنا زراعة برسيم وحلبه وشعير المتوقع عليها الحجز بتاريخ ١٠ ابريل سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ٢١٦٠ قرش بخلاف مايستجد نفاذا للحكم الصادر من محكمة دمنهور الجزئية الاهلية في القضية ن ٢٤٠٠ سنة ٩٣٥ ضد شحاته بك الزيات بناء على طلب السيدتين الفت ورتيبه كريمتي المرحوم السيد حسن الزيات

فعلى راغب الشراء الحضور

انه يوم ١٥ ديسمبر سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بناحية ميت سلسيل وفي يوم ٢٢ منه بسوق المنزله

سيباع علنا بقرة سوده بقرون معتدله وجاموسة سوده بقرون مرفوعة ملك جبر علي جبر من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة دكرنس الاهلية في القضية ن ٥٨١ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ١٨٩ قرش بخلاف رسم هذا وما يستجد

كطلب عبد اللطيف مقبل ابراهيم من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

قصة مصرية في يوميات

سحابة صيف

٢٥ يوليه سنة ٩٣٥

لم أكن انتظر قط أن يوافق والدي على نصيحة الطبيب لي بالسفر الى الاسكندرية لتمضية بضعة أيام على شاطىء البحر ترويحا للنفس لانه من ذلك النوع الذي يتحمس للقديم البالي فهو يري ان في الذهاب الى المصايف نوعا من الاباحية المرذولة التي لا تقرها تقاليدنا ولا يقبلها عرف ..

ولذلك لم أكن انتظر قط أن يصرح لي بالسفر الى الاسكندرية .!

٣٠ يوليه سنة ٩٣٥

سافرت اليوم صباحا الي الاسكندرية ونزلت بدار صديق عبد المنعم التي تطل على البحر .

ولكني لم أخرج هذا اليوم بل اعتكفت في حجرتي واخذت اطالع قصيدة فرنسية عنوانها (البحيرة)

٣١ يوليه

عدت الآن من النزهة التي دعاني اليها صديق عبد المنعم .. وكانت نزهة رائعة قطعنا فيها جزءا كبيرا من طريق الكورنيش ثم جلسنا نستريح على مقهى بستورودس نستمع الي تلك الموسيقى العاطفية الساحرة (لن أنساك ابدا) التي جعلتني أهتز في نشوة ذاهلة..

وفجأة امتلأ انفي برائحة (الزهرات الخمس) العطرة فأحسست بلذة غريبة فاغمضت عيني ولم افتحهما الا على صوت صديق وهو يهمس في اذني بصوت فيه رنة اعجاب

— شايف البنت اللي داخله دي يا احمد .. أما مدهشه صحيح .؟!

ولما التفت رأيت امامي فتاة سمراء لها عينان واسعتان زرقاوان تتحركان في سرعة غريبة وكانت تستند في مشيتها على ذراع امرأة أجنبيه بدينة أغلب الظن انها ايطاليه .. وكانت الفتاة تهمس في اذن المرأة وبين حين وآخر تلقي رأسها الي الخلف مرسلة ضحكات عالية موسيقية متقطعة تضيع نغماتها بين ضجيج موسيقى الجاز وعجيجها ...

واخذت أحدق فيها نظرات فاحصة شاخصة انظر تارة الي قوامها الاهيف الرشيق واخرى الى شعرها الاشقر الفاتن الذي يشبه في لونه رمل الساحل وقد بللته الامواج الثائرة ..

وهمس صديقي في اذني وهو يضحك

— مالك.. عينك زايغه كده ليه .؟

فتكلفت الابتسام وقلت له

— ماتسيبني ياشيخ .!

— أسيبك ازاي.. ماتبحلقش كده بعدين تستجنك ..؟!

انني لم اجن ولكنني اعجبت بها كانموذج لفتاة احلامي

اول اغسطس

التقيت اليوم بفتاتي المجهولة في احدى صيدليات ميدان محمد علي وقد ذهبت الي هناك لابتاع دواء ضد زكام خفيف اصابني امس

وسمعتها تطلب بالفرنسية من البائع ان تريها احدي زجاجات عطر الزهرات الخمس الذي تحبه .. فتقدمت انا في جرأة لم اعتدها في نفسي من قبل وسألت العاملة ايضا بالفرنسية

— اديني من فضلك زجاجة رائحة «الزهرات العشر»

فأجابتني البائعة ضاحكة ..

— الريحه دي لسه ماحدش اخترعها يا بيه .. !

ورفعت رأسي الى فتاتي فالتقت انظارنا برهة رأيتها بعدها تلقي برأسها إلي الخلف مرسلة تلك الضحكات الموسيقية المحبوبة التي سمعتها لاول مرة ونحن في مقهى بستورودس ..

واقبلت تلك المرأة الاجنبية التي ابتدأت أن اشعر نحوها بكره لا أدرى سببه وكانت تحمل ربطة كبيرة في يدها وصاحت قائلة بلهجة عربية سقيمه

— يلا بقي ياملوكة هانم .؟

ملوكة .. لقد كنت اريد ان اعرف اسمها وها أنا قد عرفته حتي اسمها.. اسم موسيقي عزيز ..

٣ اغسطس .

وقفت منذ برهة قصيرة أقلب برنامج الحفلة الراقصة التي ستقام غدا مساء بفندق سان استيفانو .. ولكن ... هل تحضر ملوكة هذه الحفلة ..؟ لا أدرى ..

كم اود ان اراها هناك ..

٤ اغسطس .

كنت جالسا عند مدخل الصالة الكبرى للفندق وفجأة امتلأ الجو برائحة عطر «الزهرات الخمس» ورأيتها داخلة وحدها في ثياب السهرة الرائعة وكانت امامي مائدة خالية فجلست وأخذت تجيل بصرها في انحاء الصالة الملأى بجمهرة

المدعوين فوقع بصرها علي .. وتقابلت النظرات .. وكانت نظراتها في تلك الليلة تحمل معني عميقا من معاني الاغراء فاحسست باني لن استطيع المقاومة طويلا أنا الذى استطعت أن اعيش الى الآن بلا حب ..

وشعرت رغبة ملحة في ان اسير في هذا الطريق الطويل .. طريق الحب بشرط ان تصحبني فاتنتي ملوكة ..

وعزفت الموسيقى فجأة ذلك التانجو الخالد «لن انساك ابدا»

فتحفزت للرقص ونظرت اليها وأنا ابتسم وكاني التمس منها ان تراقصني : والتقت النظرات مرة أخرى . .. اما هي فاجاءتني بان القت رأسها الى الخلف مرسلة تلك الضحكات الوسيقيه العذبة فاسرعت وكان قوة هائلة خفية تدفعني اليها .. ولم يحاول احد منا ان يتكلم لقد كانت هذه الضحكة ناطقة ..

وفي تلك اللحظة نسيت كل شيء .. نسيت الموسيقى وصخبها والراقصين وضحكاتهم وبدت لي الحياة جميلة خلابة.

وكفت الموسيقي عن العزف ودوت الصالة بالتصفيق والهتاف وأخذ الجمهور يصيح طالبا العزف مرة أخرى .. أما هي فقالت بصوت مكدود

— أنا عاوزه أطلع بره لحسن صدري ضاق ..

فعرضت عليها السير في طريق الكورنيش الطويل المقفر وأخذنا نسير الهوينا وكانت الليلة قمراء ساجية والنجوم تتلألأ كعيون العشاق السعداء

وقلت وأنا أقطع حبل السكون المخيم علينا :

— ليلة بديعة ..؟

— صحيح . !

— في الحياة أشياء لا تنمي حتى ولو حاول الانسان

فقالت بدلال

— ويا ترى أنا من الاشياء دى؟

١٥ أغسطس

أصبح من المستحيل ان يمر يوم دون ان ارى فيه ميمى .. ان الحياة بدونها لا تطاق ..

لقد ايقظت في صدري ذلك الشعور العجيب .. شعور الحب فجعلتني أحس بأن الحب لم يكن في يوم من الايام حلما نلقاه في النوم او في القصص .. انه حقيقة .. بل هو أحب الحقائق الى نفسي المتعطشة المتأججة .

انني كلما تذكرت كيف عشت تلك السنون الطويلة أدهش بل أسخر من نفسي التي كان ينقصها ذلك الشعور الفياض ..

١٦ أغسطس

جاءتني اليوم رسالة من ابي يحذرني فيها من فتيات الشواطىء العاريات اللاتي يفتن العابد . على حد تعبيره . وينصحني أخيرا ان أقضي اياما سعيدة على شاطىء البحر .

إن الرجل ساذج نبيل .. آه لو يدرى ..؟!

١٨ أغسطس ظهرا

قمت من النوم متأخرا وكانت الساعة تبلغ العاشرة صباحا فذهبت مسرعا الى البلاج حيث كانت تنتظرني ميمى هناك . ورأيتها جالسة تحت مظلتها الزرقاء المزركشة في (بوز) مثير

ولما رأتني القت برأسها الى الخلف مرسلة تلك الضحكات التي طالما رنت في أذني في دوي شعري جميل وقالت متهكمة :

— ماهو بدري ؟

طيب استني هنا بقي زي ما استنيتك

ثم رأيتها تقفز في خفة ميممة وجهها شطر البحر الذى كان يرسل امواجه ..

وجلست اراقبها وقد شعرت وانا انظر اليها بنشوة ذاهلة وكانت تلب هنا وهناك تجمع المحار في لذة وشغف ..

وقد ملأت كفيها بالكثير من الأصداف

التي أخذت تتناثر من بين اصابعها العاجية اشبه بتناثر أوراق جافة تسقطها رياح شديدة في ليلة باردة من ليالي الخريف

وفتحت حقيبتها لاخرج لها منديلا تضع فيه هذه الاصداف فوجدت صورة اخرجتها ثم تأملتها فاذا هي صورة لشيخ..

وسألتها في لهفة

— مين ده ..؟

فقالت وهي تبتسم ابتسامة غامضة

— حذر ..!

— بابا ..؟

فأرسلت ضحكة رنانة .. ضحكة عصبية لامعنى لها وقالت

— ده زوجي ..!

فصحت كالمشدوه

— ايه .. ؟!

— بقولك زوجي ..!

والقيت عليها نظرة غريبة مرتعدة وتملكتني غيرة قاتلة فقلت لها بصوت اجش وانا اقبض على يديها في حركات عصبية جنونية

— ميمي .. أنا مش بهزر .!؟

فأجابت بنبرة أليمة

— يعني انا اللي بهزر يا أحمد ..؟!

لكني لم انتظر حتي تتم كلامها فمزقت الصورة وكدت اصيح

الا أن الكلمات وقفت في حلقي ..

فاقتربت مني ووضعت يدها على وجهي المحترق وقالت بيأس أليم

— اعقل يا احمد .. علشان كده مارضتش أقولك من الاول ..!

فتصاعد الدم الي رأسي وقلت لها

— لاانت غلطانه .. كنت قوليلي علشان كنت اريح نفسي

ووضعت خدها على رأسي الملتهب وسألتني في حنان بالغ

— وبعني كنت حاتعمل ايه يااحمد؟

وعلى حين بغتة شعرت باحساس جارف غريب يشمل بدني ويهزه هزا.. لقد اشتهيت في تلك اللحظة ان أقبلها واجذبها الى صدري ولكن شعوري بأنها سخرت مني جعلني انتزع نفسي منها وأسير مسرعا في طريقي غاضبا لا ألوي على شيء .. لقد انهار غرامنا بسرعة هائلة

انني لا ادري ماذا أفعل ..

٢٠ اغسطس

لم أعن بالسؤال عن ميمي منذ أن تشاجرنا .. انني احبها حتى الوله

لقد وقفت منذ برهة أمام المرآة وانا اتخيل ضحكاتها الموسيقية الطروب التي لاتزال ترن في أذني في نغمات محبوبة

اواه .. كم أحبها ..

٢٣ اغسطس

ارسلت الي ميمي رسالة تخبرني فيها انها سافرت الى القاهرة

انني ابكي .. ابكي بحرارة

لقد علمتني كيف احب .. ولكنه وا أسفاه كان حب اشبه شيء بتلك البيوت التي يبنيها الاطفال من الرمال المبتلة على أرض الشاطيء حتى اذا ما عانقها البحر في تراخ تحت امواجه الزرقاء المزبدة تلك الرسوم والآثار وبدت مكانها ناعمة منداة ..

كم أنا تعس

٢٤ اغسطس

لم أصغ لتوسلات صديقي عبد المنعم وهو يرجوني لقضاء بضعة ايام اخرى. لقد صممت على السفر اليوم لان الحياة أصبحت بدون ميمي ثقيلة لا تطاق ...

انني أحبها .. أليس من حقي أن أبحث عنها ..

٢٦ اغسطس

جبت القاهرة كلها لعلى اعثر على ميمي ولكن دون جدوي .. لقد ابتلعتها القاهرة الواسعة الصاخبة

وها انا اكتب الآن بينما انصت الى موسيقى ذلك التانجو الرائع (لن انساك ابدا) ..

لقد احياني هذا التانجو في دنيا من الذكريات واثار على نوعا من الحنين اثاره في نفسي ذكرى الحب ..

الحب الخائب .. الحب الذى لن انساه ابدا ..!

عبد الخالق سيد ابو ريه


سيارة ١٩٣٥
جراهام
٦
سلندر
أكبر السيارات من نوعها اقتصادا
وبفضل دقة صناعتها تعتبر أصلح السيارات عموما
هى خير ضمان فى الطرق الوعرة
جربوا جراهام الجديدة قبل أي سيارة أخرى
ج . عطار
شارع سليمان باشا نمرة ٣٢

بيـــــان

من حضرة صاحب السعادة محمد طلعت حرب باشا

عن رحلته وصحبه في السودان

الي مواطنينا الاعزاء

تعالي الله له الحمد والشكر على جزيل نعمه ودوام توفيقه

لقد زرنا السودان . وقضينا فى زيارته اسبوعين كاملين اجابة للدعوة المشكورة دعوة حضرة صاحب المعالي السير استيوارت سايمز حاكم السودان العام وتنقلنا فى رحلتنا على القسطاط احدي طائرات شركة مصر للطيران من بلد الى بلد ولم تنته الرحلة حتى كنا زرنا الخرطوم وجبل الاولياء ومعظم المراكز التجارية والزراعية ككوستى وجزيرة آبا والجزيرة وودمدنى وسنار والابيض وكسلا وبور سودان وعطره وحلفا كما زرنا معاهد العلم ايضا

ومما هو جدير بالذكر والشكر والاعجاب والتقدير - ان رجال الحكومة وأهل الرأى — وكثير ماهم — قد استقبلونا فى كل مكان بالحفاوة والترحاب والاكرام

ووجدنا اهلا باهل واخوانا باخوان كانت تبدو عليهم جميعا امارات الغبطة والسرور والفرح بنا كما قد فرحنا بلقائهم واغتبطنا برؤيتهم

والآن وقد عدنا الى ديارنا العزيزه يسرنا ان نذيع على مواطنينا الكرام ان رحلتنا الي السودان كانت موفقة بحمد الله كما كانت فرصة سعيدة للتعارف باهل الحكم واهل البلاد وكذلك لجمع ذكريات عزيزة ومعلومات طيبة سيكون لها من النفع والفائدة ما يساعد على تكوين فكرة يستطاع بها درس وبحث ما قد يمكن القيام به لمصلحة القطرين الشقيقين والى اى مدى يمكن بناء التعاون الاقتصادي بينها ..

ونؤكد هنا انه اذا قدر لنا ان نساهم في أى عمل نافع لمصر والسودان معا فلن نتأخر ان شاء الله عن المبادرة الى تنفيذه وما دامت الامور مرهونة باوقاتها دائما فسنعكف من الآن — وفي هدوء — على دراسة وتحليل ما جمعناه فى هذه الرحلة من المعلومات والمشاهدات والملاحظات لعل الله يحدث بعد ذلك امرا سائلين المولي الكريم ان يشملنا بتوفيقه ورعايته وان يكلل جهود العاملين الى كانوا لاسعاد البلاد والعباد انه الهادى الى سواء السبيل

وننتهز هذه الفرصة لتكرار الشكر لجميع السودانيين حكومة وشعبا ورجال الصحافة فيها وشكر جميع مواطنينا الذين امطرونا بوابل من تهانيهم بسلامة وصولنا لمصرنا العزيزة وجميع رجال الصحافة المصرية التي حيتنا احسن تحيه

تمجاد

«للشاعره اديث لمبارد»

تمجاد ! تمجاد الساحره
حيث القوافل تسير
في غير ما نظام ولا جلبه
تحت شعاع الشمس الزاهيه
هناك ظل الحياة ينعكس
على جدر المعابد وقت الظهيره
من تلك الزنابق الشذية
التي تموت مع غروب الشمس
تمجاد ! تمجاد النائيه
تنام فيك الاعمده الضخمة
وتحلم فيك الظباء
وتمر بك الريح الثائرة
اية اسرار تخفيها خرائبك
عن تلك الايام الذهبيه التي مرت
حيث كان النصر للحب
الذى نام وقد طواه النسيان

« ! »

انه فى يوم ٢٨ دسمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بقلقاو واذا لم يتم يكون فى ٦ يناير سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا بسوق سوهاج

سيباع علنا شة جاموس واردب ادره صيفي ملك حمدان محمد عبد الحميد وآخر من الناحية تنفيذا لقائمة الرسوم التنفيذية الصادرة من محكمة سوهاج الاهلية فى القضية ن ٤٦٦٧ سنة ٥ ١٩ وفاء لمبلغ ١٢٦ قرش

بناء على طلب قلم كتاب محكمة سوهاج الاهلية فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٣٠ دسمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا ومابعدها والايام التالية اذا لزم الحال بشارع المعشي ن ٦٨ قسم شبرا شياخة زكي عبد النبي بمصر

سيباع علنا سرير نحاس بلوازمه و٢ دولاب و٢ كنب اسطمبولي بلوازمها الجميع مبينه الاوصاف والمعالم بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٥٥٦٢ سنة ٩٣٥ مدنى الازبكية وفاء لمبلغ ١٧٦ قرش بخلاف اجرة النشر وما يستجد والمحجوزات ملك راغب افندي سعد المقيم بالجهة المذكورة والبيع كطلب حسين افندى بيومى المقيم بمصر بشارع الوقادن ١٧ بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

نقد مسرحي

«رجل الساعة»

على مسرح برنتانيا

تعرف عبد المجيد بك سامى الي فتاة كانت تجهله وتجهل حقيقة مركزه الادبى كمحامى معروف وصاحب جريده لها مكانتها واخيرا رئيس لحزب سياسى ..

ويقع الرجل فى حب بهيجه التي تتظاهر أمامه بمظهر العذراء الخفرة حتى تسوقه الى البؤره التي تعيش فيها مع أبويها وشقيقها وهم عائلة تنحدر من أصل تركى يتجرون بالرقيق الابيض

ويعرف شقيق بهيجه حقيقة عشيق شقيقته فتتآمر العائلة على ايقاع الرجل صاحب المكانة فى المجتمع وفق خطه دبرها هذا الشقيق وتنجح الحيله فيقسم الرجل بشرفه انه سيتزوج من فتاتهم تلافيا للفضيحة

صارت بهيجه المالكة الآمرة فى منزل عبد المجيد بك سامى المكون من ولديه الاصغر وهو رؤوف وقد كان أحد عشاقها السابقين أيام كانت تحترف صناعة الحب وتبيعه الي من يقدم الثمن الاغلى — واحسان وهو الابن الاكبر الذي حضر أخيرا من باريس وتسلم مهام وظيفة سكرتير والده وأخيرا سنيه وحيدة عبد المجيد بك

أى عراك نفسي يضطرم فى صدر رؤوف فهو يعرف الحقيقة البشعة ولا يستطيع الكلام ويرى بعينيه ان هذه المرأة قد أوقعت شقيقة احسان فى شراكها وعلى هذا الاساس اتخذه والده بهيجة اداة لسرقة بعض أسرار حزب والده وبيعها لقاء مبالغ تافهه .. ثم يجد ان شقيقته الساذجة مندفعه فى حب حسن شقيق بهيجه ذلك القواد الذي تربى فى السجون ..

تسرق اسرار الحزب وتذاع ويوجه رئيسه التهمة لموظف لديه وتشاء الظروف ان يفتضح أمر نجله الذي لا يجد بدا من الانتحار وتكون تلك اولى الكوارث التى نزلت بهذه العائلة والتى استعملها خصوم عبد المجيد فى صالحهم وشهروا به

وتندفع الفتاة الساذجة فى حب شقيق زوجة ابيها وهذا بدوره يغريها على الفرار معه بعد أن تسرق أحد أسرار والدها ليبيعه بمبلغ يساعدهما على الفرار وتنفذ الفتاة ما طلب منها

وقبل ذلك يكون الرجل قد عرف اى نوع من النساء كانت زوجته هذه التى تخونه مع الداعداتة ثم يعرف ايضا من زوجه هذا العدو ان زوجته لها ماضيها الغير شريف وان ابنه الاصغر احد عشاقها !! ويعترف الابن لوالده .. وحتى اذا حضر الي المنزل اعترفت له شقيقته بان حسن تسلط عليها وجعلها تبيع اسرار والدها فيسرع خلفه ويحضر ما سرق بعد أن يرتكب جريمة القتل واذ يأتي المنزل يجد بعض اعداء والده يهددونه بانه ان لم يسلمهم ادلة اتهامهم سيذيعون بين الشعب اسرار بيته وفضائح زوجته التى كانت فى هذه اللحظة مع عدوه فى احدى البنسيونات

ويقف الرجل خطيبا فى حفل داعى اليه رجال الحزب ويهاجم خصومه فينتصر عليهم اولا ولكنهم يتكاثرون وتتكاثر اتهاماتهم العلنية فيشل الرجل ويقطع مكانه لا حراك به

ذلك هو ملخص مسرحيه رجل الساعه التى اخرجها والفها يوسف وهي وفيها كما نرى شبه عظيم بمسرحيات عالمية لها شهرتها فهذا النوع كتبه كثيرا الكاتب الفرنسي هنري برنشتين وفيها ايضا بعض مواقف تمت بصلة وثقى الى مسرحية (الزعيم) التى كتبها بورجيه كما لا يمكن ان تنكر ان الفكره تشبها فكره الكاتب النرويجي العظيم هنريك ابسن التى اوردها فى مسرحيته المعروفة (عدو الشعب) ولكن يوسف استطاع ان يوجد مسرحية ناجحه رغم ذلك فقد وفق فى اخراجها من كل وجهه فالمناظر كانت تساير الجو المصرى تماما وتمشي مع القصة والانوار لم تكن بحاجة الي كبير عناء لأن الوقت الذي تطلبته المسرحة لم يكن بحاجة الى توزع فى هذه الاضواء واما فكره اشراك الصالة مع المسرح فى العمل فقد كانت شعبية الي ابعد حد لدرجة ظن معها جمهور النظاره باجمعه انهم ممثلون فى نفس المسرحية واما التمثيل فقد وفق يوسف فى تأليف مسرحيته فوضع ادوارا تناسب ابطال الفرقة فكان من المؤكد أن ينجح التمثيل ولست بحاجة الى ان اقول ان الممثل الكبير نجح فى اخراج الشخصية التي صورها اولا كمؤلف ثم لعبها أخيرا كممثل ولكن يجدر بى أن اتكلم عن غيره من اعضاء فرقة رمسيس بشاره كان طبيعيا الي ابعد حد

نقد مسرحي

«رجل الساعة»

على مسرح برنتانيا

تعرف عبد المجيد بك سامي الي فتاة كانت تجهله وتجهل حقيقة مركزه الادبي كمحامي معروف وصاحب جريده لها مكانتها واخيرا رئيس لحزب سياسي..

ويقع الرجل في حب بهيجه التي تتظاهر أمامه بمظهر العذراء الخفرة حتى تسوقه الى البؤرة التي تعيش فيها مع أبويها وشقيقها وهم عائلة تنحدر من أصل تركي يتجرون بالرقيق الابيض

ويعرف شقيق بهيجه حقيقة عشيق شقيقته فتتآمر العائلة على ايقاع الرجل صاحب المكانة في المجتمع وفق خطه دبرها هذا الشقيق وتنجح الحيله فيقسم الرجل بشرفه انه سيتزوج من تاتهم تلافيا للفضيحة

صارت بهيجه الحاكمة الآمرة في منزل عبد المجيد بك سامي المكون من ولديه الاصغر وهو رؤوف وقد كان أحد عشاقها السابقين أيام كانت تحترف صناعة الحب وتبيعه الي من يقدم الثمن الاغلى — واحسان وهو الابن الاكبر الذي حضر أخيرا من باريس وتسلم مهام وظيفة سكرتير والده وأخيرا صفيه وحيدة عبد المجيد بك

أي عراك نفسي يضطرم في صدر رؤوف فهو يعرف الحقيقة البشعة ولا يستطيع الكلام ويري بعينيه ان هذه المرأة قد أوقعت شقيقة احسان في شراكها وعلى هذا الاساس اتخذه والده بهيجة اداه لسرقة بعض أسرار حزب والده وبيعها لقاء مبالغ تافهه .. ثم يجد ان شقيقته الساذجة مندفعة في حب حسن شقيق بهيجه ذلك القواد الذي تربى في السجون ..

تسرق اسرار الحزب وتذاع ويوجه رئيسه التهمة لموظف لديه وتشاء الظروف ان يفتضح أمر نجله الذي لا يجد بدا من الانتحار وتكون تلك اولي الكوارث التي نزلت بهذه العائلة والتي استعملها خصوم عبد المجيد في صالحهم وشهروا به

وتندفع الفتاة الساذجة في حب شقيق زوجة ابيها وهذا بدوره يغريها على الفرار معه بعد أن تسرق أحد أسرار والدها ليبيعه بمبلغ يساعدها على الفرار وتنفذ الفتاة ما طلب منها

وقبل ذلك يكون الرجل قد عرف اي نوع من النساء كانت زوجته هذه التي تخونه مع الداعدائه ثم يعرف ايضا من زوجه هذا العدو ان زوجته لها ماضيها الغير شريف وان ابنه الاصغر احد عشاقها !! ويعترف الابن لوالده .. وحتى اذا حضر الي المنزل اعترفت له شقيقته بان حسن تسلط عليها وجعلها تبيع اسرار والدها فيسرع خلفه ويحضر ما سرق بعد أن يرتكب جريمة القتل واذ يأتي المنزل يجد بعض اعداء والده يهددونه بانه ان لم يسلمهم ادلة اتهامهم سيذيعون بين الشعب اسرار بيته وفضائح زوجته التي كانت في هذه اللحظة مع عدوه في احدى البنسيونات

ويقف الرجل خطيبا في حفل داعى اليه رجال الحزب ويهاجم خصومه فينتصر عليهم اولا ولكنهم يتكاثرون وتتكاثر اتهاماتهم العلنية فيشل الرجل ويقطع مكانه لاحراك به

ذلك هو ملخص مسرحيه رجل الساعه التي اخرجها والفها يوسف وهبي وفيها كما نرى شبه عظيم بمسرحيات عالمية لها شهرتها فهذا النوع كتبه كثيرا الكاتب الفرنسي هنري برنشتين وفيها ايضا بعض مواقف تمت بصلة وثقى الى مسرحية (الزعيم) التي كتبها بورجيه كما لا يمكن ان ننكر ان الفكره تشبها فكره الكاتب النرويجي العظيم هنريك ابسن التي اوردها في مسرحيته المعروفة (عدو الشعب) ولكن يوسف استطاع ان يوجد مسرحية ناجحه رغم ذلك فقد وفق في اخراجها من كل وجهه فالمناظر كانت تساير الجو المصري تماما وتتمشي مع القصة والانوار لم تكن بحاجة الي كبير عناء لأن الوقت الذي تطلبته المسرحة لم يكن بحاجة الى توزيع فى هذه الاضواء واما فكره اشراك الصالة مع المسرح في العمل فقد كانت شعبية الي ابعد حد لدرجة ظن معها جمهور النظاره باجمعه انهم ممثلون في نفس المسرحية واما التمثيل فقد وفق يوسف في تأليف مسرحيته فوضع ادوارا تناسب ابطال الفرقة فكان من المؤكد أن ينجح التمثيل ولست بحاجة الى ان اقول ان الممثل الكبير نجح في اخراج الشخصية التي صورها اولا كمؤلف ثم لعبها أخيرا كممثل ولكن يجدر بي أن اتكلم عن غيره من اعضاء فرقة رمسيس بشاره كان طبيعيا الي ابعد حد

فادى دور محي الدين بك والد الزوجه بنجاح كاد ان يكون عظيما لولا ان روح الكوميدي كانت متسلطة عليه واما أمينه فماذا أقول عنها غير انها دادت دور سنيه علي وجه الاكمل وكذلك علوية التى عرفت كيف تتعمق فى فهم شخصية بهيجه فبهرت على الجميع

والآن دعونا نتكلم عن الوجوه الجديدة فى الفرقة فأقول اولا ان ابو العلا علي نجح فى اخراج شخصية حسن وعرف كيف يتفهم دقائق دوره فسار فيه من نجاح الى نجاح وكذلك فؤاد الجزايرلى الذى كان طبيعيا فى كل شىء الامر الذي ادي به الى تمثيله لشخصية احسان علي حقيقتها

واما فاخر فقد كاد ان يكون موفقا وكاد ان ينجح لولا ان سوء طالعه جعل ظهوره دائما فى مواقفه الجميلة بجانب يوسف اولا ثم امينه ثانيا وفى كل حالة من الحالتين قضاء على الشاب الذى لم يستطع ان يظهر بجانب الممثل الكبير والفنانة الكبيره

وكان عثمان أباظه بديعا في دور اسماعيل حمزه واما الممثل الوحيد الذى كان حتي ساعه وقوفه علي المسرح مع فرقة قوية يظن نفسه بالمدرسة أمام مدرس المحفوظات فهو لطفى الحكيم الذي ألبس دور فايق بك روحا من السآمة بعثها الي نفس المتفرج . وليسمح لى شيخ العرب على كامل بأن اقول له ان تكوينه الجسمانى لم يكن ليهيء له النجاح فى هذه الشخصيه وكذلك صوته ذا النغمة المملة واخيرا بقي ان اتكلم عن عبد القادر المسيري فى دور رحمى بك فأقول انه نجح الى ابعد حد ووفق فى تصوير حقيقة شخصيته كما لاانسى عبد العليم خطاب فى دور احد مناقسي عبد المجيد بك فقد كان بديعا فى القائه وحركاته ورغم قصر دوره اجاده اجادة تامة

وليسمح لى مؤلف المسرحيه ان آخذ عليه كثره المواقف المثيرة التي كان يستطيع ان يتلافاها بأشياء كانت تسر جمهور النظارة ثم ليسمح لي ان اذكره ان الابن اذا سرق والده فلا دخل للقانون بينهما وان عبد المجيد بك عندما طلب البوليس فى التليفون للقبض على ابنه كسارق نسي وهو المحامي الكبير ان القانون لايتداخل فى مثل هذه الاحوال بين الابن وابيه

ثم ألم يكن الاجدر ان تنزل الستار على انتصار لتعاليم عبد المجيد بك وخذلان لاعدائه ! بدل موته مشلولا أثر الحملات التي وجهت بها ولعل يوسف يحن الى دور الكابورال سيمون فأراد ان يعيد ذكراه ثانية فى مسرحية الافتتاح ! وللان لاادرى السبب فى هذه النهاية القاسيه !! وأسأل نفسي !! اهى رغبة يوسف فى ان يلف بالعلم المصرى ؟! أم غرامه بأن تقف امينه وتندبه علي خشبة المسرح ؟

وبقى لى ان اقدم للفرقه الشعبية المحبوبة باقة اعجاب فقد تكاتفوا وبرهنوا حقا أنهم بناة للمسرح المحلى

« ابى »

انه فى يوم ٢١ ديسمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا والايام التاليه ان لم يتم البيع بناحية البلاليش المستجدة وزمام البلاليش سيباع علنا جرن فول مدروس محصول ٢ فدان وجرن قمح مدروس محصول ٢ فدان وعجل بقر اسود بقرون صغيرة المبين اوصاف ومقادير ذلك بمحضر الحجز بتاريخ ٨ مايو سنة ٩٣٥ ملك حمدى محمد مراد وآخر من الناحيه نفاذا للحكم الصادر من محكمة جرجا الاهليه فى القضيه ن ١٨٨٢ سنة ٩٣٥ وفاء لمبلغ ١٦٧٤ قرش صاغ خلاف رسم هذا وأجر النشر كطلب الخواجه يواقيم عبيد الله من اولاد حمزه

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يومي ١٨ ، ١٩ ديسمبر سنة ١٩٣٥ بناحية كفر بنى هلال وحوض بكتاش الساعه ٧ صباحا ومابعدها وان لم يتم في يوم ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٣٥ بسوق مواشى وحلقة اقطان دمنهور سيباع علنا حماره خضره وحمار أزرق ومواشى كثيره أخرى وزراعة فدانين قطن جزء بحوض بكتاش مبين جميع ذلك الاوصاف والمقادير

بمحضر الحجز فى ٩ سبتمبر سنة ٣٣ نفاذا لحكم محكمة دمنهور الجزئية الاهلية فى القضيه نمره ٥٠٠٦ سنة ١٩٠١ وفاء لمبلغ ٢٣١٢ قرش وهذه المحجوزات ملك محمد ابو زيد المقيم بالناحية

وهذا البيع كطلب حضره محمد افندي طه الكاتب من ذوي الاملاك بدمنهور

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بناحية كفر بدواى القديم مركز المنصوره .

وفى يوم ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بسوق المنصوره بناء علي طلب حضرة باشكاتب مجلس حسبي مديرية الدقهلية سيباع الاشياء المحجوز عليها بموجب المحضر فى ١٧ نوفمبر سنة ١٩٣٥ .وفاء لمبلغ ٢ جنيه خلاف أجرة النشر ومايستجد .

وذلك قيمة الغرامه المستحقه في القضية رقم ٣٨ سنة ٩٢٧ تركة المرحوم عبد الرحمن بك ابو سمره .

بناء علي حكم المجلس الصادر في ١٩ — ١٢ — ٩٣٤ ضد الست أنجه عبد الجليل سمره .

فعلى راغب الشراء الحضور

وداد ودموع الحب على الشاشة البيضاء

يستعد الجمهور ما بين منتظر ومتشوق الى رؤية هذين الروايتين فى دور السيما قريبا وهو يعلم بأن أبطال الفيلمين لهم مكانتهم المعروفه بين الشعب ولقد كان لعبد الوهاب الفضل فى البداية والفضل فى تحمل قوارص الانتقاد لدى عرضه « الوردة البيضاء » غير ان الشعب بقسميه الجاهل والمتعلم فيه أجمع علي ضعف الورده البيضاء موضوعا وتمثيلا واختص السواد الاعظم من الطبقة المتعلمة بانتقاد الالفاظ مع ضعف التلحين في كثير من المواقف خصوصا الانغام الغريبه التى حشرها بلا مبرر ولا مسوغ علي انا نرجو ان يكون عبد الوهاب قد أخذ بما وجه اليه من الانتقادات وعمل على إزالتها فى دموع الحب الذى نؤمل من صميم جوار حنا له الرواج والانتشار.

أما عن رواية وداد وبطلتها كما نعلم هى الآنسه ام كلثوم فالحكم علي الرواية من حيث المغزى والالفاظ الآن يكون سابقا لوقته كذلك التلحين مع علو كعب القائمين به من الملحنين امثال القصبجى وزكريا والسنباطى فلكل عالم هفوه ولكل جواد كبوه أما عن الصوت والتأدية الموسيقية فبلا شك لا ازيع سرا اذا قلت انها ستكون آية من آيات الابداع بفضل حلاوة وقوة صوت ام كلثوم الذى لم يأت الدهر بمثيله

بقيت مسألة التمثيل من ناحية أم كلثوم نفسها وقد يتساءل الكثير هل ستنجح أم كلثوم كممثلة أم لا ؟

والجواب على ذلك عندى واست بمجازف مطلقا اذا انا قلت اليوم وقبل عرض الرواية بصريح القول نعم ستنجح أم كلثوم الي أبعد حد لا كممثلة فقط بل كأحسن ممثلة عالمية وهذه نبوتي من الآن أذيعها علي صفحات « الجامعه » ومن يعش يرى .

اني لا أبني حكمى على نجاح أم كلثوم كممثلة لانها أم كلثوم مطربة الشرق ولا ابنى حكمي على نجاحها لأنها زكية الفؤاد سريعة الاقتباس مجتهدة كلا بل لانها مطربة بكل معني الكلمة فهى تغني بعاطفتها ومن خضع لعاطفته فهو الممثل الموهوب نعم يندر كثيرا ان تجتمع فى شخصية واحدة حلاوة الصوت وقوته والتمثيل وتأديته ولكن فى أم كلثوم قد اجتمع ذلك والدليل الذي لا يقبل الجدل هو ان أم كلثوم وكل من سمعها ورآها بالعين تؤدي أغانيها وهى تحت تأثير نفسانى تخضع له كل الخضوع ولطالما بكت ورآها الجمهور وهى تغنى وكثيرا ما اتلفت بيديها منديلا أو اثنين وهى تغرد بل كثيرا ما كان ينتابها فى مواقف عديدة أحوال عصبيه فتظهر على أسارير وجهها معان تختلف باختلاف معاني ما تلقي ثم اذا اضفنا الى كل ذلك تكوينها الجسماني وتناسقه من حيث النسب لرأيناها مثلا حيا فليست بالبدينة ولا بالنحيفة كذلك الوجه وتقاطيعه فى ام كلثوم مثلا صالحا فمها واسنانها وأنفها وعيونها كذلك جيدها كل ذلك يتناسب مؤتلفا مع باقي جسمها ثم هي فى حركاتها اذا قامت او مشت لا تتأرجح الا واحدة تحكمها فتراها سريعة اذا اقتضي الحال هادئة رزينة اذا احتاج الامر لذلك تبتسم وتعبس للمناسبات جبارة متواضعة تختلف المواقف زاهدة طامعة للظروف والاحايين متكبرة مستهزئة للاقتضاء والضرورة وهكذا ولدت أم كلثوم معجزة لتبرع وتتفرد للغناء والتمثيل .

ولرب القارىء الفطن يتسرب اليه الشك او المغالاة فى كلمتي هذه فاقول له قد كتبت من عشرة سنوات عن هذا ومن يرجع من القراء الى بعض المجلات فى سنة ١٩٢٦ يجد الكثير من أقوالي فى ذلك بل منها المنظوم فى زجل حيث قلت :

بوز على المرسح يجنن
زى تمثال الملاك
يابديع الصنع فتن
للمخاليق الملاك

واني أعد القارىء بعد عرض رواية (وداد) ان أفسر له مختلف المعاني التمثيلية للآنسه ام كلثوم على صفحات هذه المجلة المحبوبة وابين الصحيح من الزيف فى جميع المواقف التمثيلية وموعدنا قريب

غالب المهندس

انه فى يوم ٨ يناير سنة ١٩٣٦ الساعه ٨ صباحا واليوم التالي اذا دعت الحالة بشارع الوافدية نمره ١٤ بالسيده زينب بجنينة قاميش

سيباع علنا مكتب خشب جوزي بغطا حصيره بتسعة أدراج وثلاث دواليب خشب جوزي لزوم الكتب ومنقولات كثيره اخرى ومبينا وصافها بمحضر الحجز فى ٢٥ مايو سنة ١٩٣٥ نفاذا للحكم رقم ٩٣٦ سنة ١٩٣٥ الصادر من محكمة السيده الاهليه وذلك وفاء لمبلغ ١٦٤٢ صاغ بخلاف رسم هذا ومايستجد وهذه المنقولات ملك المدين مصطفى افندى فهمى السركي المقيم بالجهة المذكورة

وهذا البيع بناء على طلب الاستاذ الفريد مقار المقيم بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

النـــــــــــافرة

تابع المنشور على صفحة ٦

— ودلوقت ؟

— مش عارفه حاعيش ازاى من غيرك . — وسكتت قليلا لكى تسمع منه شيئا أى شيء يقوله في ذلك الموقف ولكنه اكتفى بأن أخذ يلتهمها بنظراته . نفس النظرات الباسمة التى كان اخشى ماتخشاه ان تتبدد ابتسامتها فتعبس ! وتشجعت عديلة فعادت تسأله

— وانت .. انت يارأفت . بتحبنى ؟

— اذا كنت باقول لك اني عايز اقفل عيادتى واسيب شغلي ومستقبلي عشان آجي اعيش معاكي هنا . .

فتمتمت

— ياحبيبي ! — ومد رأفت ذراعه اذذاك فطوقها بقوة حتى احست كأن اضلاعها قد بدأت تتحطم . وادنى فمه من فمها وهم بأن يقبلها . ولكنها جفلت لأنها لم تعتد ان تسلم لرجل غريب . وعندئذ قال لها بتلك اللهجه المتحدية

— كده برضه كده ؟ — فلم تشعر الا وهى بين ذراعيه يقبلها كبدوى شاب مفتون . لايخشي أن تلتصق آثار الاحمر المخضبة بها شفتاها بفمه . . !

حاولت عديلة عبثا ان تدفع عنها ذكري ذلك اليوم واخذ صدرها يلهث وعيناها تدمعان . ونظراتها تروغ تائهة مضطربة وطال انتظار صبحى الذى كان لايزال واقفا امامها وعاد يسألها

— ماتقولى لي ياعديلة . . ناوية تعيشي ازاي بعدما نفترق . ؟ — فاستجمعت قواها واجابته

— ماتسألنيش

— بتكرهيني قد كده ؟ حتى وانتي سايبه البيت ؟

— انت غلطان ياصبحي . . . أنا شايفه انى متنكدة عليك عيشتك . مش معقول ان اتنين يعيشوا سوا ف جهنم الحمرا اللى احنا عايشين فيها دى . انت مهدد ف شغلك . أنا متأكدة إنك بتخرج م البيت الصبح وانت زي المجنون . ما فيكش عقل يمكنك م الشغل طول النهار . حتفضى لشغلك ولا للتفكير فى . . رحتى فين . . ؟ جيتي منين ؟ قابلت مين ؟ اتكلمتي مع مين الازم تستريح . . وانا كمان استريح . هو احنا اول ناس اطلقنا ؟ ياما احسن منا وأغني منا اطلقوا . . انت لسه شاب ووظيفتك كويسه و . . وارادت ان تقول انها لا تزال شابه . وانها تخشي ان تفوت الفرصة التى تمكنها من الفوز بالزوج الذى يصلح لها ولكنها خجلت فساعدها هو على متابعة الحديث قائلا

— وانتى . . انتى لسه شابه وحلوة

— فرفعت اصبعها ووضعته على فمها فدفعها بعيدا عنه وهو يقول فى ثورة حاول ان يكتمها عبثاً — رأفت وعدك انه يجوزك يوم ما اطلقك أنا . . مش كده ؟ مانيش مانع . . خديه . . زى بعضه . . أنا ما يهمنيش — ما يصحش كمان أنى اقعدك ف بيتي غصب عنك . . مانيش اول واحد اجوزو بعدين ماوفقش فى زواجه معلهش . . انتى ماجبتيش يمكن . — وسكت لانه خجل من أن يتمم جملته فأتمتها هى له

— يمكن غيرى تحبك . . احسن منى أجمل منى . . — فقاطعها وهو يسبقها الى الباب ويفتحه لها قائلا

— طيب . . طيب . . بلاش الكلام ده كله دلوقت .

« ٢ »

بعد عشر دقائق كانت عديلة تجلس فى ركن احدى غرف الدرجة الاولى من قطار خط المطرية الهابط الى العاصمة تحمل حقيبتها الصغيرة . . وتستعرض مرة اخرى ذكرياتها وهى تطل من نافذة القطار المفتوحة . . التى كان الهواء يقتحمها بقوة دون ان تتألم

لقد كان القطار يسرع ولكنها خيل اليها أنه يتلكأ ويتباطأ ويتلوى متعمدا أن يثيرها كما كانت تفعل هى عندما كانت تظل مستلقية فى فراشها الى الظهر لكى تثير زوجها صبحى . . لقد اقلعت هى عن تلك العادة منذ عرفت رأفت فلم لا تقلع القطر عن ذلك التحدى الكريه لميلها !

واشتد بها الضيق لانها لم تر القاهرة . . القاهرة العظيمه لان رأفت يسكنها . . والتى ستصبح كئيبة عندما تغادرها معه الى جهة نائية يعيشان فيها سويا . . . ان اى مكان يحل فيه رأفت يصبح جنة ارضيه . . حتى الصحراء ؟ ماذا يهمها مادام هو الى جانبها . . .

ولم تستطع أن تظل جالسة فى مقعدها فغادرته الى الممر الضيق الذى يطل على الجانب الآخر . .

وفكرت اذ ذاك فى خالتها عزيزة هانم . . الخالة الثرية التى كفلتها منذ طفولتها فانفقت عليها وتولت تربيتها و « جهزتها » عند الزواج كبنات الاعيان . اذا يمكن ان تقول لها عندما تراها مقبلة فى تلك الساعة تحمل حقيبتها « غضبانه »

ولكن لم ؟ ما السبب ؟ ان خالتها لا يمكن أن تقتنع بأن صبحى هو المخطيء لانه كانت دائما تدافع عنه وتتهمها بأنها اعتادت على اهماله « والبطر عليه »

وخطر لها ان تصارحها بالسبب

الحقيق .. انها تحب رأفت .. وانها لا تستطيع أن تفعل كما يفعل غيرها فتخون زوجها وهي مستمرة على المعيشة معه تحت سقف واحد !

ولكن خالتها التى تجاوزت الخمسين من عمرها لا تقر هذا النوع من طيش الزوجات الشابات ولا تفهم منطقهم الجرىء :. كانت عديلة واثقة كل الثقة من انها ستفقد عطف خالتها التى احبتها وغمرتها بفضلها ... ولكن ..

ولكن ايمكن ان يقف ذلك عثرة في سبيل اتمام زواجها بالدكتور رأفت ؟

لقد اكد لها اكثر من مرة أنه يضحى بكل شىء فى سبيل رضاها . فلم لا تضحى هي .. حتي النهايه ما دامت قد بدأت سلسلة تضحياتها بترك زوجها ونسف بيتها .؟

ونظرت الى ساعتها فوجدت انها تجاوزت العاشرة ... والحت عليها فكرة عنيده فى أن تذهب تواً الى (الشقة) التى يسكنها رأفت بميدان الازهار ... الشقة الرشيقة التى قسمها الى قسمين احداهما لعيادته والآخر لسكنه الخاص ولكنها خشيت الا تجده هناك .. وخجلت عندما تخيلت موقفها امام خادمه وهو ينظر اليها ... الي سيدة تقبل فى الساعة الحادية عشر مساء تحمل حقيبة صغيرة في يدها تسأل عن طبيب أسنان شاب اعزب ويقول

— الدكتور مش موجود ياهانم نقول لهمين لما يجى ؟

واعتزمت ان تذهب أولا الى بيت خالتها فى الروضة ووصل القطار اخيرا الى القاهرة فقفزت منه عديله فالقت بنفسها الي أول سيارة صادفتها وطلبت من سائقها ان يحملها الي الروضة واخترقت السيارة ميدان باب الحديد وقد تقاطعت فيه خطوط قطارات الترام وسيارات (التورنيكروفت) ولمحت الزوجة الثائرة اذ ذاك الترام رقم ٤ والترام رقم ١٢ والسيارة الخضراء رقم ٥ .. فتهلل وجهها بالبشر . كانت كلها تمر من امام العمارة التى يسكن فيها الدكتور على رأفت زوجها المنشود .. وعادت تفكر فى الذهاب اليه .. وأيقنت انها ستجده هناك . انه مستقيم ولا يمكن ان يظل خارج منزله الي تلك الساعة المتأخرة من الليـــل ولكنها فضلت أن تمر اولا بمنزل خالتها لتترك حقيبتها وتعيد عمل «التواليت» حتي تبدو اكثر فتنة

ولم تكد السيارة تقف امام (الفيلا) الفخمة التي تسكنها عزيزه هانم حتى تقدم البواب السودانى ليفتح باب السيارة ... فبادرته عديلة بالسؤال عن خالتها وعندئذ اجابها بانها خرجت لزيارة احدى جاراتها القريبات وعرض أن يذهب لاستدعائها فلم تقبل . وأسرعت بالدخول فغسلت وجهها ووقفت برهة امام المرآة حتى انتهت من الماكياج ثم عادت الى السيارة التي قدمت بها . فتقدم منها سائق سيارة خالتها يعرض عليها ان يفتح (الجاراج) ويخرج السيارة ولكنها شكرته وركبت السيارة التى كانت تنتظرها وهمست في اذن سائقها ان يعود بها الى ميدان الازهار

كانت عديلة قد نسيت كل شىء الا وجه رأفت الذى ستراه بعد قليل يستقبلها فى دهشة فرحة ويجذبها من يدها لكي يريها غرف المنزل .. المنزل الذي ستصبح سيدته الآمرة الناهيه ...

واخترقت باب (العمارة) الكبير ولم تنتظر البواب لكى يعينها على استخدام المصعد بل دخلت هي فيه وضغطت على (الزر) الرابع لكى تصعد الى الطابق الذى يسكنه رأفت . فلما وصلت فتحته وجرت الى باب الشقة دون ان تعيد المصعد الي مكانه في الطابق الاول .. فظل بابه مفتوحا وذعرت عديلة عندما سمعت حركة داخل الشقة وأصوات تتحدث وضحكات تعلو ورأت نورا يبدو من الغرف.. وخشيت أن ان تكون قداساءت المجيء فى تلك الساعة من يدرى ؟ ربما كان قد دعا بعض اصدقائه الي العشاء .. :

ووقفت برهة دون ان تدق الجرس ووصل الى اذنها صوت سيدة تتحدث سيدة اجنبية .. ورجحت اذ ذاك لديها فكرة أنه دعا بعض زملائه الاطباء من خريجى الجامعات الالمانية الى العشاء مع زوجاتهم ... ليس فى هذا ما يلام عليه انها سيدة متعلمة لا تمانع زوجها فى احترام زوجات اصدقائه والترحيب بهن خصوصا وانهن اجنبيات من الالمانيات غالبا .. ومدت يدها الى الزر تريد أن تضغط عليه . ولكنها قبل ان تضع يدها عليه فوجئت باب الشقة يفتح بقوه ويبدو رأفت من حلقه وقد طوق سيده شابة بذراعه .. وتراجعت عديلة الى الخلف وشهقت شهقـــة حادة قصيرة وأرادت ان تخفى وجهها بذراعها لتحجب ذلك المنظر عن عينيها وتصرخ

ولكنها فوجئت برأفت يصيح

— ديله هانم! ايش جابك دلوقت؟ لازم ضرسك تاعبك خالص .. كنت كلميني ف التليفون وانا اجيلك لغاية عندك .. ولا يمكن كنتى سهرانه بره .. كده برضه كده تسهري لغاية دلوقت!

ـ وانتظر ان تجيبه ولكنها لم تفعل كانت تنقل بصرها بينه وبين المرأة التى الى جانبه .. المرأة الشقراء التي كانت ترتدى ثوباً أسود من ثياب السهرة وقد وقف رأفت الي جانبها بقامته العالية فى «السموكنج» فبدا كأنه أمير .

عربي من أمراء الصحراء الذين تذوقوا الحياة الاوربية لأصيله ! وتدارك رأفت قائلا وهو يشير الى السيدة

— اقدم لك مراتي .. مدام رأفت احنا خارجين وخرى عشان رايحين «البيروكيه»

— ٣ —

لم تعلم عديلة كيف عادت الى منزل خالتها عزيزة ليلتئذ .. ولكنها عادت في تلك الساعة المتأخرة من الليل تنتفض من هول الصدمة ..

ولم تكد تصل الي اعلي السلم حتى رأت خالتها جالسة أمام « الدفاية » تنتظرها ..

ووقفت برهة امامها تحاول التجلد ورفعت عزيزة هانم رأسها الي ابنة شقيقتها وسألتها

— كنتي فين لغاية دلوقت يا بنتي ؟ وبذلت عديلة جهداً شاقاً لكي تجيب ولكنها لم تستطع واجهشت بالبكاء الحار ثم اسرعت بالدخول الى غرفتها . الغرفة التي كانت لها قبل الزواج والتي ظلت كما هي كأنها تنتظرها اذا نفرت من زوجها ..!

وفضلت عزيزة هانم الا تتبعها ..

وانقضت ليلة هائلة لم تشهد الزوجة النافرة مثلها من قبل .. لم تنم حتي الصباح بل ظلت تبكي ..

رأفت متزوج ؟

لم تخطر لها يوماً واحداً هذه الفكرة .. كما انه لم يكاشفها بها ولم يشر إليها قط .

لقد خدعها .. خدعها النذل .. وأراد ان يتابع خيانتها عندما بعها بعد أن كانت تريد هبوط الدرج واسرف اذنها هامساً ان تلك الزوجة الالمانية لا تعيش معه وانه انفصل عنها منذ بضعة اعوام فسافرت الي ألمانيا ولكنها اعتادت الحضور كل شتاء الي القاهره لقضاء بضعة أسابيع ..!؟

وخطر زوجها صبحي في خيالها اذذاك .. ماذا ! هل اراد الله ان يثأر له بهذه السرعة ؟

ودخلت خالتها بعد قليل وفي يدها رسالة .. قدمتها اليها فلم تكد تلق نظرة الي مظروفها حتى امتقع لونها . فقد كانت بخط صبحي . فتناولتها وفضتها بسرعة . وقرأت فيها

« عزيزتي عديلة

تبينت الآن انك محقة في وجوب ان نفترق . ان حياتنا معا بهذه الحالة لا تطاق . لا أخفي عنك انى شعرت براحة كبيرة اليوم صباحا عندما تبينت انني كنت واهماً اذ خيل الى انني سأشقى بدونك . لاشك انه يسرك ان تعلمى انى مسرور لهذا الانفصال . الى حدانى استدعيت مأذون الزيتون اليوم فى الصباح المبكر واوقعت أمامه اليمين وها أنا ارسل اليك « ورقة الطلاق »

صبحى »

وسقطت اذذاك من المظروف الورقة المشئومة التى اشار اليها زوجها فلم تكد تراها عزيزه هانم حتى شهقت شهقة حادة

— كده يا عديلة تعملى ف نفسك العملة السودة دي يابنتى .. حد يخرب على نفسه لغاية ما يخرب بيته بايده ؟ ما قلت لك ميت مرة بلاش البطر ده. يعنى عاجبك انك ترجعى عشان تشمتي فينا القريب والغريب كده ؟ احنا ناقصين يا عديله ؟ ناقصين الفضيحه دي كمان على آخر العمر ؟

ولكن عديلة لم تجب .. فاقتربت منها خالتها وسألتها فى لهجة اكثر حنوا

— انا بس عاوزه اعرف .. جوزك زعلك ؟ — فأجابتها

— لا

— امال مالك ؟

— مش عارفه يا تانت

— مش عارفه ازاى .. بتكرهيه ؟

ففكرت عديلة قليلا .. لقد كان يخيل اليها قبلا أنها كرهت زوجها ولكنها تذكرت انها لم تتركه بمجرد معرفتها لرأفت : لقد ظلت تتردد ستة شهور .. أليس فى هذا ما يدل على انها لم تكن واثقة من كرهها له ؟ .. ولكنها سرعان ما ارتعدت لذلك الخاطر ؟..

ولم تكرهه ؟ انه لم يسيء اليها قط اذا كان قد غار عليها فذلك لانه كان يحبها حبا شديدا

وهنا ساءلت نفسها .. أيمكن ان يكون مقيما على حبه لها ؟

لم تسأل نفسها هذا السؤال ؟ لقد طلقها كما طلبت .. ولم تعد تربطها به صلة ما وليس هناك امل فى العوده .. العودة ؟

كيف يمكن أن تعود الى المنزل الذى أحالته الى جحيم وسممت كل جزء فيه ؟ واستيقظ اذ ذاك في صدرها احساسها بالزهو .. فرفعت رأسها وقالت لخالتها

— ما تعيش نفسك يا (تانت) أنا اطلقت وخلاص .. مانيش اول واحده اتطلقت من جوزها ..

— بس الناس بتطلق لسبب .. ايه اللى خلاكي اتطلقت ؟ هو الطلاق لعبة ؟ مش لازم اعرف ؟

وارادت عديلة ان تصارحها بحقيقة المغامرة الطائشة التى قامت بها مع الدكتور رأفت الا انها خجلت وكانت تظن ان خالتها لا تعلم شيئا عن علاقتها به .

فذعرت عندما فاجأتها بقولها

— انا من زمان مش عاجبنى حالك جوزك اشتكي لي كتير . وانا ما رضيتش

عربي من أمراء الصحراء الذين تذوقوا الحياة الاوربية لأصيله ! وتدارك رأفت قائلا وهو يشير الى السيدة

— اقدم لك مراتي .. مدام رأفت احنا خارجين وخرى عشان رايحين «البيروكيه»

— ٣ —

لم تعلم عديلة كيف عادت الى منزل خالتها عزيزة ليلتئذ . . ولكنها عادت في تلك الساعة المتأخرة من الليل تنتفض من هول الصدمة . .

ولم تكد تصل الي اعلي السلم حتى رأت خالتها جالسة أمام « الدفاية » تنتظرها . .

ووقفت برهة امامها تحاول التجلد ورفعت عزيزة هانم رأسها الي ابنة شقيقتها وسألتها

— كنتي فين لغايه دلوقت يا بنتي ؟

وبذلت عديلة جهداً شاقاً لكي تجيب ولكنها لم تستطع واجهشت بالبكاء الحار ثم اسرعت بالدخول الى غرفتها . الغرفه التى كانت لها قبل الزواج والتي ظلت كما هي كأنها تنتظرها اذا نفرت من زوجها ..!

وفضلت عزيزة هانم الا تتبعها . . . وانقضت ليلة هائلة لم تشهد الزوجه النافرة مثلها من قبل .. لم تنم حتى الصباح بل ظلت تبكي . .

رأفت متزوج ؟

لم يخطر لها يوماً واحداً هذه الفكرة .. كما انه لم يكاشفها بها ولم يشر إليها قط .

لقد خدعها . . خدعها النذل . . وأراد ان يتابع خيانتها عندما بعها بعد أن كانت تريد هبوط الدرج واسرف اذنها هامساً ان تلك الزوجة الالمانية لا تعيش معه وانه انفصل عنها منذ بضعة اعوام فسافرت الي ألمانيا ولكنها اعتادت الحضور كل شتاء الي القاهره لقضاء بضعة أسابيع .. ؟!

وخطر زوجها صبحي في خيالها اذذاك .. ماذا ! هل اراد الله ان يثأر له بهذه السرعة ؟

ودخلت خالتها بعد قليل وفي يدها رسالة .. قدمتها اليها فلم تكد تلق نظرة الي مظروفها حتى امتقع لونها . فقد كانت بخط صبحي . فتناولتها وفضتها بسرعة . وقرأت فيها

« عزيزتي عديلة

تبينت الآن انك محقة في وجوب ان نفترق . ان حياتنا معا بهذه الحالة لا تطاق . لا أخفي عنك انى شعرت براحة كبيرة اليوم صباحا عندما تبينت انني كنت اهماً اذ خيل الى انني سأشقى بدونك . لاشك انه يسرك ان تعلمي انى مسرور لهذا الانفصال . الى حدانى استدعيت مأذون الزيتون اليوم في الصباح المبكر واوقعت أمامه اليمين وها أنا ارسل اليك «ورقة الطلاق»

صبحي »

وسقطت اذذاك من المظروف الورقة المشئومة التى اشار اليها زوجها فلم تكد تراها عزيزه هانم حتى شهقت شهقة حادة

— كده يا عديلة تعملي في نفسك العملة السودة دي يابنتي .. حد يخرب على نفسه لغاية ما يخرب بيته بايده ؟ ما قلت لك ميت مرة بلاش البطر ده . يعني عاجبك انك ترجعى عشان تشمتي فينا القريب والغريب كده ؟ احنا ناقصين يا عديله ؟ ناقصين الفضيحه دي كان علي آخر العمر ؟

ولكن عديلة لم تجب .. فاقتربت منها خالتها وسألتها في لهجة اكثر حنوا

— انا بس عاوزه اعرف .. جوزك زعلك ؟ — فأجابها

— لا

— امال مالك ؟

— مش عارفه يا تانت

— مش عارفه بزاي .. بتكرهيه ؟

ففكرت عديلة قليلا .. لقد كان يخيل اليها قبلا أنها كرهت زوجها ولكنها تذكرت انها لم تتركه بمجرد معرفتها لرافت : لقد ظلت تتردد ستة شهور .. أليس في هذا ما يدل على انها لم تكن واثقة من كرهها له ؟ .. ولكنها سرعان ما ارتعدت لذلك الخاطر ؟..

ولم تكرهه ؟ انه لم يسيء اليها قط اذا كان قد غار عليها فذلك لانه كان يحبها حبا شديدا

وهنا ساءلت نفسها .. أيمكن ان يكون مقيما على حبه لها ؟

لم تسأل نفسها هذا السؤال ؟ لقد طلقها كما طلبت .. ولم تعد تربطها به صلة ما وليس هناك امل في العوده .. العودة ؟

كيف يمكن أن تعود الى المنزل الذى أحالته الى جحيم وسممت كل جزء فيه ؟ واستيقظ اذ ذاك في صدرها احساسها بالزهو .. فرفعت رأسها وقالت لخالتها

— ما تعيش نفسك يا (تانت) أنا اطلقت وخلاص .. مانيش اول واحده اتطلقت من جوزها . .

— بس الناس بتطلق لسبب .. ايه اللى خلاكي اتطلقت ؟ هو الطلاق لعبة ؟ مش لازم اعرف ؟

وارادت عديلة ان تصارحها بحقيقة المغامرة الطائشة التي قامت بها مع الدكتور رأفت الا انها خجلت وكانت تظن ان خالتها لا تعلم شيئا عن علاقتها به .

فذعرت عندما فاجأتها بقولها

— انا من زمان مش عاجبني حالك جوزك اشتكي لي كتير . وانا ما رضيتش

أقول له « خد بالك من مراتك وما تخليهاش تروح للجدع حكيم الاسنان اللى فى ميدان الازهار » خفت لاخرب عليكي .. انما ان جيتى للحق . لو كنت أنا جوزك كنت كسرت رجلك قبل ما اخليكي تروحي كل يوم والتانى عند الحكيم ده .. من يوم ما شفت الدكتور رأفت ماعجبنيش . مسبسب شعره وفارق لى « الكاريه » ويتكلم بعنين سهتانه كده رصاصة تندب فيها . انا عارفه كان عاجبك فيه ايه ؟

واستمعت عديلة الي كلمات خالتها كأنها تستمع الى لعنة من لعنات القدر فاطرقت الى الارض وعادت تجهش بالبكاء .. ورقت عزيزه هانم لها فانحنت عليها وهى تقول

ـ كده يا رضه تعملي ف نفسك كده ؟

وتذكرت الزوجة النافرة تواجهه الدكتور رأفت فغادرت الغرفة . لانها لم تكن تريدان يذكرها احد به .. لقد اصبحت تكرهه كرهاً شديداً ولا تطيق سماع مايذكرها به ..

واغلقت عليها باب غرفة اخرى ثم استسلمت لنوبة بكاء

— ٤ —

فى مساء عصر اليوم التالى اخبرتها خالتها عزيزه بأن الشيخ عبد الحميد عثمان محامى الاسرة الشرعى قد تحدث اليها بالتليفون ورجاها أن تمر على مكتبه لتوقيع بعض أوراق خاصة بالوقف الذي « تنظرت » عليه . وطلبت الي عديلة أن تصحبها لانجاز ذلك فوافقت وذهبتا الى مكتب المحامى العجوز وهمست عزيزة فى اذن عديلة بأن تنتبه جيداً الي الاوراق التي اعدها الشيخ عبد الحميد لتوقيعها حتى تنتهى من دفع بعض الرسوم التى طلبها منها وكيل المكتب الشيخ عوض ..

وتركت عديلة خالتها جالسة فى غرفة الشيخ عوض ودخلت الي مكتب المحامى . ولكنها دهشت عندما تلفتت حولها فلم تجد أحداً ..

وظنت ان الشيخ عبد الحميد خرج لمقابلة احد زبائنه فى غرفة أخرى فجلست تنتظره ولكن لم تكد تنقضي بضع دقائق حتى فتح الباب فجأة وظهر زوجها . صبحي يمسك طربوشه بيد ومعطفه باليد الاخري

فصرخت دهشة

— صبحى ؟ ـ وعندئذ اقترب منها وهو يقول

— أظن ما كنتيش معتقدة اني حاجي ف الميعاد ؟

فحملقت عديلة اليه بعينين زائغتين وتمتمت

— ميعاد ؟

— ايوه .. الشيخ عبد الحميد بعت لى النهارده ف الديوان الصبح عشان آجى أقابلك هنا الساعه سته ونتفق على مسألة المؤخر والنفقه

وفهمت عديلة اذ ذاك كل شيء .. فهمت أن خالتها قد مهدت للقائهما تمهيداً محكماً . فابتسمت . وحار صبحى فعاد يسألها

— ايه ؟ ما كانش فيه ميعاد ؟ انتي متضايقه اللى شفتيني ؟

وعندئذ هبت واقفة واقتربت منه فتناولت معطفه وطربوشه وعلقتها على المشجب وهي تقول

— متضايقة ازاى يا صبحى ؟ اذا كان ع اللى حصل ما تزعلش منه كان لازم يحصل عشان اعرف انى كنت غلطانه يوم ماتوهمت انى باكرهك ..

— ودلوقت ؟

— دلوقت انا اكدت اني كنت باحبك .. ما تقدرش تتصور انا مضيت الليالين اللى فاتوا ازاي .. ورضه يصح تقول لى انك استريحت لما لقيت البيت فضي مني .. ياخاين ..

وكانت اذ ذاك قد ألقت برأسها على كتفه ورفعت عينيها الى عينيه فمد أصبعه ووضعه على فمها وهو يقول فى صوت هامس

— بلاش سيرة الحكايه القديمة دي يادولي . بلاش خالص

فهزت رأسها كأنها تجيبه « حاضر » وعندئذ رفع أصبعه من على فمها ووضع فمه !

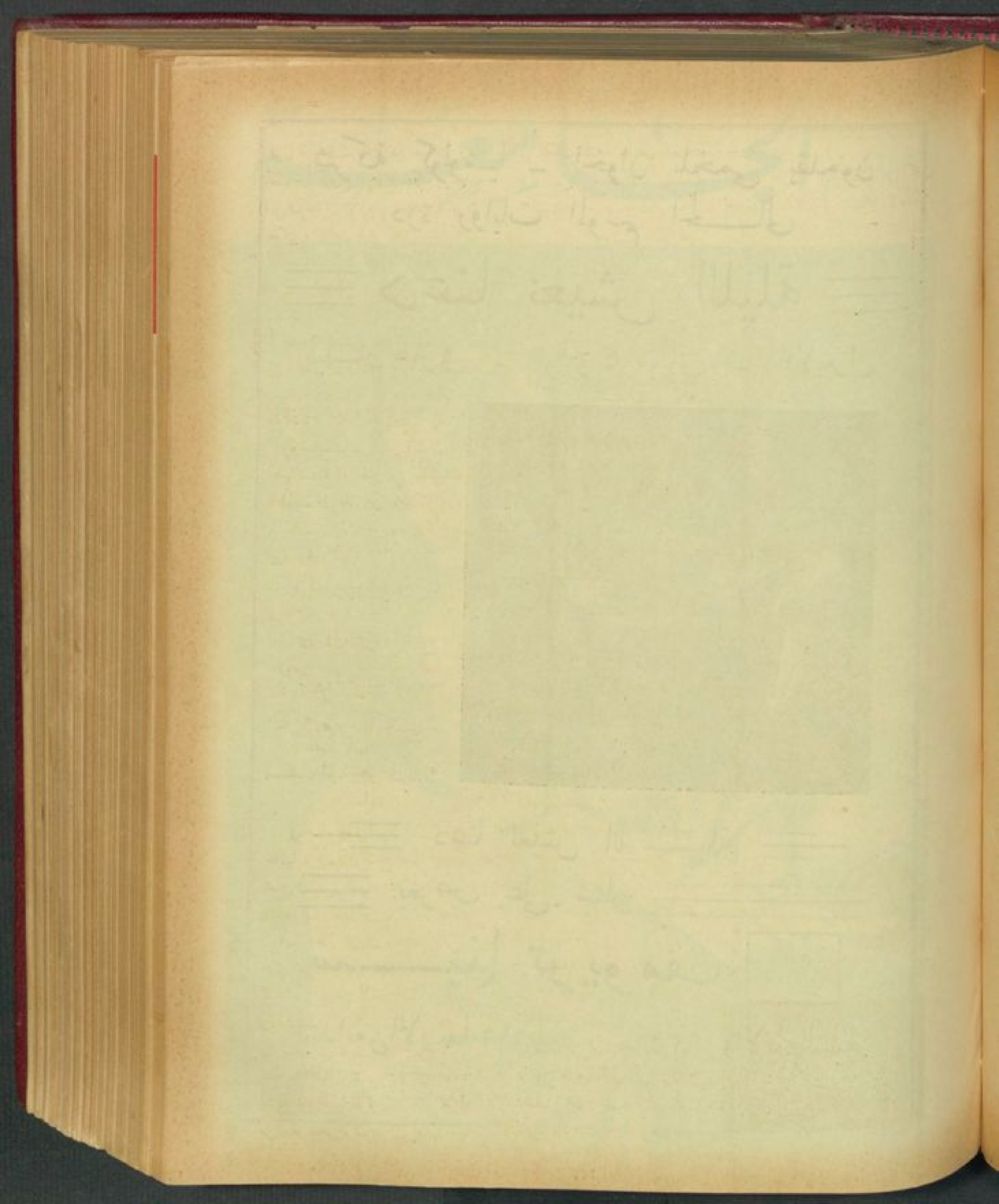
وفتح الباب اذذاك ودخلت عزيزه هانم . فلما رأتهما انتهرتهما قائلة فى نبرة حانقه كأنها لم تكن تعلم شيئاً عما حدث بينهما :

— انتوا اتجننتو ولا ايه .. ؟ حد يعمل الحاجات دى هنا : يلا على بيتكم وبلاش فضايح ..

واقبل الشيخ عبد الحميد عثمان بعد قليل ليعد الاوراق التي تمهد لعودة الزوجة النافرة الى منزل الزوجية المهجور .







شركة كولومبيا - اخوان تلحمى يقدمون
درة روايات الموسم الحـــالى

دعنا نعيش الليلة

ليليان هارفي - توليو كارميناتي - تالابيرل



شباب أميركا الوثاب الذي لايقاوم .. كل قوة أوروبا الهرمة الرومانتيكية تتركز في قصة رائعة لها نداي .. شخصيتان اجتمعتا في فيلم واحد لينتجا ابدع وأكمل رواية سينمية ظهرت حتى اليوم على ستار السينما .. كل هذا يتجلي في فيلم

دعنا نعيش الليـــــلة

يعرض على ستار

ســـينما تريومف

شارع عماد الدين

ابتداء من الاربعاء ١١ ديســـبر سنة ١٩٣٥ والايام التالية

ملحوظه : تقام حفلة نهارية فى الساعة ١٥ر٣ بعد الظهر من يوم الخميس والجمعة والسبت والاحد وتقام حفلة صباحية في الساعة ٣٠ر١٠ صباحا فى يوم الجمعه والاحد من كل اسبوع